



عمادة الدراسات العليا
جامعة القدس

القيم الشخصية وعلاقتها بالاتزان الانفعالي
لدى طلبة جامعة القدس

سهى حنا أنطون عواد

رسالة ماجستير

القدس - فلسطين

1436هـ - 2014 م

القيم الشخصية وعلاقتها بالاتزان الانفعالي
لدى طلبة جامعة القدس

إعداد الطالبة:

سهى حنا أنطون عواد

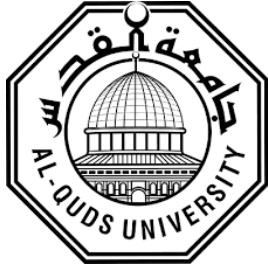
إشراف:

د. إياد الحلاق

قدمت هذه الدراسة استكمالاً لمتطلب نيل درجة الماجستير في تخصص
الإرشاد النفسي والتربوي من جامعة القدس

القدس - فلسطين

1436هـ - 2014 م



جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا

برنامج ماجستير الإرشاد النفسي والتربوي

إجازة الرسالة

القيم الشخصية وعلاقتها بالانحياز الانفعالي

لدى طلبة جامعة القدس

اسم الطالب: سهى حنا أنطون عواد

الرقم الجامعي: 21111681

المشرف: الدكتور إياد الحلاق

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ: 2015/1/24م من قبل لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم

وتواقيعهم:

التوقيع:
التوقيع:
التوقيع:

د. إياد الحلاق

د. أميرة الريماوي

د. سامي حمدان

1- رئيس لجنة المناقشة:

2- ممتحناً داخلياً:

3- ممتحناً خارجياً:

القدس - فلسطين

1436 هـ - 2014 م

الاهداء

أشكر الله العليّ القدير الذي وقّفتني لاتمام هذه الدراسة.

كما أهدي هذا الجهد العلمي المتواضع إلى:

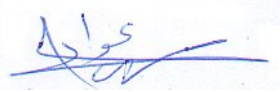
- زوجي وبناتي الذين شاركوني الجهد
- إلى والدي ووالدتي الأعزاء
- إلى اخواتي وصديقاتي اللواتي كنّ دعماً لي
- إلى جميع أفراد عائلتي وأبناء بلدي
- إلى كل من آمن بي ودعمني خلال مسيرتي

الباحثة

إقرار

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة هو نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيث ما ورد، وأن هذه الدراسة أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل أي درجة علمية أو لقب علمي أو بحثي لدى أي مؤسسة تعليمية أو معهد أو مؤسسة بحثية أخرى.

اسم الطالب: سهى حنا أنطون عواد

التوقيع: 

التاريخ: 2015/1/24

الشكر والتقدير

انه ليسعدني وقد شارفت هذه الرسالة على الانتهاء أن أتقدم ببالغ الشكر والتقدير إلى كل من ساهم على اخراج هذه الرسالة إلى حيز الوجود، وأخص بالذكر الدكتور اباد الحلاق الذين تفضل مشكورا بالاشراف على رسالتي بكل اخلاص وتقاني، كما أشكر الدكتور عمر الريماوي لتوجيهاته البناء ودعمه المتواصل. وأتقدم ببالغ الشكر لأعضاء لجنة المناقشة الكرام على تفضلهم بمناقشة هذه الرسالة وما بذلوه من جهد في مراجعتها وتدقيقها، وائرائها بأرائهم القيّمة.

كما أتوجه بالامتنان والعرفان للدكتور كامل كئلو الذي لم يتردد يوما في تقديم المساعدة والعون لي، والشكر موصول للدكتور عفيف زيدان والدكتور محمد شاهين ولجميع الاساتذة الذين قاموا بتحكيم مقياس الدراسة لهم مني كل الاحترام والتقدير.

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى التّعرف على درجة القيم الشخصية وعلاقتها بالانتران الانفعالي لدى طلبة جامعة القدس.

طبقت الدراسة وفق المنهج الوصفي الارتباطي، وقد تكوّن مجتمع الدراسة من جميع طلبة البكالوريوس في جامعة القدس والبالغ عددهم (9462) طالباً وطالبة من كلا الجنسين، والمسجلين رسمياً للعام الدراسي (2014) ، أما عينة الدراسة فقد تكونت من (800) طالباً وطالبة أي ما نسبته (8%) من طلبة الجامعة تم اختيارهم بطريقة العينة الطبقية العشوائية، وقد طبّق عليهم مقياس القيم الشخصية ومقياس الانتران الانفعالي من إعداد الباحثة. تم حساب الصدق والثبات للمقاييس وأجريت المعالجة الإحصائية اللازمة للبيانات، باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss)، وتم استعمال الأساليب الإحصائية التالية : النسب المئوية، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، اختبار (ت) (t-test)، وتحليل التباين الأحادي (one – way anova) واختبار توكي (Tukey) ومعامل الارتباط بيرسون (pearson Correlation).

وتوصلت الدراسة للنتائج التالية: تصدّرت القيم الدينية هرم النسق القيمي لدى طلبة جامعة القدس، تلتها بالترتيب القيم الاجتماعية، ثم القيم النظرية، والجمالية و السياسية وفي قاعدة الهرم القيم الاقتصادية. أما درجة الانتران الانفعالي فقد جاءت بدرجة متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية للانتران الانفعالي (2.60). كما أظهرت النتائج وجود علاقة ايجابية ذات دلالة احصائية بين متوسطات القيم الشخصية وبين متوسطات الانتران الانفعالي لدى طلبة جامعة القدس. وفي ضوء نتائج الدراسة، قدمت الباحثة عدد من التوصيات.

Personal Values and its Relationship of Emotional Stability Among Student at Alquds University

Prepared by: Suha Awwad

Supervised by: Dr. Iyad Alhalaq

Abstact

The study aimed to identify the personal values and its relationship with emotional stability among students in Alquds University. The study field consisted of all the students at Alquds University of both sexes, officially registered for the academic year (2014). The study sample was (800) of male and female students selected randomly. The researcher used the relational and descriptive approach, also she built her own scales to measure the variables. The following statistical treatments were used to ensure the veracity and reliability of the study. A statistical program (SPSS), Stochastic Package for Social Science, to analyze and manipulate data, Pearson correlation coefficient, percentages and averages, T. test independent, One Way Anova, and Tukey test to treat differences resulting from variance analysis. The most outstanding results in this study were:

The religious values were the first one for the whole sample of Alquds students, and the sequences of personal values were the follows: Religions values, Social values, Theoretical values, Aesthetic values, Political values, and in the last position, the Economical values.

Also, the results were represented by a medium degree of Emotional stability.

Additionally, the results indicated that there was a positive significant correlation between Personal values and Emotional stability.

The study ends up with a number of suggestions.

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وخلفيتها

1.1 المقدمة

تعد القيم واحدة من القضايا التي دار حولها جدل كبير نتيجة التغيرات والمستجدات في العصر الحديث. وتُشير بعض الدراسات (حمّاد، 2005؛ أبو ماضي، 2012) إلى أن الثقافة بوجه عام تتعرض أكثر فأكثر لهزات كبرى، وهي عُرضة للتآكل والإمحاء مع تزايد موجات العولمة والمعلوماتية باعتبارهما أبرز ما شهده العالم المعاصر من تغيرات . وكان من نتائج هذا التأثير أن انحسرت قيم وظهرت قيم جديدة، فانعكس ذلك كله على التنظيم الاجتماعي والثقافي والاقتصادي للإنسان وعلى أساليب حياته (الزبيد، 2006).

بدأ الاهتمام بدراسة القيم في الثلاثينات والأربعينات من القرن العشرين، ينحو إلى المزيد من الالتزام بالمنهج العلمي، ويرجع ذلك إلى اثنين من علماء النفس هما: ثرستون (Thurstone, 1887-1955) الذي اهتم بدراسة السمات غير العقلية مثل الاتجاهات والميول والقيم؛ وسبرانجر (-1962, Spranger, 1882) الذي قام بدراسة العلاقة بين القيم الشخصية والمظاهر السلوكية التي تعبر عنها، والتي تظهر في اهتمامات ومواقف وتصرفات الافراد. وقد أشار سبرانجر (Spranger, 1928) في كتابه (أنماط

البشر (Types of Men) إلى الانواع الست من المواقف (النظرية، الاقتصادية، الاجتماعية، الدينية، السياسية والجمالية) وأكد سبرانجر إلى أن الافراد لا يعودون على وجه الحصر إلى نمط واحد خاص من هذه الانماط وانما يكونون خليطاً منها مع سيادة أو غلبة نمط أو أكثر على شخصية الفرد. وقد اعتمد كل من البورت وفيرنون ولندزي (Allport, Vernon, Lindzi) على نظرية سبرانجر في تطوير مقياس للقيم سمّي فيما بعد باسمهم (خليفة، 1992).

واستمر الاهتمام بدراسة القيم داخل مجالات علم النفس وبالتحديد في مجال علم النفس الاجتماعي لعدد من الأسباب، أهمها أن دراسة القيم يُمكننا من إقامة بناء أو تصوّر متكامل، كما يمكن من خلال دراسة القيم في مجتمع من المجتمعات تحديد الأيديولوجية أو الفلسفة العامة لهذا المجتمع. فالقيم ما هي إلا انعكاس للأسلوب الذي يُفكر به الأشخاص في ثقافة معينة، وفي فترة زمنية معينة. كما أن القيم هي التي توجه سلوك الأفراد وأحكامهم واتجاهاتهم فيما يتصل بما هو مرغوب فيه أو مرغوب عنه من أشكال السلوك في ضوء ما يضعه المجتمع من قواعد ومعايير (خليفة، 1992).

عرّف سبرانجر (Spranger, 1928) القيم بأنها عبارة عن سلوك غائي يعبر عن انجاز عقلي ويحتل مساحة ذهنية وفق معايير محددة خاصّة بها، وان كل نمط من أنماط القيم يتكوّن من وعي وخبرة ويحقق الخاصية التكامليّة لدى الفرد ويمثّل نظاماً أخلاقياً واتجاهاً عقلياً محدداً. وعرّفت أبو حطب (1996) القيم بأنها مجموعة أحكام يصدرها الفرد على بيئته الانسانية والاجتماعية والمادية. وعرفها هنا (1987) بأنها تنظيمات معقدة لأحكام عقلية انفعالية معمّمة نحو الاشخاص أو الاشياء أو المعاني. ويرى بركات (1991) القيم بأنها المعتقدات التي يحملها شخص أو مجموعة أو مجتمع. أما عسليّة (د. ت) فقد كان تعريفه للقيم أشمل واعتبر أنها كل ما هو جدير باهتمام الشخص وعنايته، لاعتبارات اجتماعية أو اقتصادية أو أخلاقية أو جمالية أو نفسية أو سياسية، يتشربها الفرد عبر مراحل عمره، وتمثّل اطاراً مرجعياً يحكم ويوجّه تصرفاته، ويمكن قياسها من خلال ما يعبر عنه الفرد من ألفاظ وما يصدر عنه من سلوك.

وترتبط القيم بالصحة النفسية للفرد، وهذا ما تؤكدُه منظمة الصحة العالمية، بأن الشخص الذي يتمتع بدرجة عالية من الصحة النفسية السليمة لا بد أن يتسم بالخلق القويم، والالتزان الانفعالي والسلوك السوي وتكامل الشخصية والقدرة على مواجهة مطالب الحياة وضغوطها والتغلب على أزماتها. وتظهر نسبية الصحة النفسية من خلال الاختلاف بين القيم والعادات والتقاليد التي تحكم المجتمعات بحيث

تتغير تبعاً لها معايير الحكم على أنماط السلوك الدال على الصحة النفسية. ان للقيم أهميتها البالغة في تحقيق الصحة النفسية للأفراد، فهي من عوامل الوقاية من الامراض النفسية. فاذا كان الشعور المتوازن بالسعادة والرضا دالة للصحة النفسية فان للقيم دورها في تحقيق تلك السعادة. فالقيم المرتبطة بالتفاؤل تكون ذات علاقة ايجابية بالسعادة. إن الصحة النفسية للفرد تتضمن قدرته على التوافق مع نفسه ومع بيئته بقصد التمتع بحياة سعيدة خالية من الاضطرابات النفسية بما يحقق له اتزانه الانفعالي، أي إن إدراكنا لمعنى الصحة النفسية يساعدنا على أن نكون متوافقين والشرط الأساسي لهذا التوافق هو الاتزان الانفعالي للفرد. فاضطراب الحياة الاجتماعية والعلاقات الإنسانية وسوء الصحة النفسية مرهون بالدرجة الأولى بفقد الاتزان الانفعالي أو باضطراب الحياة الانفعالية (الخالدي، 2007).

ويعرّف الاتزان الانفعالي كمظهر من مظاهر الصحة النفسية بأنه حالة نفسية تكمن وراء شعور الإنسان بالطمأنينة والأمن النفسي والاكتفاء الذاتي، وهذا يتحقق بما يستطيع قيام الفرد به من أوجه النشاط المختلفة بغية تحقيق حاجاته وأهدافه في الحياة (عبد السلام، 1979).

وقد عرّف عبد الغفار (1976) الاتزان الانفعالي بالوسطية أي الاعتدال في اشباع الفرد لحاجاته البيولوجية وحاجاته النفسية. أما الخالدي (2007) يرى الاتزان الانفعالي مظهر مهم من مظاهر الصحة النفسية وبأنه حالة نفسية تكمن وراء شعور الانسان بالطمأنينة والامن النفسي. وأكد زهران (2000) على التفاؤل والبشاشة وعدم التقلب الانفعالي كمظاهر أساسية للاتزان الانفعالي.

تعدّ عملية التنشئة الاجتماعية بمؤسساتها الرسمية وغير الرسمية، كالاسرة والاعلام والمؤسسات المجتمعية والدينية والتربوية بمثابة الرحم الذي تخلق فيه ملامح هوية الانسان وقيمه واتجاهاته، والتي تعمل على دعم الفرد لمساعدته على التكيف داخل بيئته ومجتمعه وعلى التوافق مع نفسه ومع الآخرين من حوله للوصول إلى حالة معتدلة من القبول والاتزان والطمأنينة. وهذا ما أكدته دراسة (بريسيم، ب.ت) التي هدفت لمعرفة دور التنشئة الاجتماعية الاسرية في تشكيل قيم الابناء، حيث قام الباحث بدراسة وتحليل دراسات نفسية واجتماعية نظرية وميدانية، والتي أجريت على عدد من المجتمعات العربية والاجنبية، والتي تختص بالاسرة بوصفها مصدرا من مصادر بناء شخصية الفرد وتشكيل قيمه. أشارت النتائج للدور الهام الذي تلعبه التنشئة الاجتماعية الاسرية في ضبط سلوك الابناء واكسابهم القيم.

والجامعة واحدة من أهم المؤسسات التعليمية التي تعنى ببناء القيم وترسيخها في عقول الناشئة، وتعتبر الحياة الأكاديمية مصدراً أساسياً للنمو القيمي، حيث أكدت الدراسات (عسليّة، د.ت ؛ العميرة 2010) أن طلاب الجامعة في سنوات دراستهم يكونون أكثر تعاملاً مع القيم وأكثر اتساعاً للأفق من طلبة المرحلة المدرسية. كما تعد المرحلة الجامعية، باعتبارها قمة هرم النظام التعليمي، من وجهة نظر تربوية ونفسية، من العوامل الأساسية في تنمية وتطوير النسق القيمي لدى الفرد (الزيود، 2011).

ان المرحلة الجامعية تمثل نهاية مشوار علمي لعدد كبير من الطلبة يتوجهون بعدها لمزاولة حياتهم العملية، لذلك فإن دراسة منظومة القيم لدى طلبة الجامعة أمر مهم في معرفة أولوياتهم وتوجهاتهم وطبيعة ترتيب انساقهم القيمية، من اجل مساعدة أصحاب القرار والمسؤولين على اعداد الخطط والبرامج المناسبة لتلائم احتياجات الشباب (عبد الغفار، 1994).

وباعتبار الشباب في أي مجتمع هم جزء لا يتجزأ منه، وبنية أساسية في ذلك المجتمع، تتفاعل معه بصورة ديناميكية تبادلية، فهي تتأثر به، وتؤثر فيه، بما يحقق في النهاية بقاء المجتمع واستقراره، فلا غرابة إذا قلنا أن قيم الشباب إنما هي إلى حد كبير، قيم المجتمع الذي يتواجدون فيه (العزام، 1998). فالشباب الجامعي يمثل مصدر للتجديد والتغيير، فهم عادة ما يرفعون لواء التحديث في السلوك والعمل، من خلال القيم الجديدة، التي يتبناها الشباب بها والتي عادة ما تدخل في مواجهة مع ما هو سائد من قيم تقليدية (محمد، 1985).

يرى الزيود (2006) أن الشباب العربي واقع في جدلية ثنائية في العصر الحالي، عصر الفضائيات والانترنت وتكنولوجيا الاتصال، تلك الجدلية التي تجعل الشباب يقارن في نفسه بين المجتمع الغربي الذي يبيح للشباب كل شيء، دون ضوابط أخلاقية أو دينية أو اجتماعية، وبين واقعه الاجتماعي الذي يعيشه حيث الكثير من الضوابط الدينية والاجتماعية التي تقف حائلاً دون تنفيذ ما يتمناه..

وبمناسبة اليوم العالمي للشباب أصدر الاحصاء الفلسطيني بيانا صحفيا أعلن فيه أن ثلاثة أفراد من كل عشرة في المجتمع الفلسطيني هم من الشباب، حيث بلغت نسبة الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين (15-29) في فلسطين 29.9% من اجمالي السكان، يتوزعون بواقع 38.8% في الفئة العمرية (15-19) و 61.2% في الفئة العمرية (20-29). حيث بلغت نسبة الذكور 104.2 لكل 100 أنثى، علما بأن تقديرات عدد السكان في فلسطين لمنتصف عام 2013 تشير إلى 4.42 مليون نسمة

(PCBS,2013). بالإضافة إلى ذلك أصدر المجلس الاقتصادي الفلسطيني للتنمية والاعمار نتائج لدراسة قام بها في 2010 تشير إلى ارتفاع معدّل الالتحاق بالتعليم العالي، إذ أن 44% من الفلسطينيين في الفترة العمرية ما بين 18-24 عاما ملتحقون بالتعليم العالي(بكدار،2010).

وعلى هذا الاساس نرى أن مجتمعنا الفلسطيني هو مجتمع شاب بحاجة إلى عناية ودراسة نظرا لما يعيشه من ظروف اقتصادية وسياسية وأمنية ضاغطة، وإذا كنّا نريد أن نحقق لمجتمعنا أفرادا يتمتعون بأكبر قدر ممكن من الصحة النفسية فعلينا أولا التعرّف على أبرز القيم التي يتبناها شبابنا وعلاقتها باتزانهم الانفعالي، باعتبارهم الشريحة الأكثر أهمية في أي مجتمع، فإذا كانوا اليوم يمثلون نصف الحاضر فانهم في الغد سيكونون كل المستقبل. وهذا ما دعى الباحثة إلى دراسة طبيعة العلاقة بين القيم الشخصية والاتزان الانفعالي.

2.1 مشكلة الدراسة

إن بحث موضوع القيم لدى الشباب ضروري على المستويين الشخصي والمجتمعي، فعلى المستوى الشخصي نجد أن المرء بحاجة ماسّة في تعامله مع المواقف إلى نسق للمعايير والقيم تعمل بمثابة موجّهات لسلوكه، وبديهي أنه إذا غابت مثل هذه القيم أو تضاربت فإن الشاب يعاني من الاغتراب عن مجتمعه، ويفقد دوافعه للعمل ويقل إنتاجه ويخلّ اتزانه الانفعالي. أما على الصعيد المجتمعي فإن أي تنظيم بحاجة إلى نسق قيمي يشبه الانساق القيمية الموجودة لدى افراد مجتمعه يضمن له أهدافه ومثله العليا إذا تضاربت أو ضعفت، هذا بالإضافة لما يعيشه المجتمع الفلسطيني من ظروف اقتصادية وسياسية واجتماعية صعبة أدت بدورها إلى إحداث بعض التغيرات في نفسية الفرد ونمط حياته. لهذا ستحاول الدراسة التعرّف على القيم الشخصية وعلاقتها بالاتزان الانفعالي لدى طلبة جامعة القدس. وستقوم بالاجابة على الاسئلة التالية:

3.1 أسئلة الدراسة

1. ما درجة القيم الشخصية لدى طلبة جامعة القدس؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات القيم الشخصية لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغيرات (الجنس والتخصص، والمستوى الدراسي، والمستوى التعليمي للام، والدخل الاقتصادي للأسرة، مكان السكن)؟

3. ما درجة الاتزان الانفعالي لدى طلبة جامعة القدس؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات الاتزان الانفعالي لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغيرات (الجنس والتخصص، والمستوى الدراسي، والمستوى التعليمي للام، والدخل الاقتصادي للأسرة، مكان السكن)؟
5. هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القيم الشخصية وبين متوسطات الاتزان الانفعالي لدى طلبة جامعة القدس؟

4.1 الفرضيات

استناداً إلى أسئلة الدراسة صيغت الفرضيات الصفرية الآتية:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في متوسطات القيم الشخصية لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير الجنس.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في متوسطات القيم الشخصية لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير التخصص.
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في متوسطات القيم الشخصية لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير المستوى الدراسي.
4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في متوسطات القيم الشخصية لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير المستوى التعليمي للام.
5. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في متوسطات القيم الشخصية لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير الدخل الاقتصادي للأسرة.
6. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في متوسطات القيم الشخصية لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير مكان السكن.
7. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في متوسطات الاتزان الانفعالي لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير الجنس.
8. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في متوسطات الاتزان الانفعالي لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير التخصص.

9. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في متوسطات الاتزان الانفعالي لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير المستوى الدراسي.
10. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في متوسطات الاتزان الانفعالي لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأُم.
11. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في متوسطات الاتزان الانفعالي لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير الدخل الاقتصادي للأسرة.
12. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في متوسطات الاتزان الانفعالي لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير مكان السكن.
13. لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ بين متوسطات القيم الشخصية وبين متوسطات الاتزان الانفعالي لدى طلبة جامعة القدس.

5.1 أهمية الدراسة

1. رغم كثرة الدراسات التي تناولت موضوع القيم من جهة، وموضوع الاتزان الانفعالي من جهة أخرى إلا أنه لم يتم دراسة هاذين المتغيرين معاً. ولذلك تعتبر هذه الدراسة على حد علم الباحثة الأولى في فلسطين والتي تبحث القيم الشخصية وعلاقتها بالاتزان الانفعالي لدى طلبة جامعة القدس.
2. تنبثق أهمية هذه الدراسة من أهمية القيم ذاتها والتي تُعد إحدى الركائز الأساسية للشخصية. فالقيم التي يحملها الفرد نحو الأشياء تحدد استجاباته وردود أفعاله نحو مواقف معينة. ومن هنا تساعد هذه الدراسة في التعرف على القيم التي لها تأثير على الاتزان الانفعالي لدى الشباب الجامعي الفلسطيني.
3. معرفة دور القيم الشخصية في الاتزان الانفعالي والصحة النفسية للفرد بشكل عام.
4. تكمن أهمية الدراسة في أنها تتناول إحدى شرائح المجتمع الفلسطيني، وهي شريحة الطلبة الجامعيين. فمعرفة ووضوح القيم السائدة بين الشباب الجامعي تعطينا صورة واضحة عن نظام القيم الموجود في المجتمع ككل، مما يساعد على التنبؤ لإعداد برامج وخطط في ضوء ما ستكشفه الدراسة من نتائج.

5. قد تفيد هذه الدراسة المرشدين والمعالجين النفسيين ومراكز الإرشاد النفسي والتربوي ، والمؤسسات التربوية بالتعرّف على القيم السائدة بين شباب المجتمع الفلسطيني لما لهذا الوعي والمعرفة من أهمية كبيرة في عمليات الإرشاد والعلاج النفسي.

6.1 أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

1. التعرف على القيم السائدة لدى طلبة جامعة القدس.
2. التعرف على علاقة بعض المتغيرات (الجنس، الكلية، والمستوى الدراسي للطلاب، والمستوى الدراسي للأُم، والدخل الاقتصادي للأسرة ومكان السكن) بالقيم الشخصية لدى طلبة جامعة القدس.
3. التعرف على درجة الاتزان الانفعالي لدى طلبة جامعة القدس.
4. التعرف على علاقة بعض المتغيرات (الجنس، الكلية، والمستوى الدراسي للطلاب، والمستوى الدراسي للأُم، والدخل الاقتصادي للأسرة ومكان السكن) بالاتزان الانفعالي لدى طلبة جامعة القدس.
5. معرفة العلاقة بين القيم الشخصية والاتزان الانفعالي لدى طلبة جامعة القدس.

7.1 حدود الدراسة

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام 2014 .

الحدود المكانية: جامعة القدس.

الحدود البشرية: طلبة جامعة القدس للفصل الدراسي الثاني من جميع المستويات ومن الكليات الإنسانية والعلمية.

8.1 مفاهيم الدراسة

اعتمدت الدراسة التعريفات الآتية:

عرّف الزيود (2006) القيم بأنها عبارة عن مجموعة من المعتقدات والمبادئ الكامنة لدى الفرد والتي تعمل على توجيه سلوكه وضبطه، وتنظيم علاقاته في المجتمع في جميع نواحي الحياة.

وعرّف أبو العينين (1988) القيم بأنها مجموعة من المعايير والأحكام تتكون لدى الفرد من خلال تفاعله مع المواقف والخبرات الفردية والاجتماعية بحيث تمكنه من اختيار أهداف وتوجهات لحياته يراها جديرة لتوظيف إمكانياته، وتتجسد في القيم من خلال الاهتمامات أو الاتجاهات أو السلوك العملي أو اللفظي بطريقة مباشرة أو غير مباشرة. ويرى أبو العينين في هرمية القيم أن لكل فرد سلم من الأولويات والقيم، وهذا السلم يختلف من شخص لآخر كما يختلف في الشخص نفسه حيث يُعاد ترتيب سلم القيم للفرد، فترفع قيمة وتنخفض أخرى وهكذا.

وعرّفها بركات (1991) بأنها المعتقدات حول الأمور والغايات وأشكال السلوك المفضلة لدى الناس، توجه مشاعرهم، وتفكيرهم، ومواقفهم وتصرفاتهم واختياراتهم وتنظم علاقاتهم وتسوغ مواقفهم وتحدد هوياتهم .

القيم الشخصية: Personal Values

هي قناعات أو معتقدات يستدمجها الفرد في ذاته، وهي تمثل أحكاماً أو وسائل أو غايات يسعى إلى تحقيقها، وتظهر واضحة في تصرفات من يتبناها وأقواله وآرائه (عقيل، 2001). أما أبو جادو (1998) فرأى أن سبب تسمية القيم بشخصية يعود إلى معنى أنّ كلّ منّا يشعر بها على نحو خاص، فالإنسان هو الذي يعطي قيمة أو يحجبها عن الأشياء.

التعريف الاجرائي للقيم الشخصية:

القيمة هي صفة تعطى للشيء تجعله ذا أهمية، ويمكن رؤيتها وتميزها من خلال سلوكيات وأفعال وأفكار ومواقف واتجاهات أصحابها، تتكرر باستمرار في السلوك، وتشكل إطاراً مرجعياً (معرفياً) ووجدانياً وسلوكياً). وهذه القيم تختلف في ترتيب أولوياتها وأهميتها من شخص لآخر. وهو في هذه الدراسة الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب الجامعي من خلال الإجابة على مقياس القيم

الشخصية المُستخدم والذي يشتمل على فقرات للقيم النظرية، القيم الاقتصادية، القيم الجمالية، القيم الاجتماعية، القيم السياسية، القيم الدينية.

وقد تم قياسها في هذه الدراسة بمقياس من إعداد الباحثة **الاتزان الانفعالي اصطلاحيا:**

عرّفه **كامل (1993)** بأنه درجة من الضبط الذاتي الإنفعالي والتناسب بين الإستجابة ونوعيّة المثيرات في ضوء المتوقع اجتماعيًا، مع وضوح الإستقرار والإتساق الإنفعالي، والبعد عن التقلبات الحادة والشديدة، وعدم ظهور أي آثار سلبية بسبب الانفعال على المظاهر الفسيولوجيّة. ويعرفه **المزيني (2001)** بأنه التّحكم والسيطرة على الانفعالات والتعامل بمرونة مع المواقف والأحداث الجارية منها والجديدة، مما يزيد من قدرته على قيادة المواقف والآخرين.

الاتزان الانفعالي اجرائيا:

قدرة الفرد على التحكم والسيطرة على انفعالاته، ومرونة في مواجهة أي تغيير، بالإضافة إلى التفاؤل والاعتدال مما يساعده على إقامة علاقات اجتماعية ناجحة إيجابية، تعطيه شعور بالرضا والتقبّل. وهو في هذه الدراسة الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب الجامعي من خلال الإجابة على مقياس الاتزان الانفعالي المُستخدم.

طلبة الجامعة: هم شريحة هامّة من شرائح المجتمع الفلسطيني الذين يدرسون بالجامعة ذكورا واناثا ومن مستويات وخلفيات اجتماعيّة واقتصاديّة وسياسيّة مختلفة، وهم في هذه الدراسة طلبة جامعة القدس.

الفصل الثاني

الإطار النظري

1.2 تمهيد

تعتبر القيم خاصية من خصائص المجتمع الإنساني، فالإنسان هو موضوع القيم. فالقيم عملية اجتماعية تختص بالجنس البشري عموماً، تشتق أهميتها ووظائفها من طبيعة وجوده في المجتمع، فلا وجود للمجتمع الإنساني دون قيم. فهما ظاهرتان متماسكتان أشد التماسك ويشبهها كروبير (Kroeber,1876-1960) بأنهما كسطحي الورق في تلاصقها، فإذا محونا من أي مجتمع إنساني قيمه فإننا بذلك نكون قد سلخنا عنه بشريته (الزيود، 2011).

2.2 مفهوم القيم

اهتم الكثير من الباحثين في مجالات مختلفة كالفسفة، والتربية والاقتصاد، وعلم الاجتماع، وعلم النفس وغير ذلك من المجالات بموضوع القيم، إلا أنه لا يوجد اتفاق بين العلماء حول تعريف موحد لهذا المفهوم وذلك لاختلاف منطلقاتهم الفكرية وحقولهم الدراسية. ولكثرة تعريفات القيم وتعددتها وتجنب الخلط بينها تم اختيار عدداً محدداً من التعريفات، أهمها:

المعنى اللغوي: جاء في المعجم الوسيط أن قيمة الشيء هي قدره، وقيمة المتاع هي ثمنه، ويقال ما لفلان قيمة أي ما له ثبات ودوام على الأمر.

كلمة القيمة في اللغة العربية تشتق من القيام وهو نقيض الجلوس. والقيام بمعنى آخر هو العزم. وقد استخدمت القيمة بمعنى التعديل والاستقامة والاعتدال، فقد قيل قام الأمر أي اعتدل واستقام، وقام الحق أي ظهر واستقر، وقوم الأعوجاج: أي عدّله وأزال اعوجاجه.

وعرّف ابو بكر(2014) القيم- جمع قيمة- وهي كل ما هو جدير باهتمام الفرد وعنايته لاعتبارات اجتماعية أو اقتصادية أو نفسية. وهي أحكام تتبثق من الظروف الاجتماعية التي يعيشها الفرد ويحكم بها وتحدد مجالات تفكيره وسلوكه وتؤثر في تعلمه.

يرى زهران (2000) بأن القيم بصورة عامة عبارة عن تنظيمات لأحكام عقلية انفعالية معممة نحو الأشخاص والأشياء والمعاني وأوجه النشاط. وينظر زهران إلى مصطلح القيم الشخصية (Personal Values) بأنها لا تعني أكثر من تمييزها عن القيم الاجتماعية. فالقيم الشخصية تكون ملونة بالطابع الشخصي الذاتي أكثر من الطابع الاجتماعي.

ويتشابه عقلية (د. ت) مع التعريفات السابقة في تعريفه للقيم باعتبارها هي كل ما هو جدير باهتمام الشخص وعنايته، لاعتبارات اجتماعية أو اقتصادية أو أخلاقية أو جمالية أو نفسية أو سياسية، يتشربها الفرد عبر مراحل عمره، وتمثل اطارا مرجعيا يحكم ويوجه تصرفاته، ويمكن قياسها من خلال ما يعبر عنه الفرد من أفاظ وما يصدر عنه من سلوك.

أما ستانجر (Stanger,1961) فتربط بين الاتجاهات والقيمة ولا تفرق بينها إلا من حيث الشدة حيث تشير بصراحة إلى أن القيمة مصطلح تستخدمه للدلالة على نوع من الاتجاهات. ولكن أكثر تعميماً من الاتجاهات ولا تختلف عنها إلا من حيث الشدة والعمق (طهطاوي، 1996).

كما أن هناك من ينظر إلى القيم على أنها معتقدات مثل كريتش (Kreech, 1962) الذي يرى القيم أنها طبقة هامة من المعتقدات ينقاسمها أعضاء المجتمع الواحد خاصة فيما يتعلق بما هو حسن وأحسن أو ما هو مرغوب فيه وغير مرغوب فيه (أبو العنين، 1988).

ويرى كلاهون (Kluckhohn,1961) أنها مفهوم واضح أو ضمني خاص بالفرد أو بالجماعة بالمرغوب فيه، ويؤثر على الاختيار من بين نماذج من الأفعال أو الوسائل أو الغايات (الزبيد، 2006).

أما **العادلي (1985)** فعزفها بأنها أشياء مادية أو معنوية تكون موضع تقدير وتفضيل أو استهجان ورفض من جانب الأفراد. ويؤثر هذا التقدير وهذه الرغبة في أقوال وقرارات هؤلاء الأفراد في المواقف الاجتماعية.

ويرى **نيوكمب (Newcomb,1903-1984)** أن القيم عبارة عن الإطارات المرجعية العامة والسائدة التي تربط اتجاهات الفرد فيما بينها، وتعمل كدلائل تستخدم في تقويم الخبرة والسلوك من حيث اتفاقها أو خروجها عن الأهداف الأساسية للحياة (الزيود، 2011).

أما **ثوروندايك (Thorndike,1949-1874)** فيرى أن القيم تفضيلات وأن القيمة الإيجابية فيها أو السلبية تكمن في اللذة أو الألم الذي يشعر به الإنسان (زهران، 2000). ويربط **ماسلو (Maslow, 1908-1970)** مفهوم القيمة بمفهوم الحاجة، فهو يرى أن القيمة تظهر من حاجات الفرد البيولوجية وأفكاره التي يتبناها فتكافئ بالتالي فعل الفرد وسلوكه. أما **روجرز (Rogers,1902-1987)** فيؤكد على أن القيم هي نتاج الخبرة الانسانية، وجزء لا يتجزأ من كيانها. فالأشياء ليست من ذاتها خيرة أو شريرة، صحيحة أو خاطئة، قبيحة أو جميلة، وإنما الأحكام التي نصدرها نحن من واقع تأثيرنا في هذه الأشياء وتأثرنا بها (Boeree,2003). ويعرّف **بركات (1991)** القيم بأنها المعتقدات حول الامور والغايات وأشكال السلوك المفضلة لدى الناس، توجه مشاعرهم وتفكيرهم ومواقفهم وتصرفاتهم وتحدد هويتهم. أما **دوركايم (Durkheim,1858-1917)** فترى أن القيم تعني أن قيمة الشيء لا توجد بالموضوع، بل هي ما يحققه هذا الشيء من آثار تنشأ عنه حسب تقديرات الذات، وهذه الذات ليست بالذات الفردية بل الذات الجمعية .

ويعرّفها **عبد الرحمن** بأنها عبارة عن مجموعة من الديناميات التي توجه سلوك الفرد في حياته اليومية، حيث يستخدمها في الحكم على الأحداث والأشياء، مادية كانت أم معنوية في مواقف التفضيل والاختيار (بوعطيط، 2012).

وبناء على ما تقدم يتضح اختلاف تعريفات القيم بناء على الفلسفة التي تنتمي اليها القيم، هذا بالإضافة لنوع القيم ذاتها.

فتتصف القيم عند الفلسفة المثاليّة بالثبات، فهي لا تتغيّر بتغيّر الزمن، لأن مصدرها القوة العظمى. والقيم من وجهة نظر الفلسفة المثالية تم اكتشافها من قبل ودونت في كتب مقدسة، أو وثائق سياسية، أو تم الاحتفاظ بها في المكاتب وعقول الحكماء. لذلك فهي صالحة لجميع الاجيال. بالاضافة إلى هذا ينظر المثاليون إلى القيم على أنها مكتسبة ويتم تعلّمها من خلال البحث والاكتشاف والوحي، حيث توصّل لها المفكرون العظماء عن طريق الإيحاء. فلا يجوز الشكّ بها ، بل يجب أخذها والسير بموجبها دون جدال. وإذا حصل تنافر بين هذه القيم وما هو مطلوب للحياة القائمة على المسؤولية والكفاية، فإن هذا لا يعني أن القيم غير صادقة، بل أن طرق وأساليب حياة البشر وفكرتهم عن ما هو مطلوب للحياة السعيدة خاطئة وتحتاج إلى تصويب (صالح، 1967).

ومن جهة أخرى نرى كيف ظهرت الفلسفة الوجوديّة كرد فعل على تسلّط الكنيسة وتحكّمها في الإنسان بشكل متعسف باسم الدين. فترى الوجوديّة أنّ الوجودي الحقّ هو الذي لا يقبل توجيهها من الخارج، إنّما يسير نفسه بنفسه ويلبّي نداء شهواته وغرائزه دون قيود ولا حدود. فهم لا يؤمنون بوجود قيم ثابتة توجه سلوك النّاس وتضبطه، إنّما كل إنسان يفعل ما يريد له وليس لأحد أن يفرض قيما أو أخلاقا معينة على الآخرين. فالإنسان الفرد هو مركز موضوع الفلسفة الوجوديّة وعليه تقع مسؤولية وضع القيم الخاصّة به حسب واقعه دون الخضوع لأي سلطة استبداديّة متوارثة من الفكر الفلسفي الديني أو التقليدي (بيداويد، 2009).

بينما يرى الواقعيون أن القيم هي من إنتاج الانسان وخبراته، أي أنها تتبع من الواقع المحسوس، ويستدلّ عليها عن طريق التجربة والحسّ. كما أن الإنسان هو الذي يحدد القيم ويضفي عليها معانيها حسب ظروفه واحتياجاته. فلا يمكن للقيم أن تستمد من الحدس والإلهام بل من الحياة الواقعيّة التي يحيها هذا المجتمع والواقع الاجتماعي الذي يفرزها (الزيود، 2006).

أما الفلسفة البرجماتيّة فنادت بعدم وجود قيم مطلقة ، وأن القيم التي يؤمنون بها تتغيّر بتغيّر الزمان والمكان. وأن الإنسان هو الذي يخلق قيمه الخاصّة، وهو الذي يخلق الجمال من خلال التجربة. إن البرجماتي لا يتساءل عن أصل القيم ووجودها، بل يتساءل عن فائدتها ونفعها للبشريّة. والقيمة الأهم

التي يلتزم بها البرجماتي هي قيمة الديمقراطية وتطبيقاتها السياسيّة والاجتماعيّة القائمة على الإيمان بالمساواة وحقوق الأفراد في المجتمع (فرحان، 1989).

كذلك تختلف تعريفات القيم تبعاً لنوع القيم ذاتها. فمثلاً تعريف القيمة في المجال الاقتصادي يختلف عن القيمة في المجال الفلسفي أو الاجتماعي. وهذا ما سيتم توضيحه:

القيم الدينيّة: ينظر المفهوم الديني للقيم على أنها عملية تفضيل تقوم على الإستقامة والإعتدال، وتنطلق أساساً من مصادر أحكام الشريعة ومعاييرها ومبادئها. وهي تحدد المرغوب فيه حالاً طيباً وتأمراً به، والمرغوب عنه حراماً خبيثاً وتنتهي عنه. وتعمل كدوافع أو مثيرات لسلوك الفرد والمجتمع نحو خلق الشخصية السويّة المتكاملة وتنميتها (اليمين، 2010). ويرى المزيّني (2001) أن القيم الدينيّة هي قيم رابنيّة علويّة الجوهر، لا تتغيّر حينما تتغيّر ظواهر الحياة الواقعيّة وأشكال الأوضاع العمليّة. هي وجود لميزان ثابت يرجع إليه البشر كل ما احتاجه، إنها ضرورة من ضرورات صيانة النفس البشريّة التي تتناسب مع واقع النّاس وأحوالهم وطبيعتهم البشريّة. أما الشحات (1983) فيرى القيم الدينيّة كأحكام يصدرها الناس على شيء ما مهتدين بمجموعة من المبادئ والمعايير التي ارتضاها الشرع محدداً المرغوب عنه من السلوك (الوارد في المزيّني، 2001). ويتميّز معظم الأشخاص الذين تسود عندهم هذه القيمة، باتباع تعاليم الدّين من كل نواحي الحياة. فلو فرضنا أن القيمة العليا في هرم أحد الأفراد هي القيمة الدينيّة، فتكون هذه القيمة بؤرة سلوكه ويصدر منها اشعاع يلوّن باقي القيم الأخرى. وبذلك يطبع الشخص بطابع خاص هو الطابع الديني (عسليّة، د. ت).

القيم الاجتماعيّة أما مفهوم القيمة بمعناها الاجتماعي هو اتخاذ قرار أو حكم يتحدد على أساسه سلوك الفرد أو الجماعة ازاء موضوع ما، ويتم ذلك بناء على نظام معقد من المعايير والمبادئ. وهذا معناه أن القيمة ليست تفضيلاً شخصياً أو ذاتياً؛ بل تفضيلاً له ما يبرره في ضوء المعايير الاجتماعيّة العامّة (السيد، 1999). فالقيم الاجتماعيّة تنبثق بشكل مباشر من أنماط المعيشة السائدة في المجتمع ومن البنية الطبقيّة والعائلة، ومن الدين والنظام العام السائد في المجتمع ككل. وتتمو هذه القيم نتيجة تفاعل الفرد مع بيئته الاجتماعيّة ليكون اتجاهات وقيم سليمة لمساعدته على التقدّم المستمر نحو السلوك الأكثر نضجاً والمشاركة الخالقة المسؤولة في الأسرة والجماعات الأخرى (زهرا، 2000).

وأكد بركات (2000) على أهمية القيم الاجتماعية باعتبارها عنصرا أساسيا من عناصر وجود المجتمع وبقائه، إذ تجعل أفرادها متماسكين ضمن إطار اجتماعي واحد، ومقوما جوهريا من مقومات كيانه وشخصيته. فالقيم وما تتطوي عليه من معايير ومبادئ تعمل على تنظيم علاقات أفراد المجتمع بعضهم ببعض وتوجه نشاطاتهم نحو أهداف عامة تخدم المجتمع الذين ينتمون إليه.

القيم الاقتصادية: وهي إحدى القيم التي تتمثل في حب الأفراد للعمل المنتج وممارسة النشاطات الاقتصادية التي تسهم في تحسين الأحوال المادية للفرد والمجتمع (الحمود، 2010). وقد عرفها زاهر (1996) بأنها القيم التي تتضمن غلبة الإهتمامات العملية والمنفعية والمعرفية على جوانب الحياة المختلفة، وهي قيم غالبا ما يتصف بها رجال الأعمال. حيث ترتبط ارتباطا مباشرا بعدة مفاهيم كالربح والخسارة، الاستهلاك والترشيد، الانتاج والتسويق وغيرها.

القيم الجمالية: إن الحياة مرتبطة بالجمال والجمال مرتبط بالحياة، فالجمال يروي حاجات إنسانية سامية، حاجات نفسية لإيجاد التوازن النفسي والطمأنينة. هناك علاقة متداخلة بين الأخلاق والجمال، فما القيمة الجمالية سوى شعور ناتج عن تجربة وخبرة جميلة أحس بها الانسان وأصدر حكما بالرضا والراحة. فالقيم الجمالية ذات بعد تاريخي واجتماعي وثقافي، فهي ملازمة لتطور أي حضارة. كما أنها ذات علاقة تبادلية بين التأثير والتأثر في اطار البناء الاجتماعي أو الثقافي وما ينطوي عليه من معايير يكتسبها الفرد (أبو ريان، 1987). إن مذهب الجمال اتجاه صريح أو ضمني يرفع من شأن قيم الجمال أعلى من قيم الحياة، ويلعب الموضوع الجمالي دورا في إثراء النفس البشرية من خلال تأثيرها على الوعي، حيث تزود النفس والروح بالارتقاء والتسامي (Quoted,1970).

القيم السياسية: تنبثق القيم السياسية من مفهومي السلطة والسياسة، حيث أن السلطة هي مفهوم شامل يمتد إلى كافة المجتمعات البشرية، فمنذ وجد الانسان على وجه الارض في جماعات، وجد ضرورة لتنظيم العلاقات وذلك لوجود اختلافات وتباين في طبيعة النفس البشرية، مما يتطلب وجود حقوق وواجبات والتزامات التي تفرض بدورها وجود السلطة . أما مفهوم السياسة، فهي عملية صنع قرارات ملزمة لكل المجتمع . وتتناول هذه القرارات موضوعات مادية ومعنوية، ويمكن أن تستخدم للدلالة على تيسير أمور أي جماعة وقيادتها ومعرفة كيفية التوافق بين التوجهات الانسانية المختلفة والتفاعلات بين الافراد. أما القيم السياسية فيقصد بها اهتمام الفرد وميله للحصول على القوة، فهو

شخص يهدف إلى السيطرة والتحكم في الأشياء أو الأشخاص، ولا يعني هذا أن الذين يتميزون بهذه القيمة يكونون من رجال الحرب أو السياسة. فبعضهم قادة في نواحي الحياة المختلفة، يتصفون بقدرتهم على توجيه غيرهم، والتحكم في مصائرهم (العمرى، 2003).

3.2. خصائص القيم:

نجد أنّ على الرغم من التباين والاختلاف في تعريف مفهوم القيمة إلا أن هناك خصائص تميّزها عن غيرها من المفاهيم يمكن تلخيصها بما يلي:

1. أنها أخلاقية: أي أنها تنتمي إلى عالم المثل، يستمدّه الإنسان من فلسفة أو تصوّر أو عقيدة دينية.
2. أنها إنسانية: بمعنى أنها تختص بالبشر دون غيرهم.
3. تعتبر القيم قواعد عامة تحدّد وتوجّه السلوك في المواقف المختلفة، وتفرّق بين السلوك المقبول وغير المقبول، فهي ترتبط بالأفكار والمبادئ والاتجاهات المقبولة في المجتمع .
4. أنها غير مرتبطة بزمن معيّن: فالقيم إدراك يرتبط بالماضي والحاضر والمستقبل، وهي بهذا المعنى تبتعد عن معنى الرغبات، أو الميول التي ترتبط بالحاضر فقط.
5. أنها تمتلك صفة الضدية: فلكل قيمة ضدها مما يجعل لها قطباً إيجابياً، وقطباً سلبياً، والقطب الإيجابي هو وحده الذي يُشكّل القيمة، في حين يمثل القطب السالب ما يمكن أن نسميه (ضد القيمة).
6. المعيارية: بمعنى أن القيم تعتبر بمثابة معيار لإصدار الأحكام تقيس وتقيّم وتفسّر وتعلّل من خلالها السلوك الإنساني.
7. أنها نسبية: أي أنها ليست مطلقة وهي تختلف من مجتمع لآخر تبعاً لعوامل المكان والزمان والثقافة والجغرافية والأيدولوجية. والقيم السائدة في المجتمع الديني تختلف عن القيم السائدة في المجتمع العلماني، والعكس صحيح. وهذا لأن القيم ما هي الا انعكاس للطريقة التي يفكّر بها أبناء المجتمع، أو الثقافة المشتركة الواحدة.
8. أنها متعلّمة: أي أنها مكتسبة من خلال البيئة وليست وراثية، بمعنى أن يتم تعلّمها واكتسابها عن طريق مؤسسات التنشئة الإجتماعية المختلفة.
9. أنها ذاتية: بمعنى أن وزن القيمة وأهميتها يختلف من فرد لآخر.

10. لها ترتيب هرمي: أي ان القيم تترتب لدى كل فرد ترتيباً هرمياً يعرف بالسلم أو النسق القيمي. وعلى قمة هذا النسق تكون القيمة الغالبة على سلوك الفرد. فالتاجر تكون قيمه الاقتصادية أعلى قمة هرمه القيمي، والمحامي تكون قيمه النظرية أعلى قمة هرمه القيمي، ورجل الدين تكون القيم الدينية أعلى قمة هرمه القيمي وهكذا...مأكدا على أن القيم لا تكون ثابتة في مواقعها بل تتبادل المراكز فيما بينها تبعاً لظروف الفرد. فمع نمو الفرد يزداد عدد القيم التي يتبناها في نسقه القيميّة، فتتضمّم قيم وتتلاشى أخرى ويحدث نوع من اعادة الترتيب أو التوزيع لهذه القيم بحسب أهميتها للفرد (علوان، 2000).

11. أنها ثابتة نسبياً: يعني هذا بأنها أبداً في التغيير من الاتجاهات والرغبات والميول، لهذا فان ثباتها يكون نسبيّاً.

أهميّة القيم:

1. وللقيم أهميتها في تحقيق الصّحة النفسيّة للأفراد، فهي من عوامل الوقاية من الأمراض النفسيّة. فالقيم مرتبطة بذات الفرد تشكّل وجهة نظره للحياة وطريقته في التعامل الاجتماعي، حيث يرى ريبير (Reber,1985) أن تقدير الذات هو الدرجة التي يقيّم بها الفرد ذاته. وإذا كان الشعور المتوازن بالسعادة والرضا دالّة للصّحة النفسيّة للأفراد، فان للقيم دورها في تحقيق تلك السعادة (يونس، 2005). وللقيم دور هام في مجال التوجيه التربوي والمهني ، فالمستقبل المهني للفرد لا يعتمد فقط على استعداده للعمل، وإنما على المجتمع الذي يعيش فيه والتوجيهات السائدة في هذا المجتمع. فينتج الفرد للمهنة التي تشبع احتياجاته وقيمه، فثمة علاقة- مثلا - بين القيمة الجماليّة، واخيار الفرد للمهن الفنيّة والعمل كفنان أو مؤلّف، وبين القيمة الاجتماعيّة ودراسة الخدمة الاجتماعيّة والارشاد النفسي وهكذا. كما للقيم دور كبير في بناء الشخصية الفردية، فهي تعمل كمعيار لتوجيه السلوك الصادر عن الأفراد في المواقف المختلفة، بهدف مساعدتهم على التكيف مع الأوضاع المستجدة والمتغيّرة. كما تعمل على تنظيم المجتمع وضبطه واستمراره للحفاظ على البناء الاجتماعي وعلى هويّة المجتمع وثقافته.

5.2 تصنيف القيم

يرى كثير من العلماء صعوبة تصنيف القيم، لكن قام البعض بعمل تصنيفات لها كلٌ بحسب الزاوية التي نظر للقيم من خلالها.

أولاً: تصنيف القيم على أساس المحتوى:

ألف سبرانجر (Spranger, 1882-1963) كتاباً أطلق عليه أنماط الرجال (Types of Men)، وفيه تكلم عن ستة أنماط من القيم هي: القيم النظرية (Theoretical Values) وتعبّر عن اهتمام الفرد وميله إلى اكتشاف الحقائق والمعارف من أجل تحقيقها. القيم الاقتصادية (Economical Values) فيقصد بها اهتمام الفرد وميله إلى كل ما هو نافع واهتمامه بالمال والثروة والعمل. القيم الجمالية (Aesthetic Values) وهي اهتمام الفرد وميله إلى كل ما هو جميل من ناحية الشكل والتوافق والانسجام. القيم الاجتماعية (Social Values) ويقصد بها اهتمام الفرد وميله إلى غيره من الناس فهو يحبهم ويميل إلى مساعدتهم، القيم السياسية (Political Values) ويقصد بها اهتمام الفرد وميله للحصول على القوة والسلطة، فهو شخص يهدف إلى السيطرة والتحكم في الأشياء أو الأشخاص. القيم الدينية (Religions Values) ويقصد بها اهتمام الفرد وميله إلى معرفة ما وراء العالم الظاهري والالتزام بأحكام الشريعة ومعاييرها ومبادئها. ولا يعني هذا التقسيم الذي أورده سبرانجر للقيم أن الأفراد يتوزعون عليها، ولكنه يعني أن هذه القيم توجد جميعها في كل فرد غير أنها تختلف في ترتيبها من فرد لآخر (هنا، 1987).

ثانياً: تصنيف القيم بحسب المعتقد:

حاول روكاش (Rokeach, 1918-1988) تصنيف القيم حسب مقصدها إلى القيم الوسيالية (Values Instrumental) والتي ينظر إليها الأفراد والجماعات على أنها وسائل لغايات أبعد، كالقيم الأخلاقية والكفاءة. والقيم الغائية (Terminal Values) التي تضعها الجماعات والأفراد لأنفسهم، كالقيم الشخصية والأخلاقية (العزام، 1998).

ثالثاً: تصنيف القيم بحسب شدتها: وتصنّف إلى ثلاثة أنواع هي القيم الإلزامية: تكون ملزمة للجميع ومن الضروري تنفيذها كالقيم الدينية. والقيم التفضيلية: وهي ما يفضل أن يكون، حيث يشجّع المجتمع

أفراده على التمسك بها، لكنه لا يلزمه بذلك. والقيم المثالية: وهي القيم التي يحس الفرد بصعوبة تحقيقها بصورة كاملة كالقيم التي تدعو للإساءة بالإحسان (الزيود،2006).

رابعاً: تصنيف القيم بحسب ديمومتها: حيث صنفنا إلى صنفين هما القيم العابرة التي تزول بسرعة وتمتاز بعدم قدسيتها في المجتمع؛ والقيم الدائمة التي يمتد جذورها إلى أعماق التاريخ (أبو جادو،1998).

منظور تغيير القيم:

يسعى أصحاب هذا المنظور إلى معرفة الكيفية التي يتقبل بها الفرد سلوكاً معارضاً لقيمه واتجاهاته على أساس ميله للمحافظة على الاتساق بين اتجاهاته وقيمه وبين سلوكه إذا ما حدث بينهما تنافر. وذلك بتبرير السلوك الذي أصدره أو إضافة عنصر معرفي جديد أو تغيير الاتجاه الذي تبناه. ويشمل منظور الاتساق المعرفي عدداً من النظريات المتشابهة إلى حد ما في بعض الجوانب المختلفة في بعضها الآخر. ولكن المنطق الأساسي خلفها واحد. فجميعها تفترض أن الأفراد يسعون للبحث عن الاتساق بين معارفهم، فالشخص الذي يوجد لديه العديد من المعتقدات والقيم غير المتسقة مع بعضها بعضاً يُجاهد في سبيل جعلها مترابطة قوية فيما بينها (خليفة،1992).

ومن بين هذه النظريات نظرية التوازن (Balance Theory) لهايدر (Heider,1896-1988) ونظرية الاتساق المعرفي الوجداني (Cognitive – affective Consistency) التي ترى أن الأشخاص يحاولون دائماً أن تكون معارفهم متسقة مع مشاعرهم. أما النظرية الثالثة التي تُفسر تغيير القيم هي نظرية التنافر المعرفي المرتبطة باسم العالم فستنجر (Festinger,1919-1989) والتي تتركز حول مصدرين أساسيين لعدم الاتساق، الأول: آثار ما بعد اتخاذ القرار (Postdecision Dissonance) وقد ينشأ عدم الاتساق بين الاتجاه والقيم التي يتبناها الفرد وبين سلوكه نظراً لأن الفرد اتخذ قراره دون ترو أو معرفة بالنتائج المترتبة على اتجاهاته وقيمه هذه. أما المصدر الثاني لعدم الاتساق هو آثار السلوك المضاد للاتجاه: وهنا يعطي الشخص قيمة وأهمية لعمل ما بالرغم من أنه لا يرضى عنه في الحقيقة ولكن لأنه يريد الحصول من ورائه على الكسب المادي. ومن هنا ينشأ عدم الاتساق بين القيمة والسلوك وتوصف هذه الحالة بالتنافر المعرفي. والحل الأمثل للخروج من هذه المعضلة هو القيام بعملية تغيير قيم الفرد واتجاهاته (خليفة،1992).

صراع القيم: يرى وطفة (1995) أن صراع القيم ينبع من وجود نظاميين ادراكيين لحضارتين مختلفتين، هما: حضارة الكتابة، وحضارة الشاشات الضوئية. فقد أصبح العالم مجرد قرية كونية صغيرة تتصل وتتواصل من خلال تدفق المعلومات عبر نظمها المعقدة التي تستغل الحواسيب والإنترنت والأقمار الصناعية وشبكات الاتصال، فتنقل إلى جميع سكان القرية الكونية بلا حدود، ناقلة معها قيما وأفكارا وأخلاقيات جديدة وغريبة تختلف عن ثقافتها السائدة، مثيرة بذلك تناقضات مع ما ألفه الشباب وما تعارفوا عليه من قيم وثقافة وسلوك مما أدى إلى وقوع الشباب في حالة من الازدواجية الثقافية والتناقض بين واقعهم المعيش وبين واقعهم المتخيل. فالمجتمعات الانسانية تتعرض لحالات من التغيير المستمر والسريع، ولا سيما في وقتنا الحاضر. مما يؤدي إلى انعكاس هذه التغييرات على عناصر النظام الاجتماعي عموماً والمنظومة القيمية على وجه الخصوص.

وجدير بالذكر أن الشباب هم أكثر فئات المجتمع تأثراً بنتائج التغييرات الاجتماعية السريعة، وهذه التغييرات تخلق تناقضاً بين قيم واتجاهات الأجيال المختلفة. فهي عادة ما تكمن وراء الصراعات القيمة وفجوة الأجيال، أو بين قيم الشباب من جهة والنسق القيمي للمجتمع من جهة أخرى. أي أن هناك تناقضاً أو صراعاً بين قيم الفرد وقيم المجتمع، مما يترتب عليه نوع من الاحباط واليأس نتيجة شعور الفرد بأن المجتمع يقف عقبة أمامه يمنعه من تحقيق ذاته (خليفة، 1992).

نظريات القيم:

اجتهد كثير من العلماء والمفكرين في فهم وتفسير عملية تكوّن القيم عند الإنسان، وسيتم عرض أهم الفلسفات التي اجتهدت في فهم وتفسير تكوّن القيم :

أولاً: منظور سبرانجر

قام سبرانجر (Spranger, 1882-1962) بنقل موضوع القيم من الفلسفة إلى علم النفس. حيث كان فيلسوفاً ألمانياً وجودياً مؤمناً وعالم نفس تربوي، حيث توصل من خلال دراسته لتأريخ بعض الشخصيات، ومن ملاحظته لسلوك الأفراد في حياتهم اليومية، إلى تصنيف الأفراد إلى ستة أنماط مختلفة، وكل نمط منها يمثل نموذجاً معيناً من الشخصية وهذه الأنماط هي **النمط النظري (Theoretical Type)**: نمط من الأشخاص تتحكم فيه القيم النظرية، التي تدفعه دائماً إلى الحقيقة ويتجه به إلى العلم والمعرفة، وهو يبحث دائماً عما هو صادق وصحيح مستخدماً الوسائل العقلية .

النمط الاقتصادي (Economic Type): هذا النمط ينظر إلى الأشياء بلغة المنفعة وحفظ الذات، ويسعى دائماً إلى تحقيق مصالحه الخاصة حتى ولو جاءت من استحواده على مصالح الآخرين، تحكم سلوكه شهوة الثروة بغض النظر عن الوسائل المستخدمة في مجتمعه. **النمط الجمالي (Aesthetic)**

Type): شخص يميل إلى التناسق والتماثل ويسعى لتنمية أذواق الآخرين، وإضفاء التعبير أو الشكل على المضامين الروحية بالاعتبار العاطفي. **النمط الاجتماعي (Social Type)**: يسعى أفراد هذا النمط إلى أن يمنح كل منهم ذاته للآخرين، ويتميز أفرادها بالعطف والحنان، وتقديم الخدمات للآخرين، ورغبتهم في إسعادهم ويكونون بعيدين عن استغلال الآخرين. **النمط السياسي (Political Type)**: هدف الفرد في هذا النمط هو السيطرة على الآخرين، ويميل إلى تكوين العلاقات الاجتماعية بهدف الوصول إلى هدفه. **النمط الديني (Religious Type)**: هذا النمط تتحكم فيه القوى الدينية، ولكن هذا لا يعني أنه متدين دائماً. وحدد سبرانجر **النمط الديني المتصوف** الذي يبحث عن الوحدة المطلقة للقيم العليا، ويكون اهتمامه موجهاً نحو ما وراء العالم، هو الزاهد الذي يرى أن قيم هذا العالم معوقات عديمة المعنى للوصول إلى الإدراك الصائب لله، ويميل الفرد من هذا النمط إلى معرفة أصل الإنسان ومصيره ويرى أن هناك قوة تسيطر على العالم الذي يعيش فيه (وحيد، 2001).

منظور التحليل النفسي: نشأ هذا المنظور من قبل فرويد (freud,1856-1939)، وركز المنظور على مفاهيم أساسية لفهمه وتحليله للشخصية الإنسانية، معتبراً السلوك الانساني مدفوع ومحدد من خلال قوى داخلية في الفرد، كما أنه دينامي ومتغير وبأن الشخصية الانسانية بطبيعتها نمائية متطورة (عبدالله، 2011). وقسم الشخصية إلى ثلاثة وظائف أو أنظمة: **الهو** (Id)، **الأنا** (Ego)، و**الأنا الأعلى** (Superego). وهذه الأسماء للتركيبية السيكولوجية، ليست قالباً منحوتاً كل اسم يقوم بأدائه السلوكية مُنفصلاً عن الآخر، بل أن الشخصية تعمل بشكل كُلي وليس كتلاث شرائح منفصلة تماماً عن بعضها. يمثل **الهو** (Id) النظام الاساسي للشخصية، انه النظام الأقدم الذي يشمل كل ما هو موروث وموجود لدى الفرد منذ ولادته بما فيها الغرائز التي توفر الطاقة التي يعمل بها النظام . و**الهو** نظام ملء بالاستثارة لا يعرف القيم والمنطق او الاخلاقيات. أما **الانا** (Ego) فتمثل العنصر السيكولوجي وتتشكل نتيجة التربية والبيئة والعالم الخارجي للفرد. ويحكم الأنا مبدأ الواقعية فهي تتميز بالتفكير المنطقي والواقعي وتضع خططا للأداء والسلوك الذي يعمل على إشباع الحاجات. بينما تلعب **الأنا الأعلى** دور السلطة التشريعية القضائية في الشخصية، فهي تضم الجانب الأخلاقي والمبدئي في الشخصية، وهي التي تقرر إذا كان السلوك أخلاقياً أم سيئاً، خطأ أم صواباً. وبالتالي هي تمثل ما هو مثالي وليس ما هو واقعي وتجتهد للوصول إلى الكمال . تمثل الأنا الأعلى القيم التقليدية في المجتمع ومثله، وتعتبر الأنا الأعلى مستودعاً يتكوّن من القيم والمثاليات والمعايير التي يقدمها المجتمع وينمو نتيجة للتنشئة الاجتماعية منذ الطفولة من خلال تعاليم الوالدين وما يصاحب هذه التعاليم من عقاب وثواب وكذلك من خلال المعايير والقيم الاجتماعية كما توارثها الأجداد عن الأجداد. وتعمل دائماً لكبت اندفاعات "الهو" ولاقناع "الأنا" لاستبدال الأهداف المثالية محل الأهداف الواقعية. وتعمل كذلك على انصهار قيم الآباء والمجتمع في نسيج الشخصية، وكأنها مرتبطة بالمفهوم النفسي

عن الثواب والعقاب، فالثواب هنا هو الشعور بالفخر والكبرياء وحب الذات، بينما العقاب هو الشعور بالذنب والنقص (Corey,2011).

ثانياً: المنظور السلوكي:

ارتبط هذا المنظور بأسماء كثورندايك (Thorndike,1949-1874)، وبافلوف (-Pavlov,1936) (1849)، وسكنر (Skinner,1904-1974)، ويرى أصحاب النظرية السلوكية بأن السلوك الانساني عبارة عن مجموعة من العادات التي يتعلمها ويكتسبها الانسان أثناء مراحل نموّه المختلفة. وقد أجمعوا أن اكتساب القيم يتم عن طريق عمليات التعلّم والتفاعل مع المثيرات. وينظرون إلى القيم على أنها نوعان إما قيم ايجابية، وإما قيم سلبية. هذا بالإضافة إلى أن العادات التي يكتسبها الانسان ما هي إلا روابط بين المثيرات والاستجابات الحادثة، والتي يتبعها إما تعزيز(سليبي أو ايجابي)، وإما عقاب (سليبي أو ايجابي) (www.ocofps.com).

ثالثاً: المنظور المعرفي

يرى أصحاب هذا الاتجاه أمثال بياجيه (Piaget,1896-1980) وكولبرج (-Kohlberg,1927) (1987)، أن اكتساب القيم يقوم على أساس التغير في الأبنية المعرفية (Cognitive constructs) عبر مراحل العمر المختلفة. ويرى بياجيه بأن التغير في هذه الأبنية يؤثر على الارتقاء الوجداني وعلى نسق القيم الذي يتبناه الفرد. حيث تتأثر القيم بالعديد من العوامل كأساليب التنشئة الاجتماعية والقدرات المعرفية، والتغيرات الثقافية، والتربية الخلقية. ويعتبر بياجيه من رواد هذه المدرسة من خلال دراساته المتعددة عن نمو الحكم الخلفي عند الطفل وتفكيره. ويرى أن الارتقاء الاخلاقي يمر بمرحلتين أساسيتين هما: أولاً مرحلة الاخلاق الواقعية أو التبعية وتبدأ من (6-10 سنوات)، وفيها يحكم الاطفال على الافعال في ضوء ما يترتب على هذه الافعال من أضرار مادية . ثانياً مرحلة الاخلاق الاستقلالية وتسمى أحياناً بمرحلة المسؤولية الذاتية وتمتد هذه المرحلة من سن (10-11 سنة) وفيها يحكم الطفل على السلوك في ضوء نية أو مقصد الفاعل وليس في ضوء الأضرار والمخاطر المترتبة عليها. أما كولبرج (Kohlberg,1927-1987)، فقام بصياغة ثلاثة مستويات أساسية من الارتقاء الاخلاقي

وقسم هذه المستويات إلى ست مراحل مؤكداً تأثر هذه المراحل بالعديد من العوامل كالقدرات المعرفية، والظروف أو المتغيرات الثقافية، وأساليب التنشئة الاجتماعية والتربية الاخلاقية (الزغلول، 2003).

رابعاً: المنظور الانساني

يرى روجرز (Rogers, 1902-1987) أن للبشر دافع فطري واحد هو النزعة نحو تحقيق الذات، وبأن الفرد ينمو ويتفاعل مع بيئته ويبدأ بالمفاضلة بين الذات والبيئة، أي أنه يصبح واعياً بجزء من خبراته التي يميزها على أنها "أنا" أو "لي"، وهكذا فإن مفهوم الذات ينبثق من مجموعة من الخبرات المقومة، وأن القيمة الإيجابية أو السلبية لهذه الخبرات تتأثر بتفاعل التقويمات المباشرة والتقويمات الصادرة عن الآخرين، وعليه فإن بناء الذات يتكون نتيجة التفاعل مع البيئة وأحكام الآخرين التقويمية (Boeree, 2003).

أما ماسلو (Maslow, 1908-1970) فقد أوضح في نظريته عن الدافعية إلى الارتقاء المتتالي للحاجات حيث ترتقي حاجات الفرد في شكل نظامي متدرج ومتتالي من الحاجات الأدنى إلى الحاجات الأعلى، وذلك طبقاً لدرجة أهميتها أو سيادتها. ووجد أن هناك علاقة واضحة بين نمو قيم الفرد وبين نمو دوافعه وحاجاته، فنمو نسق الحاجات يأخذ نفس الترتيب الهرمي الذي يمضي فيه نمو نسق القيم. فتتكون قاعدة الهرم العريضة من القيم الشخصية للحاجات الفسيولوجية وحاجات الأمن، تليها القيم الاجتماعية لحاجات الحب والانتماء ثم القيم المعرفية لحاجات الفهم والتقدير وحاجات تحقيق الذات (خليفة، 1992). وقد حدد ماسلو خمسة عشر قيمة لدافع الوجود أو تحقيق الذات تشمل (الحقيقة، الخير، الجمال، الوحدة والكلية، الحيوية، التميز أو التفرد، الكمال والضرورة، العدالة، الترتيب والتنظيم، البساطة، الغنى، الاستمتاعية، الكفاية الذاتية، المعنى والقيمة (غباري، 2010).

6.2 الاتزان الانفعالي

الشخصية تتكوّن من مجموعة من الانفعالات، فوجود الانفعالات هو أمر طبيعي يساعد الإنسان على البقاء، ولكن إذا زادت عن الحد الطبيعي تصبح ضمن الاضطرابات الانفعالية. فما هو الانفعال وما هي أشكاله؟

1.6.2 الانفعال:

رغم أن مفهوم الانفعال من المفاهيم الشائعة في علم النفس، إلا أنه لا يوجد تعريف اصطلاحي واحد يعترف به جميع المتخصصين في مجال علم النفس. فكلّمة انفعال (emotion) مشتقة من اللاتينية (emovire) ومعناها يتحرك إلى الخارج، فالمعنى لذلك هو إخراج الأحاسيس (حقي، 1983). ويرى الملبجي (1982) أن الانفعال هو حالة اضطراب وتغيّر في الكائن الحيّ مصحوبة بإثارة وجدانية تتميز بمشاعر قوية واندفاع نحو سلوك ذا شكل معين.

وترى ورتمان وآخرون (Wortman, 1992) أن الانفعال هو ردود لا إرادية إلى حدّ كبير تشمل تغيرات عميقة سواء منظورة أو غير منظورة. أما مورجان (Morgan, 1979) فيجد أن من الصعب تحديد الانفعال، ولكن عندما نتحدث عن الانفعال فإننا عادة ما نشير إلى مشاعر ذاتية يرافقها حالات جسمانية تصاحبها تعبيرات خارجية ودافع لفعل شيء معين.

ويرى الوقفي (1998) بأن الخبرة الانفعالية تتميز عن غيرها من أنواع الخبرة الإنسانية بأنها خبرة ذاتية غير إرادية ذات شحنة سلبية أو إيجابية تتأثر تأثراً قوياً بالتقدير المعرفي للموقف الخارجي، حيث تُثار الانفعالات بمثيرات خارجية يعبر عنها بردود فعل موضوعية جسمية ظاهرية وحشوية فيزيولوجية. ويؤكد جيمس (James, 1842-1910) أن علماء النفس عرّفوا الانفعالات تعريفات مختلفة ولكنهم اتفقوا بأنها حالة معقدة لدى الكائن الحيّ وليست حالة بسيطة، فالانفعالات تتضمن استجابات وأفعال ظاهرية وأخرى باطنية (زهران، 2000).

2.6.2 أشكال الانفعالات:

للانفعالات أشكال مختلفة ودرجات مختلفة. وإن كان الناس متساوون بها من حيث النوع إلا أنهم يختلفون بين بعضهم في الدرجة. فمنها انفعالات سلبية كالخجل والغيرة والخوف والغضب، وانفعالات

إيجابية كالضحك والفرح والاثارة. ولكن سواء كانت هذه الانفعالات سلبية أم ايجابية فهي تؤثر على نفسية الفرد بصورة مباشرة. فالانفعالات الايجابية تزيد من تحمل الفرد وتدفعه إلى مواصلة العمل لتحقيق أهدافه، كما تعتبر مصدراً من مصادر السرور، فكل فرد يحتاج إلى درجة معينة منها إذا زادت أثرت على سلوكه وتفكيره، وإذا قلت إصابته بالملل. كما أنّ لدى الانفعالات طاقة لخدمتنا ومساعدتنا على البقاء على اعتبار أنها جهاز توجيه تدرنا عندما لا نشبع حاجتنا. بالإضافة لذلك تزودنا بالطاقة للتواصل مع الآخرين. أما الانفعالات السلبية فهي تؤثر على تفكير الفرد فتمنعه من الاستمرار، كما هو الحال في حالة الغضب أو تجعل التفكير بطيئاً كما هو الحال في حالات الحزن والاكتئاب. ويقال الانفعال من قدرة الشخص على النقد وإصدار الأحكام الصحيحة. وفي حالة حدوث الانفعالات بشكل دائم ومستمر، يترتب عليها العديد من المتغيرات الفيزيولوجية. مما يؤدي إلى حدوث تغيرات عضوية في الأنسجة وينشأ في هذه الحالة ما يسمى بالأمراض النفسجسمية أو السيكوسوماتية (المزني، 2001).

3.6.2 تعريف الاتزان الانفعالي:

يعرّف عبد الغفار الوارد في الشعراوي(2003) الاتزان الانفعالي بالوسطية أيّ أنه الاعتدال في إشباع الفرد لحاجاته البيولوجية، وفي الاعتدال في إشباع الفرد لحاجاته النفسية، وهو الاعتدال في تحقيق قيمة أو تحقيق ذلك الجانب في الشخصية الذي أهمله الآخرون وقصد به الجانب الروحي من الشخصية. ويشير إلى الجهاز النفسي الذي يعمل دائماً بغية الوصول إلى حالة اتزان، أي الوصول إلى مستوى منخفض من الاستثارة قدر الإمكان، فإذا تعرض إلى مثير داخلي أو خارجي فإن الاستثارة التي يشعر بها الإنسان تدفعه إلى القيام بنشاط جسمي أو عقلي معين حتى يتخلص من هذه الحالة ويعود إلى حالته الأولى قبل تعرضه للمثير. ويؤكد أبو زيد (1987) أن الاتزان الانفعالي ليس سمة فرعية وإنما هو محور من المحاور الأساسية الكبرى للشخصية، وهو تنظيم سلوكي ينظم سلوك الفرد في مواقف الاجتماعية المختلفة. أما القطان (1986) فتقول بأن الاتزان الانفعالي يعني التحكم والسيطرة على الذاتي، فإذا نظرنا إلى الاتزان الانفعالي أو التوافق الانفعالي من حيث مضمونه التصوري. يتضح لنا أن تحكم الفرد في ذاته وما يتمخض عنه من سيطرة على استجاباته، إنما تعني المرونة التي تمكن صاحبها ليس فقط من مواجهة المؤلف من المواقف، بل الجديد منها، بل وتبلغ أحياناً إلى إنتاج الجديد إبداعاً وابتكاراً. ويشير ريبير (Reber, 1987) إلى أن الاتزان الانفعالي

يستخدم لوصف حالة الشخص الناضج انفعالياً ولديه مرونة بحيث تكون استجابته الانفعالية مناسبة للموقف ومتناغمة معه من حيث الظروف. ويقول ايزنك (Eysenck,1952) أن الاتزان الانفعالي هو أحد الأبعاد الأساسية في الشخصية الذي يمتد على شكل متصل مستمر من القطب الموجب الذي يمثل الاتزان الانفعالي إلى القطب السالب الذي يُمثل العصابية. وأن أي شخص يمكن أن يكون في أي مكان على هذا المتصل، ويمكننا أن نوصفه طبقاً لمكانه فجميع المواقع محتملة. ويمثل الاتزان الانفعالي الشخص الهادئ الرزين الثابت المنضبط غير العدوانى المتفائل. كما يرى حامد (2005) أن الاتزان الانفعالي يعني التفاؤل والبشاشة وعدم التقلب الانفعالي والتحرر من الشعور بالإثم والقلق وأحلام اليقظة والوحدة ومن سيطرة بعض الأفكار والمشاعر السلبية. ويشير ريان (2006) إلى أن حالة الاتزان الانفعالي التي يمر بها الفرد عندما يمر من خلالها بنجاح ونضج انفعالي له الوسيطة والاعتدال بين درجة الانفعال والمواقف التي يتعرض لها سواء كانت سارة أم غير سارة، شرط أن تكون حساسية الفرد الانفعالية متناسبة مع ما تستدعيه هذه المواقف والظروف التي تحيط به. وليس فيها من هو بمعزل عن الانفعالات التي هي جزء من حياتنا النفسية ولكن يبقى الأمر مرهوناً في كيفية التعامل مع هذه الانفعالات، فهناك من هو بارد انفعالياً يتسم بالبلادة الانفعالية، وهناك من يغالي في التفاعل مع هذه الانفعالات ليصل إلى حد العصابية، وبين هذا وذاك يكون الوسط الفاصل المتزن انفعالياً، وبالتالي فإن الاتزان يمكن اعتباره سمة تميز الفرد الذي يتفاعل مع المواقف الانفعالية بدون تطرف ومغالاة، وأن انعدام الاتزان الانفعالي يعني استعداد الفرد للدخول في معترك الاستجابات الانفعالية المضطربة للمواقف الانفعالية التي يتعرض لها. أما الخالدي (2007) فيرى أن الاتزان الانفعالي مظهر من مظاهر الصحة النفسية، ويعرّفه بأنه حالة نفسية تكمن وراء شعور الإنسان بالطمأنينة والأمن النفسي والاكتفاء الذاتي وهذا يتحقق بما يستطيع القيام به من أوجه النشاط المختلفة بغية تحقيق حاجاته وأهدافه في الحياة .

وبعد العرض لهذه التعريفات يمكن القول أنها أجمعت على توافر العناصر التالية في الاتزان الانفعالي: قدرة الفرد على التحكم والسيطرة على انفعالاته. المرونة، وقابلية الفرد للتوافق مع كل ما هو جديد، التمتع بالتفاؤل والبشاشة وعدم التقلب والمزاجية. التروي وعدم الاندفاع، الاعتدال وعدم التطرف في ردود الافعال بحيث تكون استجاباته الانفعالية مناسبة للموقف.

4.6.2 سمات الشخص المتزن انفعالياً:

للصحة النفسية علامات تدلّ عليها ، ومؤشرات ترشد إليها، وتشير هذه العلامات إلى مظاهر سلوكية محددة يتوافر الكثير منها لدى الشخص الذي يتمتع بدرجة عالية من الاتزان الانفعالي. حيث يتسم الشخص بالثبات الوجداني، واستقرار الاتجاهات، ونضج الانفعالات ،أي وجود حالة من التماثل بين نوع المنبه ونوع الانفعال الناتج عنه (حامد، 2005). أما أيزنك (Eysenk,1991) فيرى أن الشخص المتزن انفعالياً يتسم ببطء الاستجابة الانفعالية ، حيث يعود لحالته الطبيعية بسرعة بعد تعرضه لاستثارة انفعالية، بالإضافة الى قدرته على ضبط انفعالاته والسيطرة عليها. أما غباري (2010) فيرى الشخصية المتزنة هي تلك الشخصية التي يتمتع صاحبها برزانة العقل، لذا أطلق عليه بأنه الشخص السعيد الذي يبذل ما بوسعه من أجل سعادة أسرته وأصدقائه ومجتمعه ويعيش بوفاق مع جيرانه، وأثبت أن ميوله واتجاهاته وقدراته ودوافعه تتوافق مع النسبة الأكبر من الناس .

5.6.2 سمات الشخص المضطرب انفعالياً:

إن الشخص العصابي هو عكس الشخص المتزن، فنجد العصابي شخصاً يعاني قصوراً في إرادته وقدرته على الضبط الانفعالي والتعبير عن نفسه، وهو قابل للإيحاء، تتقصه المثابرة، بطيء التفكير والعمل، غير اجتماعي، ينزع لقمع الحقائق غير السارة، مهموم وقلق دائماً، مرهف رقيق المشاعر، سهل وسريع التأثر والبكاء والانجراح، متقلب المزاج، يكتئب كثيراً، يعاني من صعوبة في النوم واضطرابات سيكوسوماتية (نفسجسمية)، مفرط في الانفعال، استجاباته عنيفة جداً لكافة المنبهات، لا يعود لطبيعته بسهولة بعد خبرة انفعالية مثيرة أو مؤثرة، شديد الحساسية متململ وغير مستقر، سريع الاهتياج والثورة والغضب لأتفه الأسباب، يميل للعدوانية. لهذا نرى الشخصية المنفعلة تمتاز بسرعة التأثر والانفعال الظاهري، مما قد يؤدي إلى زيادة في الحركة أو العنف الكلامي أو ربما حتى الفعلي. إن صاحب هذه الشخصية ينفعل بسرعة ويتفاعل مع شتى المواقف الحياتية التي لا تتلائم ومزاجه بشكل عنيف وسريع وغاضب سواء كان بالكلام أو بالفعل، وهو لا يستطيع كبح جماح انفعاله المتفجر (غباري،2010).

6.6.2 العوامل المؤثرة في الاتزان النفسي:

إن مفهوم الاتزان النفسي هو مفهوم مُعقّد نظراً لتأثره بالتغيرات السريعة والمتلاحقة في حياة الإنسان، فدرجة شعور المرء بالاتزان النفسي ترتبط بحالته الصحيّة وعلاقاته الاجتماعيّة ومدى إشباع دوافعه الأوليّة والثانويّة. فالالاتزان النفسي يتأثر بالعوامل التالية:

الوراثة مقابل البيئة: حيث أوضح كاتل (Cattell, 1943) أن هناك تأثيراً للوراثة على بعض السمات من خلال الدراسات التي قام بإجرائها، في حين ترجع سمات أخرى لعامل البيئة أكثر من الوراثة. وقد أشار كاتل نتيجة لدراسته المعتمدة على التحليل العاملي، أن القلق هو أحد محكات الاتزان النفسي، حيث يرجع الأثر المسبب له إلى البيئة الغير سارة. بالإضافة الى أن عاملي الوراثة والبيئة يعملان معاً على تقوية أو إضعاف بعض السمات، في نفس الوقت قد يتعارض دور البيئة مع دور الوراثة في التأثير. وهناك العديد من العوامل البيئية المادية والعضوية المختلفة والتي تتمثل في بعض الظواهر الطبيعيّة والمناخيّة كالعواصف والبراكين والأعاصير والزلازل التي تهدد حياة الإنسان وبقائه. وكذلك بعض عناصر البيئة الاقتصاديّة والسياسيّة تشكّل أيضاً مثل هذا التهديد كما هو الحال في الحروب وعدم الاستقرار الاقتصادي وتزايد احتمالات التعرض للأخطار والفوضى وموجات الإجرام والتفكك الاجتماعي التي تؤدي بدورها بالتأثير على نفسيّة الفرد والتزانه غباري (2010).

التنشئة الاجتماعيّة: إن مهمة توفير الاتزان الانفعالي للفرد والذي يعتبر من المتطلبات الأساسية للصحة النفسية ليتمتع الشخص بشخصية إيجابية متزنة تقع مسؤوليتها على عاتق الأسرة. وأكدت كثير من الدراسات أن أساليب التنشئة الاجتماعيّة والعلاقات الأسرية القائمة على الاحترام المتبادل وأساليب التعامل القائمة على تفهم الطفل وتقبله وإشعاره أنه مرغوب فيه تعد شروطاً أساسيّة للطمأنينة الانفعاليّة. وبأن قيام الوالدين بتنشئة أبنائهم بأسلوب ديمقراطي متسامح يؤدي إلى تنمية الاتزان الانفعالي لدى الأبناء بصورة أكثر من استخدام الأساليب المتسلطة.

7.6.2 النضج الانفعالي (Emotional maturity)

عرّفه كامل (1993) بأنه ارتقاء الفرد بضبط انفعالاته وتناسبها مع مستوى عمره الزمني وخبراته وطبيعة المواقف المتغيرة، بحيث تتفق استجاباته الانفعاليّة مع ما هو متوقّع من طاقة محددة ومتناسبة مع الموقف. وعرّفه العبيدي (1990) بأنه سمة تتمثل في قدرة الفرد على تناول الأمور بأناة وصبر ولا

يستفز أو يُستثار في الأحداث التافهة، ويتسم بالهدوء والرزانة، يثق به الناس، عقلاني في مواجهة الأمور، يتحكم في انفعالاته وخصوصاً انفعالات الغضب والخوف والعبرة. عرفه القيسي (1997) بأنه قدرة الفرد على التعبير عن سلوكه بدون إثارة أي انفعال، منضبطاً معتمداً على نفسه واثقاً بها متفائلاً مطمئناً في نظره للمستقبل ومتوافقاً مع الآخرين. بعد عرض هذه التعريفات للنضج الانفعالي نجد أنها تتسم بما يلي: قدرة الفرد على التحكم في انفعالاته، قدرته على كبح جماح شهواته والسيطرة على نزواته، تخلي الفرد عن أساليب السلوك الطفلية كالأنانية وحب التملك. الاعتماد على النفس والقدرة على تحمل المسؤولية. القدرة على الاحتمال وتحمل الأزمات والنقد والإحباط والفشل، بالإضافة الى تناسب الانفعالات مع مثيراتها.

8.6.2 نظريات الاتزان الانفعالي:

1. المنظور النفسي التحليلي

أكد فرويد (freud,1856-1939)، في نظرية التحليل النفسي على نظام الأنا (ego) باعتباره الجهاز الإداري والمسيطر والمنظم للشخصية، وان لهذا الجهاز قدرة كبيرة في السيطرة على منافذ السلوك مع الجوانب البيئية المناسبة له، وإشباع الغرائز بطريقة متوازنة ومقبولة بالشكل الذي يتم فيه إرضاء مطالب نظام الأنا الأعلى ونظام الهو، ويعتقد فرويد انه كلما كان نظام الأنا قوياً كان الفرد أكثر اتزاناً وأكثر توافقاً مع نفسه وبيئته (Freud,1936). وتشير أيضاً هذه النظرية إلى أن توازن الإنسان هو توازن فسيولوجي ينبع من إشباع الغرائز، لهذا فإن أغلب الناس بالنسبة لفرويد عُصابيون بدرجة ما، وأن الاتزان الانفعالي شيء مثالي، والصراع والقلق أمور مجتمعة على الإنسان.

المنظور النفسي الاجتماعي

تؤكد على أن الطبيعة الإنسانية مرنة وقابلة للتشكيل، كذلك المجتمع مرن وقابل للتشكيل والتغير أيضاً، والعلاقة هنا تبادلية وهذه العلاقة تؤدي إلى التوازن النفسي للفرد، وهذا يعني أن الفرد يمكن أن يحقق الاتزان النفسي السليم إذا ما نشأ في أسر تسودها العلاقات السليمة والحب والاحترام المتبادل فضلاً عن الأمن النفسي والذي يؤدي إلى فهم الحاجات وإشباعها. ويجمع هذه المنظور على أن الإنسان ليس قلق بالطبيعة ولكن ينشأ فيه القلق بفعل ظروف اجتماعية ينخرط فيها، فعدم إشباع

حاجات الإنسان الأساسية نتيجة ظروف اجتماعية عاقبة تولّد قلقاً وأن هذا القلق يؤدي إلى عدم الاتزان الانفعالي لدى الإنسان.

المنظور الإنساني:

يعد ماسلو (Maslow, 1908-1970) من علماء علم النفس الإنساني، وقد أكد على أهمية سمة الاتزان الانفعالي من خلال آرائه التي يؤكد فيها أن للإنسان طبيعة جوهرية، وهي إما أن تكون طبيعة الانسان خيرة أو محايدة ولكنها ليست شريرة، وان النمو الصحيح يقوم على تحقيق هذه الطبيعة باتجاه النضج كما انه يحتاج إلى ظروف بيئية سليمة. فالبيئة غير السليمة هي التي تعيق الفرد ولا تسمح له بتحقيق رغباته وتطلعاته واختياراته. وكما أشار ماسلو الى أن هناك مجموعة من الحاجات التي يسعى الإنسان إلى تحقيقها وان الشخص الذي لا يستطيع إشباع حاجاته فانه يعجز عن التفكير بطريقة منطقية بسبب ما ينتج عن ذلك من توتر نفسي أو عدم اتزان انفعالي (Goble, 1970). ويرى ماسلو أن الشخصية المتزنة تتسم بقدرتها على اتخاذ القرار من دون الاعتماد على الآخرين، ولها درجة عالية من قبول الذات والآخرين، تتسم بالخصوصية وعدم الاستسلام للآخرين، لها قدرة على معالجة مشاكل الحياة بشجاعة. تمتلك علاقات حميمة مع الآخرين ذوي الشأن ويتسم تعاملها مع الحياة بشكل ديمقراطي (الين، 2010).

أما روجرز فقد أكد (Rogers, 1902-1987) على أهمية الاتزان الانفعالي من خلال تأكيده على وجود جهازين لتنظيم السلوك (الذات- الكائن الحي) وان هذين الجهازين يعملان بتعاون وانسجام، والاتزان الانفعالي يحدث نتيجة لهذا التعاون بين الجهازين. ويعتقد روجرز أن الفرد صاحب الشخصية المتزنة يتصف بقدرته على إدراك ومعرفة قدراته وإمكاناته بشكل موضوعي بالاضافة الى فهم وإدراك ما يحيط به في البيئة، كما أنه يتسم بالفتوح وبالسعي وراء اكتساب الخبرة من خلال تجاربه الذاتية وشعوره بالحرية وان اختياراته تتبع من تلك الحرية التي يمتلكها من دون الاعتماد على الآخرين في الوصول إلى أهدافه (Hall, 2003).

المنظور السلوكي:

ارتبط هذا المنظور بأسماء كثورندايك (Thorndike, 1874-1949)، وسكنر (Skinner, 1904-) الذين أجمعوا أن السلوك العصابي مبني على صراع انفعالي لاشعوري، حيث أن هذه الصراعات متعلّمة نتيجة التنشئة الاجتماعية. إلا أن الاتزان الانفعالي من وجهة نظر السلوكية يتحقق من خلال إدراك الفرد لجميع الظروف التي تؤدي إلى خلق السلوك غير المتوازن، والعمل على معالجة السلوك والظروف التي تؤدي إلى خلق السلوك غير المتوازن، فضلاً عن مكافأة السلوك المرغوب فيه ومعاقبة السلوك غير المرغوب، وعليه فإن منظري السلوكية يفسرون اختلال التوازن على أنه فشل الفرد في اكتساب أو تعلم سلوك سوي، أو هو تعلم أساليب سلوكية غير مناسبة أو غير مرضية (عبدالله، 2011).

منظور ايزنك (Eysenk, 1916-1997)

اعتبر ايزنك الاتزان الانفعالي بعداً من الأبعاد الأساسية في الشخصية، إذ يشكّل الاتزان الانفعالي خطأً مستمراً يمتد بين نقطتين من القطب الموجب الذي يمثله الاتزان الانفعالي إلى القطب السالب الذي تمثله العصابية، وإن أي شخص يمكن أن يكون مكان على هذا المتصل طبقاً لمكانه، وإن جميع المواقع محتملة، حيث يمثّل المتزن انفعالياً الشخص الهادئ، الرزين، الثابت المنضبط، المسالم، المتفائل، الدقيق، أما الشخص الغير متزن (العصابي) فهو سريع الغضب، غير مستقر، عدواني، متقلّب ومندفع (أيزنك، 1969).

نظرية السمات: قدم كاتل (Cattell, 1943) نظرية في عوامل الشخصية حاول فيها أن يبسط الشخصية الإنسانية إلى ستة عشر عاملاً أساسياً ثنائي القطب، وكانت على النحو التالي (غباري، 2010؛ بيم ألن، 2010):

اسم العامل	أصحاب الدرجة المرتفعة	أصحاب الدرجة المنخفضة
1. A	منطلق	متحفظ
2. B	أعلى نكاء	أقل نكاء
3. C	متزن انفعالياً	انفعالي
4. F	مؤكد	متواضع
5. I	سعيد محظوظ	جدي رزين
6. G	ذو ضمير يقظ	انتهازي
7. H	جسور	خجول
8. I	اعتمادي	واقعي

أصحاب الدرجة المنخفضة	أصحاب الدرجة المرتفعة	اسم العامل
واقعي	شكاك غيور	L .9
عملي مسابير	تخليلي	M .10
صريح ساذج	فطن ثاقب الرأي	N .11
مسالم هادئ ودبع	عرضه بالشعور بالذنب	O .12
محافظ	خبراتي رديكالي	Q3 .13
مرتبط بالجماعة	مكتف بذاته	Q2 .14
غير منتظم	منضبط متحكم	Q1 .15
مسترخ	متوتر	Q4 .16

عرّف كاتل (Cattell, 1905-1998) الشخصية بشكل مباشر على أنها ما يخبرنا عمّا سيقوم به الشخص عندما يوضع في موقف معيّن. حيث توصّل كاتل (Cattell, 1943) من خلال دراسته إلى أن هناك عاملاً يرمز له بالرمز (G) وهو الذي يمثّل قوة الأنا (Ego Strength) من بين الستة عشر عاملاً التي توصّل إليها والتي تشكّل حجر الأساس في الشخصية، ويعني هذا العامل (الثبات والاستقرار النفسي) (التميمي، 1999).

المنظور الوجودي

تعتقد النظرية الوجودية أن دراسة الانفعال هو الطريق الوحيد الذي يمكن من خلاله الوصول إلى حقيقة الإنسان وترى أن الشخصية المتزنة متكاملة بشكل جيد وهي قادرة على اختيار سلوكه في أي وقت وقادر على تحمل مسئولية أفعاله والقرارات التي يتخذها، وهو قادر على إيجاد معنى للحياة. كما أن توجّهه الأساسي نحو المستقبل ويكل ما يرتبط من المجهول أو عدم يقين وهذا المجهول يقوده إلى فكرة القلق لكنه يتقبّل هذا القلق كضرورة لاستمرار الحياة وهذا القبول يأتي من خلال الشجاعة التي يبديها الفرد في مواجهة مستقبله كما أن الشخص المتّزن يبدي قدرته على إقامة علاقة حميمة وصادقة قائمة على الحب المتبادل والتعبير الأصيل عنها (سيدني، 1988).

7.2 الدراسات السابقة

1.7.2 الدراسات التي تناولت القيم:

1. دراسة الزيودي (2013)

سعت الدراسة إلى الوقوف على طبيعة الأنساق القيمية لدى طلبة جامعة طيبة بالمدينة المنورة، والتعرّف على درجة التزامهم بالأنساق القيمية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، وفقا لمتغيرات الجنس والتخصص الدراسي والمستوى الدراسي. وتكونت العينة من 1128 طالبا وطالبة، بنسبة 5% من مجتمع الدراسة، والذين اختيروا بالطريقة الطبقيّة العشوائية، مستخدما المنهج الوصفي التحليلي. وقد قام الباحث ببناء أداة الدراسة وفقا لبعدها المحتوي للقيم متضمنا القيم الدينية، الجمالية، الاقتصادية، الاجتماعية والسياسية. أما نتائج الدراسة كانت كما يلي: احتلت القيم الدينية المركز الأول تليها القيم الجمالية ثم السياسية والاجتماعية، أما القيمة الاقتصادية فقد احتلت المركز الأخير.

2. دراسة محمد (2013)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن كيفية انتظام القيم الست لدى تلاميذ نهاية المرحلة الثانوية بولاية تيزي وزو بالجزائر، حيث اعتمد المنهج الوصفي. حيث طبقت أداة الدراسة على عينة عشوائية تكونت من (220) تلميذاً وتلميذة، مستخدماً مقياس البحوث ألبورت وزملاؤه. وقد أظهرت نتائج الدراسة تصدر القيم النظرية في المرتبة الأولى، تلتها القيم السياسية، ومن ثم القيم الدينية، والقيم الاجتماعية، والقيم الاقتصادية، وفي المرتبة الأخيرة القيم الجمالية. كما بينت النتائج وجود فروق في القيم الدينية لصالح الإناث.

3. دراسة سليمان (2013)

هدفت الدراسة إلى اعداد برنامج تدريبي في مجال تنمية بعض القيم الشخصية والاجتماعية على عينة قصديّة من طلبة الصفّ العاشر الاساسي في محافظة جنين في فلسطين، تبعا لمتغيرات الجنس والمعدّل المدرسي. كما هدفت الدراسة لمعرفة أثر البرنامج التدريبي في ترتيب القيم لدى نفس العينة. استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي ، وقد تم توزيع المقاييس على (168) طالبا وطالبة، وتم اختيار الطلبة الذين حصلوا على أدنى الدرجات وتم تشكيل مجموعتين تجريبيتين (9) ذكور و (9)

اناث ممن كانوا قد ابدوا الرغبة في المشاركة في تطبيق البرنامج. كما تم اختيار مجموعتين ضابطين (9) ذكور و (9) اناث. طبق البرنامج في مدة زمنية مقدارها (10) أسابيع. وبعدها طبق المقياس البعدي على المجموعة التجريبية للوقوف على أثر البرنامج التدريبي. ومن أهم نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق في ترتيب القيم لدى طلبة الصف العاشر الاساسي قبل تطبيق البرنامج التدريبي وبعد التطبيق. بينما وجدت أن هناك فروق ذات دلالة احصائية في متوسطات درجات القيم تعزى للبرنامج التدريبي، وهذا يعني نجاح البرنامج في تحقيق أهدافه. كما وجدت الدراسة فروقا ذات دلالة احصائية في متوسطات درجات القيم لدى العينة تعزى الى الجنس لصالح الاناث. بينما لا توجد الدراسة فروقا ذات دلالة احصائية في متوسطات درجات القيم لدى نفس العينة تعزى للمعدّل الدراسي.

4. دراسة حمود(2011)

هدفت هذه الدراسة الى التعرف الى منظومة القيم الاجتماعية والاخلاقية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة دمشق. وقد أخذت عينة الدراسة بنسبة 20% من (10) مدارس لكل من الذكور والاناث. وجاءت النتائج كما يلي:

- توجد فروق ذات دلالة احصائية في منظومة القيم الاجتماعية والاخلاقية حسب متغير الجنس لصالح الاناث.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية في منظومة القيم الاجتماعية والاخلاقية حسب متغير الاختصاص الدراسي (علمي-انساني) لصالح العلمي.

5. دراسة العمایرة (2010) الواردة في (الزيودي،2013)

هدفت الدراسة إلى معرفة الأنساق القيمية في ضوء التحدي التكنولوجي لدى عينة من طلبة الجامعات الأردنية، اعتمد الباحث على المنهج الوصفي. حيث طبقت أداة الدراسة على عينة تألفت من (1118) طالباً وطالبة في الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة. أظهرت نتائج الدراسة أن درجة تمثل أفراد العينة للأنساق القيمية قد جاء بدرجة كبيرة، وهي مرتباً تنازلياً وفقاً للمجالات على النحو الآتي: (الدينية، السياسية، العملية، الاجتماعية، وأخيراً الاقتصادية). كما تبين وجود أثر لمتغيرات الجنس ولصالح الإناث في القيم الدينية والسياسية، ولم تظهر فروق في تمثيل أفراد العينة لباقي القيم والدرجة الكلية. كذلك تبين وجود فروق تبعاً لمتغير الكلية، لصالح طلبة الكليات العلمية للقيم الاجتماعية،

والقيم الاقتصادية، والقيم الدينية، والقيم العملية، والدرجة الكلية، وعدم وجود فروق في القيم السياسية تبعاً لمتغير الكلية. وأظهرت النتائج كذلك وجود فروق في درجة تمثل أفراد العينة للقيم السياسية تبعاً لمتغير المستوى الدراسي، لصالح طلبة السنة الأولى، بينما لم تظهر فروق بين الطلبة في باقي القيم وعلى الدرجة الكلية.

6. دراسة اليمين (2010)

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على دور القيم الدينية في التنمية الاجتماعية . وقد تكون مجتمع الدراسة من (5000) شاب وشابة تتراوح اعمارهم بين (20-40عام) في قرية من قرى الجزائر. اعتمد الباحث القيم الدينية التالية: قيمة الايثار، البر، العفة، صلة الرحم، الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، كقيم اسلامية خالصة والتي هي بمثابة اعتقاد وقناعات دينية لدى أفراد المجتمع. وجاءت النتائج أن القيم الدينية الاسلامية تؤدي الى تحقيق التنمية الاجتماعية.

7. دراسة العسيلي (2006)

هدفت الدراسة الى الفاء الضوء على التغيير القيمي والمعرفي وتأثيره على تكوين شخصية الشباب الجامعي الفلسطيني. وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وقد تكون مجتمع الدراسة والعينة من جميع أعضاء هيئة التدريس في كل من جامعتي الخليل والقدس المفتوحة/ منطقة الخليل التعليمية. والبالغ عددهم(160) عضوا من مدينة الخليل في فلسطين. وقد أبرزت الدراسة الآثار السلبية والايجابية للتغيير القيمي والمعرفي على شخصية الشباب الجامعي الفلسطيني. وأظهرت النتائج أن ابرز الآثار السلبية كانت تفشي البطالة التي تفقد الشاب الشعور بالامان وهجرة الشباب المتفوق بحثا عن فرص تعليم أفضل، ومعاونة الشباب من الاحباط والملل بسبب الازواج الاقتصادية السيئة. أما الآثار الايجابية للتغيير فكانت في تبني الشباب للاسلوب الديمقراطي في ممارسة الانشطة الطلابية داخل الجامعة، وممارسة الشباب للانشطة الثقافية لمواجهة القيم المستحدثة والتي لا تناسب المجتمع.

8. دراسة سيد (2005)

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين التنشئة الاجتماعية والقيم لدى عينة من الدارسين والدارسات الأندوسيين والمالزيين باعتبارها مجتمعات آسيوية مسلمة، وكشف الفروق بين الجنسين والمجتمعين في متغيرات الدراسة. حيث اعتمد الباحث المنهج الوصفي في دراسته مستخدماً مقياس (R. Brenc) وعزبه جابر عبد الحميد، والذي صنّف القيم إلى نوعين: تقليدية وعصرية. وتألقت عينة الدراسة من (171) طالباً وطالبة أندونيسياً وماليزياً بمستوى عمري (21) سنة، بحيث تم اختيارهم بطريقة قصدية.

وأظهرت النتائج إلى وجود علاقة قوية بين التنشئة الاجتماعية والقيم.

9. دراسة عليان وعسليّة (2004)

هدفت الدراسة إلى التعرف على منظومة القيم لدى الشباب الجامعي المعاصر لانتفاضة الأقصى، وعلى العلاقة بين منظومة القيم والاتجاهات نحو التحديث، وعلى الفروق في القيم والاتجاهات نحو التحديث لدى أفراد العينة، وتألقت عينة الدراسة من (404) طالباً وطالبة نصفهم من جامعة الأزهر والصنف الآخر من الجامعة الإسلامية، واستخدمت الدراسة مقياس القيم وهو من إعداد الباحثين، ومقياس الاتجاهات نحو التحديث من إعداد "محمد عبد القادر".

أظهرت نتائج الدراسة أن القيمة الدينية تصدرت نظام القيم لدى عينة الدراسة، كما تبين عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين درجات الطلبة على مقياس القيم ودرجاتهم على مقاييس التحديث، وعدم وجود فروق بين الطلاب والطالبات على القيم الاقتصادية والسياسية والجمالية، ووجدت فروق في القيم الدينية والاجتماعية والنظرية، وعدم وجود فروق بين الذكور والإناث على مقاييس الاتجاهات نحو التحديث.

10. دراسة عسليّة (د.ت)

هدفت الدراسة إلى التعرف على ترتيب القيم السائدة لدى طلبة الجامعة بغزة في ظل انتفاضة الأقصى بحسب متغير الجنس، ومعرفة إذا ما كان هناك اختلاف بين الذكور والإناث في ترتيب هذه القيم متبعاً المنهج الوصفي في تطبيق دراسته. وتألقت عينة الدراسة من (150) طالباً وطالبة من طلبة جامعة الأقصى بغزة. واستخدمت الدراسة مقياس ألبورت وزملاؤه للقيم بصورتها العربية من إعداد شفيق

(1987). وأظهرت نتائج الدراسة تصدر القيم الاجتماعية في المرتبة الأولى، تلتها القيم الدينية، ومن ثم القيم السياسية، والقيم الاقتصادية، والقيم النظرية، وأخيراً القيم الجمالية.

11. دراسة قمحية (2003)

هدفت الدراسة إلى معرفة واقع البناء القيمي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية ومدى مساهمة المتغيرات الديموجرافية فيه، تكونت العينة من 700 طالباً وقامت الباحثة باستخدام مقياس روكيش الذي يتكون من 8 قيم غائية و20 قيمة وسيلية. وأظهرت النتائج أن طلبة الجامعات الفلسطينية أعطوا أهمية أكثر للقيم الغائية التالية (التدين، العمل لليوم الآخر، الأمن الأسري، واحترام الذات)، وأعطوا أهمية أقل للقيم الغائية التالية: (الاعتراف الاجتماعي، عالم يسوده الجمال، مكافح، متفتح العقل، الصدق). وأعطوا أهمية أقل للقيم الوسيلية التالية: (تحمل المسؤولية، مطيع، السعادة والهناء). كما بينت الدراسة عدم وجود فروق تعزى للمتغيرات الديموجرافية.

12. دراسة العميري (2002)

هدفت الدراسة إلى التعرف على ترتيب القيم السائدة لدى طلبة كلية الملك خالد العسكرية بمدينة الرياض في ضوء بعض المتغيرات مستخدماً المنهج الوصفي. بحيث بلغ مجتمع الدراسة على (1095) طالباً. وقد تم اختيار العينة والبالغ عددها (328) طالباً بنسبة (30%) بطريقة عشوائية. وأظهرت نتائج الدراسة أن القيم الدينية قد أتت بالصدارة، تلتها القيم النظرية، ومن ثم القيم الاجتماعية، ومن ثم السياسية، ومن ثم القيم الاقتصادية، وأخيراً القيم الجمالية.

16. دراسة عصيدة (2001)

هدفت دراسته إلى التعرف على مستويات القيم التربوية لدى طلبة الصف الثاني عشر في المدارس الثانوية في محافظة نابلس. ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث بتطوير استبانة لقياس القيم المعرفية، والسياسية، والجمالية، والاجتماعية، والدينية. وطبقت الأداة على عينة عشوائية من طلبة الصف الثاني عشر العلمي والأدبي. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية أن درجة القيم كانت كبيرة جداً في مجالات القيم السياسية والجمالية والأخلاقية وكانت كبيرة في مجالات القيم المعرفية والاجتماعية والدينية. وكانت ترتيب القيم حسب أهميتها كالتالي: القيم السياسية في المرتبة الأولى، تلتها القيم الجمالية ثانياً،

والقيم الأخلاقية ثالثاً، وفي المرتبة الرابعة القيم الدينية، أما الخامسة فكانت القيم الاجتماعية، وأخيراً في المرتبة السادسة القيم المعرفية. في حين وجد أنه لا توجد فروق في القيم التربوية تعزى لمتغير مكان السكن ودخل الأسرة وفرع الدراسة.

17. دراسة حنورة وآخرون (1998)

هدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على تغير هرمية القيم عند الشباب الكويتي من خلال دراسة عبر زمانية تم إجراؤها على مرحلتين بفاصل زمني مقداره (15) عام. حيث تمت الدراسة الأولى عام (1983) والثانية (1998) معتمدة المنهج التاريخي المسحي. مستخدماً أداة أعدها الباحثون. وقد تشكلت عينة الدراسة من (1937) الشباب الكويتي، من مجموعات عمرية مختلفة. وأظهرت النتائج تغيراً في هرمية القيم لدى الشباب.

2.7.2 الدراسات التي تناولت الاتزان:

1. دراسة سلامة (2013)

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى الاغتراب النفسي وعلاقته بالاتزان الانفعالي لدى الطلبة المكفوفين في مدارس الغوث بغزة، حيث استخدمت الدراسة المنهج الوصفي على مجتمع الدراسة المكوّن من (145) طالب وطالبة من المكفوفين. أما عينة الدراسة فقد كانت عينة قسديّة لطلبة الصّف الخامس والسادس والتي بلغت (49) طالب وطالبة. استخدمت الدراسة مقياس خليفة للاغتراب النفسي، أما مقياس الاتزان الانفعالي فقد كان من اعداد الباحث. وتوصلت الدراسة إلى أن الوزن النسبي لمستوى درجة الاغتراب النفسي لدى العينة (59.18) وأن الوزن النسبي للاتزان الانفعالي لدى العينة (64.71). حيث لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة الاتزان النفسي تعزى لمتغير الجنس. بينما توجد يوجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة الاغتراب النفسي تعزى لمتغير الجنس لصالح الاناث. كما بينت الدراسة وجود علاقة ارتباطية عكسية بين درجة الاغتراب النفسي والاتزان الانفعالي، أي أنه كلما زاد الاغتراب النفسي لدى أفراد العينة كلما قلّ الاتزان الانفعالي لدى أفراد العينة.

2. دراسة عمارة وبو عيشة (2013)

هدفت الدراسة الى التّعرف على العلاقة بين الحوار الاسري والاتزان الانفعالي لدى المراهقين. وتمثلت العينة العشوائية للدراسة في (197) تلميذ وتلميذة من السنة الرابعة متوسط في مدينة تقرت . بيّنت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الحوار الاسري والاتزان الانفعالي لصالح الاناث. كما بينت الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الحوار الاسري والاتزان الانفعالي باختلاف عدد أفراد الاسرة لصالح الأسر التي عدد أفرادها (5) فما فوق.

3. دراسة كומר (2013) Parsanjeet Kumar

هدفت الدراسة إلى قياس مستوى الاتزان الانفعالي لدى عينة الدراسة. وكان الهدف من الدراسة عمل مقارنة بين طلبة الصفوف الإعدادية في المدارس الحكومية، وطلبة الصفوف الإعدادية في المدارس الخاصة (KV). وقد أخذت عينة عشوائية بسيطة مقدارها (100) طالب وطالبة، (50) منهم من المدرسة الحكومية و(50) من المدرسة الخاصة. حيث صُممت أداة خصيصاً لهذه الفئة العمرية بالذات. وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتزان الانفعالي بين المدارس الحكومية والمدارس الخاصة.

4. دراسة خليفة (2012)

هدفت الدراسة إلى بحث العلاقة بين الاتزان الانفعالي وكل من أساليب مواجهة الضغوط والرضا عن الحياة. وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي. وحيث تكونت عينة الدراسة من (185) طالبة من طالبات الفرقة الرابعة بكلية البنات، جامعة عين شمس، بمتوسط عمري (21) سنة. وقد طبّق عليهن مقياس الاتزان الانفعالي من إعداد الباحثة. وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الاتزان الانفعالي وأساليب مواجهة الضغوط والرضا عن الحياة.

5. دراسة غالب (2012)

هدفت الدراسة الى التّعرف على العلاقة بين الاتزان الانفعالي والنضج الانفعالي لدى أفراد عينة الدراسة بالنسبة لمتغيرات العمر والجنس. تكوّن مجتمع الدراسة من (106285) طالبا وطالبة من مرحلة التعليم الاساسي في محافظتي دمشق سوريا، وتعرّز اليمن. أما عينة الدراسة فقد كانت قصديّة للصفوف الرابع والسادس واختيرت بنسبة 2% فقط من مجتمع الدراسة نظرا لحجم المجتمع الكبير. فكانت (2400) طالبا وطالبة، مقسمين 1200 من محافظة دمشق، و1200 من محافظة تعرّز. قام

الباحث ببناء أدوات القياس للخروج بوجود علاقة ارتباطية دال احصائياً بين الاتزان الانفعالي والنضج الانفعالي لدى أفراد العينة. بينما لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات الاتزان الانفعالي تبعاً لمتغير الجنس. بينما توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات الاتزان الانفعالي لدى أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير العمر.

6. دراسة الزبيدي والعبيدي (2011)

هدفت الدراسة إلى قياس مستوى الاتزان الانفعالي وقياس مستوى الصحة النفسية ومعرفة طبيعة العلاقة بينهما لدى الطلبة الموهوبين الموجودين في مدارس بغداد للعام الدراسي (2010-2011). استخدمت الدراسة مقياس المسعودي (2002) لقياس الاتزان الانفعالي. ومقياس الدوري (2003) لقياس الصحة النفسية.

جاءت نتيجة الدراسة أن أفراد عينة الدراسة يمتلكون مستوى عال من الاتزان الانفعالي وكذلك يمتلكون مستوى عال من الصحة النفسية. وتشير النتيجة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ما بين الاتزان الانفعالي والصحة النفسية. إذ بلغ معامل ارتباط بيرسون (0.80) وهو معامل ارتباط وال عند مستوى دلالة (0.05)، حيث تشير هذه النتيجة أنه كلما زاد الاتزان الانفعالي ارتفعت الصحة النفسية والعكس صحيح.

7. دراسة حمدان (2010)

هدفت الدراسة إلى التعرف على الاتزان الانفعالي والقدرة على اتخاذ القرار لدى ضباط الشرطة في محافظة خان يونس. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي معتمداً على عدد من الأدوات "مقياس الاتزان الانفعالي من إعداد الباحث" التي طبقها على عينة تكونت من (130) ضابطاً من المعلمين في مراكز وإدارات الشرطة وأقسامها المختلفة في محافظة خان يونس تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية. وقد توصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتزان الانفعالي تعزى لمتغير سنوات الخبرة. بينما أوجد فروقاً ذات دلالة إحصائية في الاتزان الانفعالي تعزى لمتغير التخصص العلمي لصالح التخصصات الأدبية، وكذلك وجود فروق تعزى لمتغير المستوى التعليمي لصالح مستوى البكالوريوس.

8. دراسة مسعود جان بزركي (2009) Massod Janbosorgi

هدفت الدراسة إلى التعرف على ما يؤدي إليه التدريب المتكامل على الاسترخاء من تأثيرات على الاتزان الانفعالي، فأجروا اختباراً مسبقاً (PF16) لـ (32) مريضاً شخصوا باضطراب القلق، ثم أجروا لهم (12) جلسة تدريبية في مجموعات للتثقيف النفسي. وقد قسّم الباحثون المرضى عشوائياً إلى مجموعتين (15 مريضاً كعينة تجريبية و 17 مريضاً كعينة ضابطة). أعطوا العينة التجريبية (12) جلسة أسبوعية من التدرّيات المتكاملة على الاسترخاء. وقيم الباحثون مستوى القلق بإجراء اختبار بعدي. واتضح وجود انخفاض دال إحصائياً في مدى الاتزان الانفعالي، وفي مستوى القلق بين أفراد المجموعة الدراسية.

9. دراسة ماجدة ونعمة (2009) Taranum, Madjd ; Khatoon, Naima

هدفت الدراسة إلى دراسة تأثير بعض المتغيرات على الاتزان الانفعالي وتقدير الذات لدى الطلبة المكفوفين في مدرسة الأحمدي من بلدة (Aligarh) في الهند حيث استخدمت الدراسة المنهج الوصفي على مجتمع الدراسة المكون من (100) طالبا وطالبة. بينهم (63) ذكور و (37) إناث تتراوح أعمارهم بين (5-18) سنة. وقد استخدمت الدراسة مقياس الاتزان الانفعالي وتقدير الذات الخاصة بالأطفال. وقد قامت الدراسة بدراسة تأثير متغير (الجنس، والعمر، والصف، والحالة الاجتماعية، ومكان السكن) على الاتزان الانفعالي وتقدير الذات. وكانت النتيجة أن متغير الجنس فقط هو الذي كان له تأثير على الاتزان الانفعالي بعكس باقي المتغيرات. وأعزت الباحثتان ذلك إلى حجم العينة والبيئة الخاصة التي يعيشون فيها.

10. دراسة مبارك (2008)

هدفت الدراسة قياس الاتزان الانفعالي ومفهوم الذات لدى الطلبة المتميزين وأقرانهم العاديين ومعرفة نوع العلاقة بينهما معتمدة على المهج الوصفي، وشملت عينة البحث على (200) طالباً وطالبة ومن المتميزين والعاديين تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية، واستخدم مقياس الاتزان الانفعالي من إعداد الجميلي (2005)، ومقياس مفهوم الذات من إعداد بكر (1979) كأداتين لقياس متغيرات البحث. وقد توصلت نتائج الدراسة إلى تمتع عينة البحث بالاتزان الانفعالي ومفهوم ذات عالٍ، وبأن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين مفهوم الاتزان الانفعالي ومفهوم الذات لدى الطلبة المتميزين والعاديين. كذلك

وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الاتزان الانفعالي ووفقاً لمتغير الجنس، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات ووفقاً لمتغير الجنس.

11. دراسة مختار (2007)

هدفت الدراسة إلى قياس مستوى الاتزان الانفعالي لدى المراهقين والمراهقات في كل من الريف والحضر. فهي دراسة مقارنة استخدمت مقياس الاتزان الانفعالي للقطان (1986). وقام الباحث باختيار عينة عشوائية لـ (160) طالباً وطالبة منهم (80) مدرسة سندیون الثانوية المشتركة التابعة للمركز قلوب محافظ القليوبية وهي تعد من الريف و(80) طالباً وطالبة من مدرسة منها الثانوية وهي تعد من الحضر. أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الاتزان الانفعالي لدى المراهقين والمراهقات لصالح مدرسة سندیون الثانوية وهي تابعاً للريف.

(<http://shifaahlamontada.com/t89-topic>)

12. دراسة حمدان (2007)

هدفت الدراسة التعرف على مستوى تقدير الذات وعلاقته بالاتزان الانفعالي، ومدى تأثرهما بالمتغيرات الديموجرافية (الجنس، الكلية، معدل الطالب التراكمي، مكان السكن مستوى الدخل للعائلة)، لدى طلبة جامعة القدس.

وقد استخدم الباحث اختبار تقدير الذات للمراهقين والراشدين، حيث طبق هذه الدراسة على عينة طبيعية عشوائية مكونة من (354) طالباً وطالبة من طلبة جامعة القدس بكافة كلياتها (الأدبية والعلمية). وقد أظهرت الدراسة النتائج أن درجة مستوى تقدير الذات لدى طلبة جامعة القدس كانت قليلة حيث بلغت (53.0). وأن درجة الاتزان الانفعالي كانت قليلة أيضاً وقد بلغت الدرجة لها (51.8). كما وبينت النتائج:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تقدير الذات تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاتزان الانفعالي تعزى لمتغير الجنس.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تقدير الذات ومتغيرات: الكلية، معدل الطالب التراكمي، مكان السكن، مستوى الدخل للعائلة.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاتزان الانفعالي ومتغيرات: الكلية، معدل الطالب التراكمي، مكان السكن، مستوى الدخل للعائلة.

- وجود علاقة طردية موجبة بين مستوى تقدير الذات ومستوى الاتزان الانفعالي لدى طلبة جامعة القدس.

13. دراسة أليم شيما (Aleem sheema,2005)

هدفت الدراسة إلى قياس مستوى الاتزان الانفعالي لدى طلبة كليات مختلفة في الهند وفق متغير الجنس، حيث استخدمت الدراسة المنهج الوصفي على مجتمع الدراسة المكون من (100) طالب وطالبة مقسمين إلى (50) طالباً و(50) طالبة من خلفيات مختلفة، تتراوح أعمارهم من (17-21) سنة. قامت الدراسة بتطوير أداة وفق مقياس (Psycom Services, 1995)، حيث احتوى الاختبار على (60) فقرة لقياس الاتزان الانفعالي. وجاءت نتائج الدراسة كما يلي: حصل الذكور على متوسط حسابي قدره (70.1 mean) وانحراف معياري (14.01 SD) أما الإناث فحصلن على متوسط حسابي (64.26 mean) وانحراف معياري (14.5 SD). وهذا يؤكد أن الاتزان الانفعالي عند الذكور أكثر منه عند الإناث.

14. دراسة رجيبي (Rigby, 2005)

هدفت إلى فحص العلاقة بين بعض أبعاد الشخصية كالاتزان الانفعالي والانبساط والرضا العام عن الحياة، حيث كان الهدف الرئيسي لهذه الدراسة هو اختيار ما إذا كانت التنسيبات السببية تتوسط العلاقة بين الصفات الشخصية والرضا العام عن الحياة، وتكونت العينة من (211) طالب من مجتمعات ريفية وحضرية في بنسلفانيا، حيث تم اختيار العينة من مستويات جامعية مختلفة ، منهم (107) إناث و(104) ذكور. واستخدم الباحث في دراسته استبانة الأسلوب التنسيبي عند الأطفال (Children's Attributional Questionnaire CASQ; Seligman et. al., 1984) ومقياس الاتزان الانفعالي والانبساط، كما استخدم مقياس الرضا عن الحياة لدى الطلاب. حيث أشارت نتائج الدراسة إلى أن الصفة الشخصية للاتزان الانفعالي متصلة بشكل كبير بالرضا عن الحياة لدى المراهقين، إضافة إلى ذلك فقد تبين أن العزوات السببية للأحداث الجيدة لدى المراهقين تتوسط العلاقة بين الرضا عن الحياة والاتزان الانفعالي، وأضاف الباحث أن هذه النتائج لا بد أن تعزز مفهوم المداخل الاحتمالية للتطور المتزايد للرضا عن الحياة عند المراهقين بالإضافة إلى تنمية الجهود لدى المراهقين بشكل صحي.

15. دراسة يونس (2005)

هدف الدراسة للكشف عن كل من مستويات الاتزان الانفعالي ومستويات تأكيد الذات، وإيجاد العلاقة بينهما عند عينة من طلبة الجامعة الأردنية. ولتحقيق هذه الأهداف اختيرت عينة عرضية، بلغت (134) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة الأردنية والمسجلين للفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2003-2004). وللكشف عن مستويات الاتزان الانفعالي استعمل مقياس الاتزان الانفعالي الذي أعده (العبيدي، 1992) ويتضمن (36) موقفاً حياتياً يتعرض لها الطلبة في حياتهم. أما للكشف عن مستويات تأكيد الذات استعمل مقياس ولبى (Wolpe, 1973) ويتضمن (30) فقرة. أظهرت النتائج أن هناك اختلاف دال إحصائياً في مستوى الاتزان الانفعالي يعزى إلى متغير الجنس، بينما هناك اختلاف في مستوى تأكيد الذات يعزى إلى متغير الجنس لصالح الذكور في كليهما. كما أظهرت عن وجود علاقة بين مستويات تأكيد الذات ومستوى الاتزان الانفعالي عند عينة البحث، وأن مستوى تأكيد الذات المتوسط تقاطع بشكل واضح مع كل من مستوى الاتزان الانفعالي المتوسط والمرتفع. كذلك وجود ارتباط بين مستويات تأكيد الذات ومستويات الاتزان الانفعالي.

16. دراسة الشعراوي (2003)

حيث هدفت الدراسة إلى التحقق من فاعلية برنامج الإرشاد العقلاني الانفعالي السلوكي في تحسين مستوى الاتزان الانفعالي لدى عينة من الشباب الجامعي بمصر وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات. واستخدم الباحث مقياس الاتزان الانفعالي من إعداد القطان (1986)، ويتكون المقياس من عشرين عبارة تقيس الاندفاعية والتروي والتردد في مواجهة المواقف، وتكونت عينة الدراسة من 40 طالباً وطالبة بالفرقة الثانية بكلية التربية بينها 20 من الذكور و20 من الإناث، تراوحت أعمارهم ما بين (18-20) عاماً وبلغ متوسط عمر العينة ككل (19.37) وتم تقسيمهم إلى أربع مجموعات. وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود انخفاض في مستوى الاندفاعية لدى طلاب المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة، وكذلك مقارنة المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي العقلاني الانفعالي السلوكي. حيث توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة بين التطبيق القبلي والبعدي بالمجموعة التجريبية، لصالح التطبيق البعدي، فكان هناك تحسن واضح في السلوك الاندفاعي للمجموعة التجريبية، وهو ما أشار إلى فاعلية البرنامج الإرشادي العقلاني الانفعالي السلوكي في تحسين مستوى الاتزان الانفعالي.

17. دراسة يانج ووانج (Yang & Wang, 2001)

وهدفت إلى معرفة تأثير برامج الإدارة العاطفية على الاتزان الانفعالي والعلاقات الشخصية مع الآخرين عند الطلاب المهنيين.

حيث تكونت عينة الدراسة من (125) طالب من طلاب السنة الثالثة من أقسام مختلفة حيث تم تطبيق برنامج الإدارة العاطفية ومقياس العلاقات الشخصية ومقياس الاتزان الانفعالي على عينة الدراسة وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الطلاب الذين مروا ببرامج الإدارة العاطفية كان عندهم مستوى أعلى من الاتزان الانفعالي بخلاف الذين لم يمروا بالبرنامج، وكذلك كان عندهم مستوى أعلى في التفاعل مع الآخرين، وأن برنامج التّحكّم العاطفي لم يؤثر على العلاقات الشخصية مع الآخرين ككل، بالرغم من أن الطلاب ذوي التعلم المهني العالي والذين مروا بالبرنامج كان لديهم مستوى أعلى في التفاعل مع الآخرين. كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن برنامج الإدارة العاطفي مفيد بشكل كبير في تحسين مستوى الاتزان الانفعالي لدى الطلاب، وتعزيز الشخصية والثقة بالنفس والعمل.

18. دراسة السيد (1992)

حاولت الدراسة الكشف عن طبيعة العلاقة بين المكانة الاجتماعية والاتزان الانفعالي، أي هل الاتزان الانفعالي وراء ارتفاع أو انخفاض مكانتهم الاجتماعية؟ وهل التوافق الاجتماعي للأفراد له صلة بالاتزان الانفعالي؟ وما السبب وراء ظاهرة الاختيار والنبذ في المواقف الاجتماعية؟ وقد اختار الباحث عينة الدراسة من (44) طالباً وطالبة من طلاب السنة الرابعة حتى يضمن وجود تفاعل بينهم لفترة طويلة، وقام الباحث بتقسيم العينة إلى (4) مجموعات حسب التخصص العلمي. ولقياس الاتزان الانفعالي استخدم الباحث مقياس الاتزان الانفعالي من إعداد القطان (1986). وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الاتزان الانفعالي يرتبط بوجه عام بارتفاع المكانة الاجتماعية وانخفاض مكانة النبذ الاجتماعي، ومن ناحية أخرى، فقد أظهرت هذه الدراسة أن العينة تضمّ أفراداً يعانون بلا شكّ من متاعب نفسيّة واضحة، وأن الطلاب في الجامعة لا يشعرون عادة بالأمن الكافي للتفاعل معاً في جماعة.

19. دراسة أبو إسحاق (1991) الواردة في ضحيك (2004)

وهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن العوامل النفسية التي تمكن وراء ايجابية المراهق الفلسطيني، وأجريت على عينة قوامها 192 طالب وطالبة من المراهقين الفلسطينيين من طلاب المرحلة الإعدادية والثانوية وممن تتراوح أعمارهم ما بين 14 إلى 18 سنة ، وقد استخدم الباحث مقياس الاتزان الانفعالي من إعداد القطان (1986)، ومقياس الايجابية من إعداد الباحث نفسه. وكانت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات كل من الطلبة المتروين، وبين متوسط درجات الطلبة المنفذين، بالمرحلة الثانوية والمرحلة الإعدادية في مستوى الايجابية وذلك لصالح الطلبة المتروين. كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلبة المتروين وبين متوسط درجات الطلبة المتردين بالمرحلة الثانوية والمرحلة الإعدادية في مستوى الايجابية، وذلك لصالح الطلبة المتردين.

3.7.2 الدراسات التي تناولت القيم والاتزان:

1. دراسة كوشال وجانجوها (Kaushal & Jankhua, 2011)

هدفت الدراسة إلى قياس القيم الظاهرة والعلاقة بينها لدى عينة الدراسة وفق متغيرات الجنس، الحالة الاجتماعية (متزوج - غير متزوج)، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي. طبقت الدراسة على عينة من المهندسين والأطباء البالغ عددهم (400) فرد، نسبة (72%) ذكور، (28%) إناث. حيث قام الباحثان ببناء استابنة تقيس (10) قيم شخصية وهي (الإنجاز، التقدم، التحدي، التعاون، الإبداع، القوة، الصدق، التميز، الضبط، القيادة). وكذلك مقياس لقياس القيم الظاهرية مكون من (6) قيم وهي (الالتزام بالوقت، المسؤولية، العمل ضمن جماعة، الكفاءة الذاتية، الاتزان الانفعالي، الانتماء العرقي). وقد أظهرت نتائج الدراسة أن نتائج القيم الشخصية ارتفاع قيم مثل التميز عند المهندسين وتدني قيم التحدي عند الأطباء. كما أظهرت النتائج اختلاف القيم الشخصية بالنسبة لمتغير الجنس، فكان ارتفاع قيم الإنجاز والتطور والتحدي عند الذكور أكثر من عند الإناث. أما قيم التمييز والسلطة هي القيم التي نالت أعلى نسب عند الإناث. أما متغير الحالة الاجتماعية فقد أظهرت الدراسة أن توجه كلاً من المتزوجين وغير المتزوجين متشابه في قيم الإنجاز والتقدم والتعاون ومختلف في باقي القيم. كذلك بينت النتائج وجود تشابه بين القيم الظاهرية (قيمة العمل الجماعي، قيمة الالتزام بالوقت، قيمة الواجب) بين الأطباء والمهندسين. ولكن اختلفوا في الاتزان الانفعالي لصالح الأطباء. وأظهرت النتائج أيضاً تفوق الذكور في قيم الالتزام بالوقت، والعمل الجماعي. أما الإناث فقد تفوقن في نوعية العمل. أما بالنسبة لمتغير الحالة الاجتماعية فقد حصل المتزوجون على أعلى النسب في القيم الظاهرية من غير المتزوجين.

وبينت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين القيم الشخصية والقيم الظاهرية ما عدا قيم الصدق والتعاون التي أظهرت أقل نسب في العلاقة.

2. دراسة دسوقي (2010)

هدفت الدراسة الى بحث علاقة الابداع الانفعالي وعوامله بكل من قوة السيطرة المعرفية والقيم لدى عينة قوامها (116) من طلاب الصف الثالث الاعدادي بمدرسة القراقره الاعدادية للبنين بمصر. وقد اتبعت الباحثه المنهج الوصفي في دراستها وتم انتقاء العينة بالطريقة العشوائية. وأشارت نتائج الدراسة الى وجود علاقة بين الابداع الانفعالي والقيم المختلفة ، بدليل أن الفرد الذي يتمتع بمستوى عال من القيم المختلفة تدفعه هذه القيم الى تبني أنشطة معرفية متنوعة والتي بدورها تدفعه لان يكون مبدعا في جميع جوانب حياته بما فيها الابداع الانفعالي.

3.دراسة ضحيك (2004)

هدفت الدراسة إلى التعرف على القيم الأكثر شيوعا والمتضمنة في سلوكيات قادة النشاط الكشفي في قطاع غزة وعلاقة هذه القيم بالاتزان الانفعالي، وإذا ما كانت هذه القيم تختلف باختلاف كل من الجنس والمؤسسة والخبرة والمؤهل الكشفي.

وقد تكونت عينة الدراسة من (235) قائداً وقائدة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وذلك بنسبة 50% من مجتمع الدراسة الأصلي من مدارس محافظات غزة، وتم توزيعهم حسب الجنس والمؤسسة والخبرة الكشفية والتأهيل الكشفي.

أما بالنسبة للأدوات المستخدمة في الدراسة فقد قام الباحث ببناء استبانة القيم، بتصنيف القيم إلى ستة أبعاد هي (القيم الدينية، القيم الاجتماعية، القيم السياسية، والقيم العلمية، والقيم الاقتصادية، والقيم الجمالية)، وكذلك استخدام استبانة الاتزان الانفعالي، من إعداد العدل.

ومن نتائج هذه الدراسة أن هنالك ارتباطا موجبا ذا دالة إحصائية عند مستوى الدالة (0.01) بين كل من القيم العلمية والاجتماعية والاقتصادية والدرجة الكلية لاستبانة القيم وبين الاتزان الانفعالي، بينما لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كل من القيم الدينية والسياسية والجمالية وبين الاتزان الانفعالي.

4. دراسة المزيني (2001)

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مدى تمسك طلبة الجامعة الإسلامية بالقيم الدينية ومدى تحليهم بالاتزان الانفعالي، كما هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين القيم الدينية لدى عينة من طلبة الجامعة الإسلامية بغزة ومستوى الاتزان الانفعالي لديهم. وتكونت عينة الدراسة من (255) طالباً وطالبة موزعين كالتالي: (135) طالباً، و(120) طالبة، وهذه العينة تشكل (20%) من مجتمع الدراسة، وقد تم اختيارهم بشكل عشوائي طبقي.

واستخدم الباحث استبانة القيم الدينية من إعداده واستبانة الاتزان الانفعالي من إعداد العدل. وكانت نتائج الدراسة كالتالي: يتحلى طلاب وطالبات الجامعة الإسلامية بغزة بدرجة عالية من القيم الدينية حيث يقعون في الإربعي الرابع من منحنى القيم الدينية. كما يتحلى طلاب وطالبات الجامعة الإسلامية بدرجة عالية من الاتزان الانفعالي حيث يقعون في الإربعي الثالث والرابع من منحنى الاتزان الانفعالي. وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التمسك بالقيم الدينية بين طلاب وطالبات الجامعة الإسلامية بغزة لصالح الطالبات. كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاتزان الانفعالي بين طلاب وطالبات الجامعة الإسلامية بغزة لصالح الطالبات أيضاً.

5. دراسة عبد السلام (د.ت)

هدفت الدراسة إلى دراسة العلاقة بين القيم والأمن النفسي على طلبة كلية التربية في جامعة الأزهر، مستخدماً المنهج الوصفي معتمداً على مقياس ألبرت وزملاءه النسخة العربية لهذا (1956)، وأداة الطمأنينة الانفعالية لأبراهام ماسلو الذي أعده سلامة (1973) والتي طبقت على عينة تكونت من (162) طالباً الذين تم اختيارهم بطريقة عشوائية. وقد أظهرت النتائج أنه لا توجد علاقة بين القيم والأمن النفسي باعتبار أنه محتوى معرفي واحد. فالقيم الدينية ممكن أن تقدم بأكثر من طريقة بأساليب التنشئة. وبينت النتائج أيضاً احتلال القيم الدينية والاجتماعية في أعلى المراتب، أما القيم الجمالية فحصلت على آخر المراتب.

4.7.2 التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال عرض الدراسات السابقة والتي أجريت على المجتمعات العربية والأجنبية تمكنت الباحثة من استخلاص الملاحظات التالية:

أولاً: الدراسات التي تناولت القيم الشخصية.

الدراسات التي هدفت إلى التعرف على منظومة الأنساق القيمية وترتيبها لدى عينة الدراسة

الرقم	الباحث	المجتمع	العينة	ترتيب القيم بحسب ما وردت بالنتائج/ القيم
1.	الزيودي (2013)	السعودية/ المدينة المنورة	1128 طالب وطالبة	الدينية، الجمالية، السياسية، الاجتماعية، الاقتصادية.
2.	محمد (2013)	الجزائر/ ولاية تيريز وزوز	طلبة المرحلة الثانوية 220 تلميذ	النظرية، السياسية، الدينية، الاجتماعية، اقتصادية، جمالية.
3.	العميرة (2010)	الأردن	طلبة الجامعة الأردنية 1118 طالب وطالبة	الدينية، السياسية، النظرية، الاجتماعية، الاقتصادية.
4.	عليان وعسلي (2004) مقارنة	فلسطين/ قطاع غزة.	404 طالباً وطالبة جامعة الأزهر والجامعة الإسلامية.	القيم الدينية
5.	عسلي (د.ت)	فلسطين/ قطاع غزة	150 طالباً وطالبة جامعة الأقصى	القيم الاجتماعية، الدينية، السياسية، الاقتصادية النظرية، الجمالية.
6.	العميري (2002)	الرياض/ كلية الملك خالد العسكرية	328 طالباً	القيم الدينية، النظرية، الاجتماعية، السياسية، الاقتصادية، الجمالية.
7.	عصيدة	فلسطين/ محافظة نابلس	الصّف الثاني عشر في المدارس الثانوية	القيم السياسية، الجمالية، الأخلاقية، الدينية، الاجتماعية.

تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة للقيم الشخصية بأنها استخدمت المنهج الوصفي لاعتباره مناسباً لطبيعة هذه الدراسات. كما أنها تناولت متغيرات مشابهة كالجنس، والتخصص الدراسي، والمستوى الدراسي. وتشابهت عينة الدراسة وهي طلبة الجامعة إلا أن الباحثة لم تكتفي بدراسة النسق القيمي لطلبة الجامعة فقط، بل قامت بدراسة العلاقة بين القيم الشخصية والاتزان الانفعالي على عينة مقدارها (800) طالباً وطالبة من طلبة جامعة القدس في الضفة الغربية بفلسطين.

ثانياً: الدراسات التي تناولت الاتزان الانفعالي:

بعد تحليل الدراسات وجد أن أغلبية الدراسات التي تناولت الاتزان الانفعالي هي دراسات وصفية ارتباطية، فقد تم ربط الاتزان الانفعالي بمتغيرات كثيرة كالاغتراب النفسي والحوار الأسري والنضج الانفعالي، ومستوى الصحة النفسية ومستوى تقدير الذات والمكانة الاجتماعية. وقد تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة بأنها دراسة وصفية ارتباطية، إلا أنها اختلفت بربط الاتزان الانفعالي بمتغير معرفي وليس متغير نفسي وهو القيم الشخصية.

وقد تم الاستفادة من الدراسات السابقة في بناء الإطار النظري للدراسة، وصياغة المشكلة، وتحديدها، وصياغة الفروض الملائمة، وبناء أدوات القياس مما يجعل هذه الدراسة مكملة لغيرها من الدراسات.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الفصل وصفاً لمنهج الدراسة، ومجتمعها وعينتها. كما يعطي وصفاً مفصلاً لأداتا الدراسة وصدقهما وثباتهما، وكذلك إجراءات الدراسة والمعالجة الإحصائية التي تم استخدامها في استخلاص نتائج الدراسة وتحليلها.

1.3 منهج الدراسة

تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي لمناسبته لطبيعة هذه الدراسة. حيث تم استقصاء آراء طلبة جامعة القدس حول علاقة القيم الشخصية بالانحياز الانفعالي من وجهة نظرهم.

2.3 مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة جامعة القدس، والبالغ عددهم (9462) طالباً وطالبة من كلا الجنسين، والمسجلين رسمياً للعام الدراسي (2014) حسب إحصائيات رسمية صادرة عن دائرة التسجيل في جامعة القدس، منهم (4410) من الذكور (5052) من الإناث.

3.3 عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (800) طالباً وطالبة من طلبة جامعة القدس تم اختيارهم بطريقة العينة الطبقية العشوائية تبعاً لطبقة الجنس، منهم (375) من الذكور، و(420) من الإناث وتمثل العينة ما نسبته (8.5%) من مجتمع الدراسة، وبعد إتمام عملية جمع البيانات وصلت حصيلة الجمع (إستبانات). استبعد منها (5) استبيانات بسبب عدم صلاحيتها للتحليل الإحصائي لكي تصبح عينة

الدراسة التي تم إجراء التحليل الإحصائي عليها (795) مبحوثا، ويبين الجدول (1.3) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس والتخصص، والمستوى الدراسي، والمستوى التعليمي للام، والدخل الاقتصادي للأسرة، ومكان السكن.

جدول 1.3. توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس والتخصص، والمستوى الدراسي، والمستوى التعليمي للام، والدخل الاقتصادي للأسرة، ومكان السكن.

المتغير	العدد	النسبة المئوية	المجموع
الجنس	ذكر	47.2	375
	أنثى	52.8	420
التخصص	كليات علمية	43.5	346
	كليات إنسانية	56.5	449
المستوى الدراسي	سنة أولى	14.6	116
	سنة ثانية	30.6	243
	سنة ثالثة	20.9	166
	سنة رابعة فأعلى	34.0	270
المستوى التعليمي للام	أساسي	12.5	99
	ثانوي	39.4	313
	جامعي	48.2	383
الدخل الاقتصادي للأسرة	2000 شكيل فأقل	15.7	125
	2001 - 3000 شكيل	35.1	279
	أكثر من ذلك	49.2	391
مكان السكن	مدينة	38.7	308
	قرية	55.5	441
	مخيم	5.8	46

4.3 أدوات الدراسة:

تم استخدام مقياسين في هذه الدراسة، وهما مقياس القيم الشخصية، ومقياس الاتزان الانفعالي، وفيما يلي وصف لكل مقياس من هذه المقاييس:

1.4.3 مقياس القيم الشخصية

للتعرف إلى درجة القيم الشخصية لدى أفراد العينة قامت الباحثة ببناء مقياس القيم الشخصية بالاعتماد على مجموعة من الدراسات والمقاييس السابقة. ومن أبرز تلك الدراسات دراسة (العميري، 2002) ودراسة (خليفة، 1992) و دراسة (هنا، 1987)، وقد تكون المقياس في صورته الأولية من (60) فقرة - ملحق رقم (2) -، وبعد عرض المقياس مجموعة من المختصين وأصبح المقياس يتكون في صورته النهائية من (54) فقرة، موزعا على ستة أبعاد رئيسية والجدول (2.3) يوضح أرقام الفقرات الخاصة بكل بعد من أبعاد القيم الشخصية.

جدول 2.3 أرقام الفقرات الخاصة بكل مجال من مجالات القيم الشخصية.

الرقم	القيمة	فقرات البعد	عدد الفقرات
البعد الأول	القيم السياسية	10 - 1	10
البعد الثاني	القيم النظرية	19 - 11	9
البعد الثالث	القيم الجمالية	27 - 20	8
البعد الرابع	القيم الدينية	35 - 28	8
البعد الخامس	القيم الاقتصادية	45 - 36	10
البعد السادس	القيم الاجتماعية	54 - 46	9
الدرجة الكلية للقيم الشخصية			54
			54 - 1

1.1.4.3 تصحيح المقياس:

تم تصميم المقياس على أساس مقياس (ليكرت الرباعي)، وقد بنيت الفقرات بالاتجاه الإيجابي فقط، وأعطيت الأوزان للفقرات كما هو آت: (ينطبق علي بدرجة كبيرة جدا (4)، بدرجة كبيرة (3). بدرجة قليلة (2). بدرجة قليلة جدا(1). وقد قسّمت الأداة وفقا لمقياس ليكرت الرباعي الذي يحدد درجة المبحوث على المقياس في ضوء درجة موافقته أو عدم موافقته على بنود المقياس، وتتحدد الدرجة بإعطاء أوزان مختلفة للاستجابة، بحيث يستجيب المبحوث على ميزان أو متصل رتبي متدرج يشتمل على أربعة نقاط. ولتحديد طول خلايا المقياس الرباعي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى (4-1 = 3)، ثم تم تقسيمه من (3) للحصول على طول الخلية الصحيح ($3/3 = 1$)، وبعد ذلك تم إضافة

هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما هو وارد في جدول (3.3).

جدول 3.3. مقياس التصحيح

الرقم	المستوى	الدرجة
1	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين 1 - 1.99	قليلة
3	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من 2 - 2.99	متوسطة
5	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من 3 - 4	كبيرة

2.1.4.3 صدق المقياس:

للتأكد من صدق المحكمين أو ما يعرف بالصدق الظاهري تم عرض المقياس على (12) محكما من ذوى الخبرة والاختصاص (ملحق رقم 1) بهدف التأكد من مناسبة الأداة لما أعدت من أجله وسلامة صياغة الفقرات وانتماء كل منها للمجال الذي وضعت فيه. كذلك تم التأكد من صدق المقياس من خلال حساب مصفوفة ارتباط فقرات الأداة مع الدرجة الكلية لأداة الدراسة، وذلك كما هو واضح في جدول (4.3). والتي بينت أن جميع قيم معاملات الارتباط للفقرات مع الدرجة الكلية للأداة دالة إحصائياً، مما يشير إلى الاتساق الداخلي لفقرات الأداة وأنها تشترك معاً في قياس القيم الشخصية لدى طلبة جامعة القدس.

جدول 4.3 نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات

القيم الشخصية مع الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد المقياس.

القيم الجمالية			القيم النظرية			القيم السياسية		
الدلالة الإحصائية	قيمة ر	الفقرات	الدلالة الإحصائية	قيمة ر	الفقرات	الدلالة الإحصائية	قيمة ر	الفقرات
0.000	0.580**	20	0.000	0.645**	11	0.000	0.586**	1
0.000	0.585**	21	0.000	0.637**	12	0.000	0.641**	2
0.000	0.597**	22	0.000	0.555**	13	0.000	0.767**	3
0.000	0.542**	23	0.000	0.604**	14	0.000	0.726**	4
0.000	0.667**	24	0.000	0.553**	15	0.000	0.668**	5
0.000	0.680**	25	0.000	0.605**	16	0.000	0.676**	6
0.000	0.606**	26	0.000	0.534**	17	0.000	0.509**	7
0.000	0.491**	27	0.000	0.617**	18	0.000	0.706**	8
			0.000	0.545**	19	0.000	0.388**	9
						0.000	0.467**	10
0.000	0.458**	46	0.000	0.556**	36	0.000	0.652**	28
0.000	0.623**	47	0.000	0.385**	37	0.000	0.685**	29
0.000	0.708**	48	0.000	0.673**	38	0.000	0.670**	30
0.000	0.706**	49	0.000	0.636**	39	0.000	0.659**	31
0.000	0.661**	50	0.000	0.717**	40	0.000	0.773**	32
0.000	0.711**	51	0.000	0.358**	41	0.000	0.565**	33
0.000	0.579**	52	0.000	0.644**	42	0.000	0.690**	34
0.000	0.702**	53	0.000	0.725**	43	0.000	0.609**	35
0.000	0.539**	54	0.000	0.199**	44			
			0.000	0.384**	45			

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق إلى أن جميع قيم ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للأداة دالة إحصائياً وبدرجة عالية جداً، مما يشير إلى الاتساق الداخلي لفقرات الأداة وأنها تشترك معاً في قياس القيم الشخصية من وجهة نظر طلبة جامعة القدس.

3.1.4.3 ثبات المقياس:

تم حساب ثبات الاتساق الداخلي لمقياس القيم الشخصية على الدرجة الكلية وجميع الأبعاد المكونة لمقياس القيم الشخصية بحساب معادلة الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، وقد جاءت النتائج كما هي واضحة في الجدول (5.3).

جدول (5.3) نتائج معامل ثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) لأداة الدراسة بأبعادها المختلفة.

الرقم	القيمة	عدد الفقرات	قيمة Alpha
البعد الأول	القيم السياسية	10	0.8328
البعد الثاني	القيم النظرية	9	0.7610
البعد الثالث	القيم الجمالية	8	0.7380
البعد الرابع	القيم الدينية	8	0.8152
البعد الخامس	القيم الاقتصادية	10	0.7248
البعد السادس	القيم الاجتماعية	9	0.8050
الدرجة الكلية للقيم الشخصية		54	0.8930

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق إلى أن أداة الدراسة بأبعادها المختلفة تتمتع بدرجة جيدة جدا من الثبات، حيث تراوحت درجات الثبات بين (72%) وبين (83%)، معبرة عن درجة بين جيدة وجيدة جداً من الثبات، بينما بلغت قيمة ألفا على الدرجة الكلية للقيم الشخصية (89%) معبرة عن درجة عالية من الثبات.

2.4.3 مقياس الاتزان الانفعالي:

بعد الإطلاع على عدد من الدراسات السابقة والأدوات المستخدمة فيها، وعلى الأدب التربوي المتعلق بموضوع الدراسة وأهدافها وفروضها تم بناء مقياس خاص من أجل التعرف إلى درجة الاتزان الانفعالي لدى عينة الدراسة، وقد تمثلت في مقياس المسعودي المشار إليه في دراسة فضيلة (2007) كذلك تم الرجوع إلى مقياس الاتزان الانفعالي الوارد في دراسة محمد (2007) وكذلك دراسة ريان (2006) وقد تكون المقياس في صورته الأولية من (71) فقرة، حيث تم استبعاد (41) فقرة، وبذلك أصبح عدد الفقرات التي يتألف منها المقياس في شكلها النهائي (30) فقرة، منها (19) فقرة ايجابية

وهي الفقرات (1,3، 4، 6، 7، 9، 10، 11، 12، 14، 15، 17، 20، 22، 24، 25، 26، 27، 30)، أما باقي الفقرات فهي سلبية.

ويتكون المقياس من بعدين والجدول (6.3) يوضح أرقام الفقرات الخاصة بكل بعد من أبعاد مقياس الاتزان الانفعالي.

جدول 6.3 أرقام الفقرات الخاصة بكل بعد من أبعاد مقياس الاتزان الانفعالي.

الرقم	البعد	فقرات البعد	عدد الفقرات
1	التحكم والسيطرة	1 - 15	15
2	المرونة	16 - 30	15
	الدرجة الكلية للاتزان الانفعالي	1 - 30	30

1.2.4.3 تصحيح المقياس:

يتضمن هذا المقياس في تقدير الشخص لنفسه بطريقة ذاتية، أي كما يرى نفسه، ويتضمن المقياس (30) فقرة منها (19) فقرة ايجابية، و(11) فقرة سلبية. وقد بنيت الفقرات، حسب سلم رباي وأعطيت الأوزان للفقرات كما هو آت: (ينطبق علي بدرجة كبيرة جدا: أربع درجات، بدرجة كبيرة: ثلاث درجات. بدرجة قليلة: درجتين. بدرجة قليلة جدا: درجة واحدة).

وقد الاستناد في تصحيح المقياس على سلم ليكرت الرباعي الذي يحدّد درجة المبحوث على المقياس في ضوء درجة موافقته أو عدم موافقته على بنود المقياس، وتحدد الدرجة بإعطاء أوزان مختلفة للاستجابة، بحيث يستجيب المبحوث على ميزان أو متصل رتبي متدرج يشتمل على أربعة نقاط. ولتحديد طول خلايا المقياس الرباعي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى (4-1=3)، ثم تم تقسيمه من (3) للحصول على طول الخلية الصحيح (3/3 = 1)، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما هو وارد في جدول (7.3).

جدول 7.3. طول الخلايا.

الرقم	المستوى	الدرجة
1	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين 1 - 1.99	قليلة
3	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من 2 - 2.99	متوسطة
5	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من 3 - 4	كبيرة

2.2.4.3 صدق مقياس الاتزان الانفعالي:

تم التأكد من صدق مقياس الاتزان الانفعالي باستخدام نوعين من الصدق، تمثل الأول في صدق المحكمين أو ما يعرف بالصدق الظاهري وذلك بعرض المقياس على (12) محكماً من ذوي الخبرة والاختصاص- ملحق رقم 1-، بهدف التأكد من مناسبة المقياس لما أعد من أجله وسلامة صياغة الفقرات. وكان هناك اتفاق بينهم على صلاحية المقياس. ومن ناحية أخرى تم التحقق من الصدق بحساب مصفوفة ارتباط فقرات المقياس مع الدرجة الكلية، وذلك كما هو واضح في الجدول (8.3) والتي بينت أن جميع قيم معاملات الارتباط للفقرات مع الدرجة الكلية لكل فقرة دالة إحصائياً، مما يشير إلى تمتع الأداة بالصدق العملي، وأنها تشترك معاً في قياس الاتزان الانفعالي لدى طلبة جامعة القدس.

جدول 8.3 نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات الاتزان الانفعالي مع الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد المقياس .

تحكم وسيطرة			المرونة		
الدالة الإحصائية	قيمة ر	الفقرات	الدالة الإحصائية	قيمة ر	الفقرات
0.000	0.486**	1	0.000	0.431**	1
0.000	0.484**	2	0.000	0.278**	2
0.000	0.485**	3	0.000	0.489**	3
0.000	0.279**	4	0.000	0.452**	4
0.000	0.500**	5	0.000	0.208**	5
0.000	0.468**	6	0.000	0.445**	6
0.000	0.542**	7	0.000	0.483**	7
0.000	0.488**	8	0.000	0.290**	8
0.000	0.450**	9	0.000	0.235**	9
0.000	0.358**	10	0.000	0.487**	10
0.000	0.213**	11	0.000	0.495**	11
0.000	0.315**	12	0.000	0.484**	12
0.000	0.311**	13	0.000	0.216**	13
0.000	0.351**	14	0.000	0.175**	14
0.000	0.325**	15	0.000	0.217**	15

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق إلى أن جميع قيم ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للأداة دالة إحصائياً وبدرجة عالية جداً، مما يشير إلى الاتساق الداخلي لفقرات الأداة وأنها تشترك معاً في قياس الاتزان الانفعالي من وجهة نظر طلبة جامعة القدس.

3.2.4.3 ثبات المقياس:

تم حساب ثبات الاتساق الداخلي لمقياس الاتزان الانفعالي على الدرجة الكلية والأبعاد المكونة لمقياس الاتزان الانفعالي بحساب معادلة الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، وقد جاءت النتائج كما هي واضحة في الجدول (9.3).

جدول (9.3) نتائج معامل ثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) لأداة الدراسة بأبعادها المختلفة.

الرقم	المتغير	عدد الفقرات	قيمة Alpha
البعد الأول	المرونة	15	0.6815
البعد الثاني	التحكّم والسيطرة	15	0.7321
الدرجة الكلية للاتزان الانفعالي		30	0.7940

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق إلى أن أداة الدراسة بأبعادها المختلفة تتمتع بدرجة جيدة من الثبات، حيث تراوحت درجات الثبات بين 0.7321 على بعد التحكّم والسيطرة بينما كان 0.6815 على بعد المرونة، في حين بلغت قيمة ألفا على الدرجة الكلية للقيم الشخصية 0.7940 معبرة عن درجة عالية من الثبات.

5.3 إجراءات تطبيق الدراسة

تم إتباع الإجراءات التالية من أجل تنفيذ الدراسة:

- القيام بحصر مجتمع الدراسة والمتمثل في طلبة جامعة القدس.
- بناء مقاييس الدراسة بعد اطلاع الباحثة على مجموعة من المقاييس.
- القيام بالإجراءات الادارية والتي تسمح بتطبيق أداة الدراسة، وذلك من خلال الحصول على موافقة إدارة جامعة القدس، للحصول على إحصائيات أعداد الطلبة، وتوزيع أدوات الدراسة.
- اختيار عينة الدراسة من مجتمع الدراسة بطريقة طبقية عشوائية.
- تم التأكد من صدق أدوات الدراسة من خلال عرضها على اثنا عشر محكماً
- توزيع مقاييس الدراسة على العينة، في الفصل الأول للعام الدراسي (2014-2015) باليد وأجاب الطلبة على الأدوات بوجود الباحثة، وكان كل مقياس مزود بالتعليمات والإرشادات الكافية لتساعدهم على كيفية الإجابة عن الفقرات.

- لم يتم تحديد زمن للإجابة عن المقياسين إلا أن معظم الطلبة قد تمكنوا من الإجابة على فقرات المقاييس في زمن قدره (10-15) دقيقة.
- تم إعطاء المقاييس الصالحة أرقاماً متسلسلة وإعدادها لإدخالها للحاسوب.
- تفرغ البيانات وتعبئتها في نماذج خاصة.
- استخدام برنامج العلوم الاجتماعية والانسانية، البرنامج الإحصائي SPSS لتحليل البيانات واستخراج النتائج.

6.3 متغيرات الدراسة

1.6.3 المتغيرات المستقلة:

(الجنس والتخصص، والمستوى الدراسي، والمستوى التعليمي للام، والدخل الاقتصادي للأسرة، مكان السكن).

2.6.3 المتغيرات التابعة:

- القيم الشخصية.
- الاتزان الانفعالي.

7.3 المعالجة الإحصائية

تمت المعالجة الإحصائية اللازمة للبيانات، وتم استخدام الإحصاء الوصفي باستخراج الأعداد، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدى أفراد العينة، واستجاباتهم على المقاييس (الاتزان الانفعالي، والقيم الشخصية)، وقد فحصت فرضيات الدراسة عن طريق الاختبارات الإحصائية التحليلية التالية: اختبار (ت) (t-test)، وتحليل التباين الأحادي (one way anova) واختبار توكي (Tukey) ومعامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation). كما استخدام معامل الثبات كرونباخ ألفا لحساب ثبات الأداة، وذلك باستخدام الحاسوب باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

يتضمن هذا الفصل عرضاً كاملاً ومفصلاً لنتائج الدراسة، وذلك للإجابة عن تساؤلات الدراسة والتحقق من صحة فرضياتها.

1.4 نتائج أسئلة الدراسة وفرضياتها

1.1.4. نتائج السؤال الأول:

ما درجة القيم الشخصية لدى طلبة جامعة القدس؟

للإجابة عن سؤال الدراسة الأول تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة القيم الشخصية بأبعادها المختلفة لدى طلبة جامعة القدس، وذلك كما هو واضح في الجدول (1.4).

جدول 1.4 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أبعاد القيم الشخصية.

الدرجة	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المظهر	البعد
متوسطة	الخامس	0.66	2.64	795	القيم السياسية	البعد الأول
كبيرة	الثالث	0.50	3.05	795	القيم النظرية	البعد الثاني
متوسطة	الرابع	0.55	2.88	795	القيم الجمالية	البعد الثالث
كبيرة	الأول	0.55	3.15	795	القيم الدينية	البعد الرابع
متوسطة	السادس	0.51	2.54	795	القيم الاقتصادية	البعد الخامس
كبيرة	الثاني	0.55	3.08	795	القيم الاجتماعية	البعد السادس
متوسطة		0.36	2.89	795		الدرجة الكلية للقيم الشخصية

يتضح من الجدول (1.4) أن أهم القيم الشخصية انتشرا لدى طلبة جامعة القدس في فلسطين تمثلت في (القيم الدينية) بمتوسط حسابي قدره (3.15) معبرا عن درجة كبيرة، وجاء في المرتبة الثانية بعد (القيم الاجتماعية) بمتوسط حسابي قدره (3.08) معبرا عن درجة كبيرة أيضا، وجاء في المرتبة الثالثة بعد (القيم النظرية) بمتوسط حسابي قدره (3.05) معبرا عن درجة كبيرة أيضا، في حين جاء في المرتبة الرابعة بعد (القيم الجمالية) بمتوسط حسابي قدره (2.88) معبرا عن درجة متوسطة، وجاء في المرتبة الخامسة بعد (القيم السياسية) بمتوسط حسابي قدره (2.64) معبرا عن درجة متوسطة أيضا، بينما كان أقلها (القيم الاقتصادية) بمتوسط حسابي قدره (2.54) معبرا عن درجة متوسطة. أما على الدرجة الكلية للقيم الشخصية فقد جاءت أيضا بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.89) مع انحراف معياري قدره (0.36).

تفصيل لنتائج القيم الشخصية السابقة حسب الفقرات:

1. القيم السياسية: تم استخراج الأعداد، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لأهم فقرات القيم السياسية وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (2.4).

جدول 2.4. الأعداد، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأهم فقرات القيم السياسية.

الرقم	الفقرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
9	أؤمن أن ما أخذ بالقوة لا يسترد إلا بالقوة	795	3.2075	0.9554	مرتفعة
7	أؤمن بنجاح سلاح المقاطعة في الصراع مع الاحتلال .	795	3.0453	1.0422	مرتفعة
3	أتابع ما يطرحه الإعلام عن القضية الفلسطينية.	795	2.7849	0.9862	متوسطة
10	أتذكر تواريخ المناسبات الوطنية مثل يوم الأرض ،يوم الاستقلال ،يوم الانطلاقة ...الخ.	795	2.6591	1.0555	متوسطة
6	احترم الحزب السياسي الذي انتمي إليه .	795	2.6516	1.0964	متوسطة
1	أهتم بحضور المحاضرات السياسية واللقاءات الفكرية.	795	2.5912	1.0683	متوسطة
4	أتحمل مسؤولية توعية (الأخرين) بالقضية الفلسطينية.	795	2.5384	0.9883	متوسطة
8	أتابع الأخبار السياسية بشكل يومي.	795	2.4352	1.0440	متوسطة
2	أشارك في المهرجانات والاحتفالات السياسية والمناسبات الوطنية.	795	2.3069	1.0219	متوسطة
5	لدي طموح أن أكون قائد سياسي.	795	2.1610	1.1072	متوسطة

يتضح من الجدول (2.4) أن أهم فقرات القيم السياسية تمثلت في الفقرة رقم (9) والتي تنص على (أؤمن أن ما أخذ بالقوة لا يسترد إلا بالقوة) والتي جاءت في المرتبة الأولى بدرجة مرتفعة، حيث

بلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة (3.20) مع انحراف معياري (0.95)، في حين تبين أن الفقرة رقم (5) والتي تنص على (لدي طموح أن أكون قائد سياسي). جاءت في المرتبة الأخيرة بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الدرجة (2.16) مع انحراف معياري (1.10).

2. القيم النظرية

تم استخراج الأعداد، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لأهم فقرات القيم النظرية وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (3.4).

جدول 3.4. الأعداد، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأهم فقرات القيم النظرية.

الرقم	الفقرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
15	أؤمن أن التقدم العلمي يؤدي الى تقدم الحضارة.	795	3.4516	0.7332	مرتفعة
11	أجتهد للحصول على شهادات علمية في العلم الذي أحب.	795	3.3006	0.8392	مرتفعة
13	أوظف التكنولوجيا الحديثة لاثراء معرفتي وثقافتي.	795	3.2855	0.7760	مرتفعة
18	لدي طموح لاكمال دراستي العليا.	795	3.2792	0.8992	مرتفعة
14	أتابع كل ما هو جديد في مجال تخصصي.	795	3.1182	0.8115	مرتفعة
12	أحب العمل العلم الذي يحتاج إلى تفكير (استخدام العقل)	795	3.1057	0.9000	مرتفعة
16	أستخدم التفكير العلمي في حل مشكلاتي.	795	2.9698	0.8332	متوسطة
19	أقرأ وأطالع في وقت فراغي.	795	2.5723	0.9953	متوسطة
17	أشارك في الندوات العلمية.	795	2.3912	0.9168	متوسطة

يتضح من الجدول (3.4) أن أهم فقرات القيم النظرية تمثلت في الفقرة رقم (15) والتي تنص على (أؤمن أن التقدم العلمي يؤدي الى تقدم الحضارة) والتي جاءت في المرتبة الأولى بدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة (3.45) مع انحراف معياري (0.73)، في حين تبين أن الفقرة رقم (17) والتي تنص على (أشارك في الندوات العلمية). جاءت في المرتبة الأخيرة بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الدرجة (2.39) مع انحراف معياري (0.91).

3. القيم الجمالية

تم استخراج الأعداد، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لأهم فقرات القيم الجمالية وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (4.4).

جدول 4.4. الأعداد، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأهم فقرات القيم الجمالية.

الرقم	الفقرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
27	أحرص على نظافة البيئة الجامعية .	795	3.3082	0.7979	مرتفعة
21	أظهر محبتي للطبيعة.	795	3.2038	0.8360	مرتفعة
26	أحافظ على جمال مدينتي.	795	3.1447	0.8579	مرتفعة
20	استمع للمقطوعات الموسيقية	795	3.1119	0.9503	مرتفعة
25	أصادق من يُظهر الحسّ الفني.	795	2.8453	0.9335	متوسطة
24	أؤيد دراسة الموسيقى و الفنون الجميلة.	795	2.6629	1.0185	متوسطة
22	أقرأ الكتب الادبية و الشعرية.	795	2.5019	1.0424	متوسطة
23	أقوم بزيارة المعارض و المتاحف الفنية.	795	2.2855	0.9296	متوسطة

يتضح من الجدول (4.4) أن أهم فقرات القيم الجمالية تمثلت في الفقرة رقم (27) والتي تنص على (أحرص على نظافة البيئة الجامعية) والتي جاءت في المرتبة الأولى بدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة (3.30) مع انحراف معياري (0.79)، في حين تبين أن الفقرة رقم (23) والتي تنص على (أقوم بزيارة المعارض و المتاحف الفنية.) جاءت في المرتبة الأخيرة بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الدرجة (2.28) مع انحراف معياري (0.92).

4. القيم الدينية

تم استخراج الأعداد، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لأهم فقرات القيم الدينية وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (5.4).

جدول 5.4. الأعداد، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأهم فقرات القيم الدينية.

الرقم	الفقرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
29	اذكر الله وأشكره دائماً .	795	3.5132	0.7517	مرتفعة
28	ارضى بقضاء الله مهما كان ولا اسخط.	795	3.4767	0.8017	مرتفعة
30	الاعتدال في كل الامور هو عين الحكمة.	795	3.4075	0.7726	مرتفعة
31	اشارك الناس في اعمال الخير.	795	3.2717	0.7802	مرتفعة
32	اجتهد بالالتزام بالتعاليم الدينية.	795	3.1220	0.8570	مرتفعة
34	احرص على أداء الشعائر الدينية كاملة.	795	2.9648	0.8815	متوسطة
35	ابحث عن شريك متدين.	795	2.7484	0.8905	متوسطة
33	انتقي أصدقائي ممن تظهر عليهم علامات الإلتزام الديني	795	2.6553	0.8961	متوسطة

يتضح من الجدول (5.4) أن أهم فقرات القيم الدينية تمثلت في الفقرة رقم (29) والتي تنص على (اذكر الله وأشكره دائماً) والتي جاءت في المرتبة الأولى بدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة (3.51) مع انحراف معياري (0.75)، في حين تبين أن الفقرة رقم (33) والتي تنص على (انتقي أصدقائي ممن تظهر عليهم علامات الإلتزام الديني) جاءت في المرتبة الأخيرة بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الدرجة (2.65) مع انحراف معياري (0.89).

5. القيم الاقتصادية

تم استخراج الأعداد، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لأهم فقرات القيم الاقتصادية وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (6.4).

جدول 6.4. الأعداد، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأهم فقرات القيم الاقتصادية.

الرقم	الفقرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
44	أقدر العمل وأحترم كل من يجتهد فيه	795	3.3761	0.7956	مرتفعة
41	الشخص الناجح هو الذي يعمل على تحسين دخله.	795	3.0025	.8678	مرتفعة
37	ابتعد عن المبالغة في الاسراف و التبذير	795	2.7107	0.9030	متوسطة
45	المال هو الحلّ السحري لجميع المشاكل.	795	2.6616	0.9771	متوسطة
36	لدي معرفة عن المعاملات البنكية.	795	2.5157	0.9326	متوسطة
42	لو لم أكن طالباً أفضل أن أكون تاجراً.	795	2.4528	1.0898	متوسطة
39	أعتقد أن الدراسات التي تفيد الوطن هي دراسات إدارة الأعمال والمحاسبة.	795	2.2931	0.9762	متوسطة
38	أتابع الاخبار الاقتصادية.	795	2.1824	0.9671	متوسطة
40	أحرص على الاستماع إلى الأخبار التجارية والمالية والصناعية	795	2.1434	0.9743	متوسطة
43	أفضل قراءة الموضوعات التجارية والاقتصادية.	795	2.0994	0.9778	متوسطة

يتضح من الجدول (6.4) أن أهم فقرات القيم الاقتصادية تمثلت في الفقرة رقم (44) والتي تنص على (أقدر العمل وأحترم كل من يجتهد فيه) والتي جاءت في المرتبة الأولى بدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة (3.37) مع انحراف معياري (0.79)، في حين تبين أن الفقرة رقم (43) والتي تنص على (أفضل قراءة الموضوعات التجارية والاقتصادية.) جاءت في المرتبة الأخيرة بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الدرجة (2.09) مع انحراف معياري (0.97).

6. القيم الاجتماعية

تم استخراج الأعداد، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لأهم فقرات القيم الاجتماعية وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (7.4).

جدول 7.4. الأعداد، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأهم فقرات القيم الاجتماعية.

الرقم	الفقرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
46	لدي علاقات و صداقات اجتماعية متنوعة	795	3.3509	0.8039	مرتفعة
53	أساعد كل من يحتاج لمساعدة.	795	3.2428	0.7662	مرتفعة
49	أحرص على مساعدة المحتاجين.	795	3.2176	0.7688	مرتفعة
47	أشارك أهل بلدي في احزانهم و أفراحهم.	795	3.1962	0.8409	مرتفعة
50	أشارك في التخطيط للأنشطة الاجتماعية لأسرتي	795	3.1082	0.8596	مرتفعة
48	أحب ان أكون من المبادرين في الاعمال التطوعية.	795	3.1069	0.8779	مرتفعة
51	أسعى لتقديم الخدمات للمسنين كواجب اجتماعي.	795	2.9849	0.8735	متوسطة
52	أحترم جامعتي بكل ما فيها.	795	2.9019	0.9604	متوسطة
54	أوجه أخي لدراسة الطب وذلك لمساعدة المرضى و المحتاجين.	795	2.6340	1.0767	متوسطة

يتضح من الجدول (4.7) أن أهم فقرات القيم الاجتماعية تمثلت في الفقرة رقم (46) والتي تنص على (لدي علاقات و صداقات اجتماعية متنوعة) والتي جاءت في المرتبة الأولى بدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة (3.53) مع انحراف معياري (0.80)، في حين تبين أن الفقرة رقم (54) والتي تنص على (أوجه أخي لدراسة الطب وذلك لمساعدة المرضى و المحتاجين.) جاءت في المرتبة الأخيرة بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الدرجة (2.63) مع انحراف معياري (1.07).

2.1.4 نتائج السؤال الثاني:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات القيم الشخصية لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغيرات (الجنس والتخصص، والمستوى الدراسي، والمستوى التعليمي للام، والدخل الاقتصادي للأسرة، مكان السكن)؟

وانبثق عن هذا السؤال الفرضيات الصفرية (1-6):

1.2.1.4. نتائج الفرضية الأولى:

حيث تنص الفرضية على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في متوسطات القيم الشخصية لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير الجنس.

للتحقق من صحة الفرضية الأولى تم استخدام اختبار ت (t-test)، كما هو واضح في الجدول (8.4).

جدول 8.4: نتائج اختبار ت (t-test) للفروق في المتوسطات الحسابية الكلية لدرجة القيم الشخصية.

الابعاد	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
القيم السياسية	ذكر	375	2.82	0.61	7.463	793	0.000**
	أنثى	420	2.48	0.65			
القيم النظرية	ذكر	375	3.08	0.49	1.540	793	0.124
	أنثى	420	3.03	0.52			
القيم الجمالية	ذكر	375	2.83	0.52	-2.484	793	0.013*
	أنثى	420	2.93	0.57			
القيم الدينية	ذكر	375	3.10	0.57	-2.043	793	*0.041
	أنثى	420	3.18	0.53			
القيم الاقتصادية	ذكر	375	2.70	0.50	8.255	793	0.000**
	أنثى	420	2.41	0.48			
القيم الاجتماعية	ذكر	375	3.14	0.52	2.685	793	**0.007
	أنثى	420	3.03	0.56			
الدرجة الكلية للقيم الشخصية	ذكر	375	2.94	0.35	4.040	793	0.000**
	أنثى	420	2.84	0.36			

* دالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$.

** دالة إحصائية بدرجة عالية عند مستوى $(\alpha \geq 0.01)$.

يتبين من الجدول (8.4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ على بعد (القيم السياسية) وبعد (القيم الاقتصادية) وبعد (القيم الاجتماعية) تبعا لمتغير الجنس ولصالح الذكور، أيضا تبين وجود فروق على بعد (القيم الجمالية) وبعد (القيم الدينية) لصالح الإناث، وكذلك تبين وجود فروق على الدرجة الكلية للقيم الشخصية لدى طلبة جامعة القدس تبعا لمتغير الجنس ولصالح الذكور حيث بلغ المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية للقيم الشخصية لدى الذكور (2.94)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لدى الإناث (2.84) كما تبين أن قيمة (ت) المحسوبة (4.040) عند مستوى الدلالة (0.000)، في حين تبين انه لا توجد فروق على بعد (القيم النظرية) تعزى لمتغير الجنس، وذلك كما هو واضح في الجدول السابق. وبناء عليه تم رفض الفرضية الصفرية الأولى على ابعاد (القيم السياسية، والقيم الاقتصادية، والقيم الاجتماعية، والقيم الجمالية، والقيم الدينية) وكذلك على الدرجة الكلية للقيم بينما تم قبولها على بعد (القيم النظرية).

2.2.1.4. نتائج الفرضية الثانية:

حيث تنص الفرضية على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في متوسطات القيم الشخصية لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير التخصص. للتحقق من صحة الفرضية الثانية تم استخدام اختبار ت (t-test)، كما هو واضح في الجدول رقم (9.4).

جدول 9.4. نتائج اختبار ت (t-test) للفروق في المتوسطات الحسابية الكلية لدرجة القيم الشخصية تبعا لمتغير التخصص.

الابعاد	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجات الحرية	الدالة الإحصائية
القيم السياسية	كليات علمية	346	2.58	0.66	-2.439	793	*0.015
	كليات إنسانية	449	2.69	0.65			
القيم النظرية	كليات علمية	346	3.11	0.48	2.596	793	*0.010
	كليات إنسانية	449	3.01	0.52			
القيم الجمالية	كليات علمية	346	2.89	0.51	0.501	793	0.616
	كليات إنسانية	449	2.87	0.58			
القيم الدينية	كليات علمية	346	3.18	0.53	1.480	793	0.139
	كليات إنسانية	449	3.12	0.56			
القيم الاقتصادية	كليات علمية	346	2.50	0.51	-2.275	793	*0.023
	كليات إنسانية	449	2.58	0.51			
القيم الاجتماعية	كليات علمية	346	3.06	0.56	-1.210	793	0.227
	كليات إنسانية	449	3.10	0.54			
الدرجة الكلية للقيم الشخصية	كليات علمية	346	2.88	0.33	-0.479	793	0.632
	كليات إنسانية	449	2.90	0.372			

* دالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$.

** دالة إحصائية بدرجة عالية عند مستوى $(\alpha \geq 0.01)$.

يتبين من الجدول (9.4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ على بعد (القيم السياسية والقيم الاقتصادية) تبعا لمتغير التخصص ولصالح الطلبة الذين تخصصاتهم (كليات إنسانية)، أيضا تبين وجود فروق على بعد (القيم النظرية) لصالح الطلبة الذين تخصصاتهم (كليات علمية)، في حين تبين انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على الدرجة الكلية للقيم الشخصية وباقي الأبعاد الأخرى للقيم، حيث بلغ المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية للقيم الشخصية لدى الطلبة الذين تخصصاتهم (كليات علمية)، (2.88)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لدى الطلبة الذين تخصصاتهم (كليات إنسانية)، (2.90) كما تبين أن قيمة (ت) المحسوبة (-0.479) عند مستوى

الدلالة (0.632)، وبناء عليه تم رفض الفرضية الصفرية الثانية على ابعاد (القيم السياسية، والقيم الاقتصادية، والقيم النظرية) بينما تم قبولها على الدرجة الكلية وباقي الأبعاد الأخرى.

3.2.1.4. نتائج الفرضية الثالثة:

حيث تنص الفرضية على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في متوسطات القيم الشخصية لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير المستوى الدراسي. للتحقق من صحة الفرضية الثالثة تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة القيم الشخصية تبعاً لمتغير المستوى الدراسي، وذلك كما هو واضح في الجدول (10.4).

جدول 10.4: المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجة القيم الشخصية تبعاً لمتغير المستوى الدراسي.

الابعاد	المستوى الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
القيم السياسية	سنة أولى	116	2.63	0.62
	سنة ثانية	243	2.57	0.63
	سنة ثالثة	166	2.72	0.65
	سنة رابعة فأعلى	270	2.65	0.70
القيم النظرية	سنة أولى	116	3.05	0.49
	سنة ثانية	243	3.02	0.52
	سنة ثالثة	166	2.99	0.47
	سنة رابعة فأعلى	270	3.12	0.51
القيم الجمالية	سنة أولى	116	2.89	0.53
	سنة ثانية	243	2.88	0.55
	سنة ثالثة	166	2.83	0.58
	سنة رابعة فأعلى	270	2.92	0.54
القيم الدينية	سنة أولى	116	3.11	0.52
	سنة ثانية	243	3.14	0.56
	سنة ثالثة	166	3.18	0.53
	سنة رابعة فأعلى	270	3.14	0.56
القيم الاقتصادية	سنة أولى	116	2.46	0.46
	سنة ثانية	243	2.50	0.48
	سنة ثالثة	166	2.56	0.50
	سنة رابعة فأعلى	270	2.61	0.55
القيم الاجتماعية	سنة أولى	116	3.13	0.52
	سنة ثانية	243	3.04	0.55
	سنة ثالثة	166	3.07	0.52
	سنة رابعة فأعلى	270	3.11	0.57
الدرجة الكلية للقيم الشخصية	سنة أولى	116	2.88	0.31
	سنة ثانية	243	2.86	0.35
	سنة ثالثة	166	2.89	0.36
	سنة رابعة فأعلى	270	2.92	0.37

يتضح من الجدول (10.4) وجود اختلاف في متوسطات درجات القيم الشخصية لدى طلبة جامعة القدس على مختلف مستوياتهم الدراسية. ولفحص الفرضية تم استخراج نتائج تحليل التباين الأحادي كما هو وارد في الجدول (11.4).

جدول 11.4: نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) للفروق في درجات القيم الشخصية وفقاً للمستوى الدراسي.

الابعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
القيم السياسية	بين المجموعات	2.242	3	0.747	1.744	0.157
	داخل المجموعات	339.013	791	0.429		
	المجموع	341.255	794			
القيم النظرية	بين المجموعات	2.235	3	0.745	2.958	0.032*
	داخل المجموعات	199.151	791	0.252		
	المجموع	201.385	794			
القيم الجمالية	بين المجموعات	0.841	3	0.280	0.929	0.426
	داخل المجموعات	238.530	791	0.302		
	المجموع	239.371	794			
القيم الدينية	بين المجموعات	0.293	3	0.097	.324	0.808
	داخل المجموعات	238.593	791	0.302		
	المجموع	238.886	794			
القيم الاقتصادية	بين المجموعات	2.321	3	0.774	3.009	0.030*
	داخل المجموعات	203.356	791	0.257		
	المجموع	205.677	794			
القيم الاجتماعية	بين المجموعات	0.986	3	0.329	1.100	0.349
	داخل المجموعات	236.343	791	0.299		
	المجموع	237.329	794			
الدرجة الكلية للقيم الشخصية	بين المجموعات	0.583	3	0.194	1.546	0.201
	داخل المجموعات	99.535	791	0.126		
	المجموع	100.119	794			

* دالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$.

** دالة إحصائية بدرجة عالية عند مستوى $(\alpha \geq 0.01)$.

يتضح من الجدول (11.4) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في متوسطات القيم الشخصية لدى طلبة جامعة القدس تبعاً لمتغير المستوى الدراسي على الدرجة الكلية للقيم الشخصية وابعاد (القيم السياسية، والجمالية، والدينية، والاجتماعية)، فقد بلغت قيمة (ف) المحسوبة على الدرجة الكلية للقيم الشخصية (1.546) عند مستوى الدلالة (0.201)، في حين تبين وجود فروق على بعدي (القيم النظرية والقيم الاقتصادية) تبعاً لمتغير المستوى الدراسي ولمعرفة مصدر الفروق اتجه الدلالة على بعدي (القيم النظرية والقيم الاقتصادية)، تم استخدام اختبار توكي (Tukey) وكانت نتائج هذا الاختبار كما هي في الجدول (12.4).

جدول 12.4 : نتائج اختبار توكي (Tukey) لمعرفة اتجاه الدلالة تبعاً لمتغير المستوى الدراسي.

الابعاد	المستوى الدراسي	سنة أولى	سنة ثانية	سنة ثالثة	سنة رابعة فأعلى
القيم النظرية	سنة أولى		0.0319	0.0555	-0.0741
	سنة ثانية			0.0236	-0.1061
	سنة ثالثة				-0.1297*
	سنة رابعة فأعلى				
القيم الاقتصادية	سنة أولى		-0.0383	-0.1024	-0.1431*
	سنة ثانية			-0.0640	-0.1048
	سنة ثالثة				-0.0407
	سنة رابعة فأعلى				

يتضح من الجدول (12.4) أن الفروق كانت دالة لصالح المتوسطات الحسابية الأعلى، حيث تشير المقارنات البعدية للفروق في ابعاد القيم الشخصية تبعاً لمتغير المستوى الدراسي أن الفروق كانت على بعد القيم النظرية بين الطلبة الذين مستوياتهم الدراسية (سنة ثالثة) وبين الطلبة الذين مستوياتهم الدراسية (سنة رابعة فأعلى) لصالح الطلبة الذين مستوياتهم الدراسية (سنة رابعة فأعلى)، وكانت على بعد القيم الاقتصادية بين الطلبة الذين مستوياتهم الدراسية (سنة أولى) وبين الطلبة الذين مستوياتهم الدراسية (سنة رابعة فأعلى) لصالح الطلبة الذين مستوياتهم الدراسية (سنة رابعة فأعلى)، وهذا يدعو إلى رفض الفرضية الصفرية على بعدي (القيم النظرية والقيم الاقتصادية) في حين تم قبولها على الدرجة الكلية وباقي الأبعاد الأخرى.

4.2.1.4. نتائج الفرضية الرابعة:

حيث تنص الفرضية على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في متوسطات القيم الشخصية لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأم. للتحقق من صحة الفرضية الرابعة تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة القيم الشخصية تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأم، وذلك كما هو واضح في الجدول (13.4).

جدول 13.4: المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجة القيم الشخصية تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأم.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المستوى التعليمي للأم	البعد
0.63	2.65	99	أساسي	القيم السياسية
0.63	2.59	313	ثانوي	
0.68	2.67	383	جامعي	
0.53	3.09	99	أساسي	القيم النظرية
0.49	3.03	313	ثانوي	
0.51	3.06	383	جامعي	
0.55	2.86	99	أساسي	القيم الجمالية
0.53	2.88	313	ثانوي	
0.57	2.89	383	جامعي	
0.53	3.17	99	أساسي	القيم الدينية
0.54	3.14	313	ثانوي	
0.56	3.14	383	جامعي	
0.52	2.58	99	أساسي	القيم الاقتصادية
0.49	2.49	313	ثانوي	
0.52	2.58	383	جامعي	
0.55	3.09	99	أساسي	القيم الاجتماعية
0.54	3.08	313	ثانوي	
0.55	3.08	383	جامعي	
0.37	2.91	99	أساسي	الدرجة الكلية للقيم الشخصية
0.34	2.87	313	ثانوي	
0.37	2.90	383	جامعي	

يتضح من الجدول (13.4) وجود تقارب في متوسطات درجات القيم الشخصية لدى طلبة جامعة القدس على مختلف مستويات أمهاتهم التعليمية. ولفحص الفرضية تم استخراج نتائج تحليل التباين الأحادي كما هو وارد في الجدول (14.4).

جدول 14.4: نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance)

للفروق في درجات القيم الشخصية وفقا للمستوى التعليمي للأمم.

الابعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
القيم السياسية	بين المجموعات	1.091	2	0.545	1.270	0.281
	داخل المجموعات	340.164	792	0.430		
	المجموع	341.255	794			
القيم النظرية	بين المجموعات	0.267	2	0.133	0.526	0.591
	داخل المجموعات	201.119	792	0.254		
	المجموع	201.385	794			
القيم الجمالية	بين المجموعات	0.049	2	0.024	0.083	0.921
	داخل المجموعات	239.321	792	0.302		
	المجموع	239.371	794			
القيم الدينية	بين المجموعات	0.063	2	.0310	0.105	0.901
	داخل المجموعات	238.823	792	0.302		
	المجموع	238.886	794			
القيم الاقتصادية	بين المجموعات	1.784	2	0.892	3.466	0.032*
	داخل المجموعات	203.892	792	0.257		
	المجموع	205.677	794			
القيم الاجتماعية	بين المجموعات	0.096	2	0.048	0.002	0.998
	داخل المجموعات	237.328	792	0.300		
	المجموع	237.329	794			
الدرجة الكلية للقيم الشخصية	بين المجموعات	0.217	2	0.108	0.858	0.424
	داخل المجموعات	99.902	792	0.126		
	المجموع	100.119	794			

* دالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$.

** دالة إحصائية بدرجة عالية عند مستوى $(\alpha \geq 0.01)$.

يتضح من الجدول (14.4) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في متوسطات القيم الشخصية لدى طلبة جامعة القدس تبعا لمتغير المستوى التعليمي للأمم على الدرجة الكلية للقيم الشخصية وباقي أبعاد القيم الأخرى، باستثناء بعد (القيم الاقتصادية)، فقد بلغت قيمة (ف)

المحسوبة على الدرجة الكلية للقيم الشخصية (0.858) عند مستوى الدلالة (0.424)، ولمعرفة مصدر الفروق واختبار اتجاه الدلالة على بعد (القيم الاقتصادية)، تم استخدام اختبار توكي (Tukey) وكانت نتائج هذا الاختبار كما هي في الجدول (15.4).

جدول 15.4: نتائج اختبار توكي (Tukey) لمعرفة اتجاه الدلالة تبعا لمتغير المستوى التعليمي للأمم.

البعء	المستوى التعليمي للأمم	أساسي	ثانوي	جامعي
القيم الاقتصادية	أساسي		*0.0978	.01100
	ثانوي			*-0.0967
	جامعي			

يتضح من الجدول (15.4) أن الفروق كانت دالة لصالح المتوسطات الحسابية الأعلى، حيث تشير المقارنات البعدية للفروق على بعد القيم الاقتصادية تبعا لمتغير المستوى التعليمي للأمم أن الفروق كانت بين الطلبة الذين المستوى التعليمي لأمهمهم (أساسي، جامعي) وبين الطلبة الذين المستوى التعليمي لأمهمهم (ثانوي) لصالح الطلبة الذين المستوى التعليمي لأمهمهم (أساسي، جامعي)، وهذا يدعو إلى رفض الفرضية الصفرية على بعد (القيم الاقتصادية) في حين تم قبولها على الدرجة الكلية وباقي الأبعاد الأخرى.

5.2.1.4. نتائج الفرضية الخامسة:

حيث تنص الفرضية على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في متوسطات القيم الشخصية لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير الدخل الاقتصادي للأسرة. للتحقق من صحة الفرضية الخامسة تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة القيم الشخصية تبعا لمتغير الدخل الاقتصادي للأسرة، وذلك كما هو واضح في الجدول (16.4).

جدول 16.4: المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجة القيم الشخصية تبعاً لمتغير الدخل الاقتصادي للأسرة.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الدخل الاقتصادي للأسرة	الابعاد
0.64	2.65	125	2000 شكيل فاقل	القيم السياسية
0.65	2.66	279	2001 – 3000 شيكل	
0.67	2.62	391	أكثر من ذلك	
0.51	3.04	125	2000 شكيل فاقل	القيم النظرية
0.51	3.02	279	2001 – 3000 شيكل	
0.49	3.08	391	أكثر من ذلك	
0.51	2.88	125	2000 شكيل فاقل	القيم الجمالية
0.50	2.86	279	2001 – 3000 شيكل	
0.59	2.90	391	أكثر من ذلك	
0.52	3.21	125	2000 شكيل فاقل	القيم الدينية
0.53	3.15	279	2001 – 3000 شيكل	
0.57	3.12	391	أكثر من ذلك	
0.56	2.56	125	2000 شكيل فاقل	القيم الاقتصادية
0.48	2.50	279	2001 – 3000 شيكل	
0.52	2.57	391	أكثر من ذلك	
0.57	3.15	125	2000 شكيل فاقل	القيم الاجتماعية
0.56	3.07	279	2001 – 3000 شيكل	
0.53	3.07	391	أكثر من ذلك	
0.34	2.91	125	2000 شكيل فاقل	الدرجة الكلية للقيم الشخصية
0.36	2.88	279	2001 – 3000 شيكل	
0.35	2.90	391	أكثر من ذلك	

يتضح من الجدول (16.4) وجود تقارب في متوسطات درجات القيم الشخصية لدى طلبة جامعة القدس على مختلف مستويات دخل أسرهم الاقتصادي. ولفحص الفرضية تم استخراج نتائج تحليل التباين الأحادي كما هو وارد في الجدول (17.4).

جدول 17.4: نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance)

للفروق في درجات القيم الشخصية وفقا للدخل الاقتصادي للأسرة.

الإبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
القيم السياسية	بين المجموعات	0.325	2	0.163	0.378	0.685
	داخل المجموعات	340.930	792	0.430		
	المجموع	341.255	794			
القيم النظرية	بين المجموعات	0.662	2	0.331	1.307	0.271
	داخل المجموعات	200.723	792	0.253		
	المجموع	201.385	794			
القيم الجمالية	بين المجموعات	0.207	2	0.103	0.342	0.710
	داخل المجموعات	239.164	792	0.302		
	المجموع	239.371	794			
القيم الدينية	بين المجموعات	0.821	2	0.410	1.366	0.256
	داخل المجموعات	238.065	792	0.301		
	المجموع	238.886	794			
القيم الاقتصادية	بين المجموعات	0.772	2	0.386	1.492	0.226
	داخل المجموعات	204.905	792	0.259		
	المجموع	205.677	794			
القيم الاجتماعية	بين المجموعات	0.667	2	0.333	1.116	0.328
	داخل المجموعات	236.662	792	0.299		
	المجموع	237.329	794			
الدرجة الكلية للقيم الشخصية	بين المجموعات	0.114	2	0.057	0.453	0.636
	داخل المجموعات	100.004	792	0.126		
	المجموع	100.119	794			

* دالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$.

** دالة إحصائية بدرجة عالية عند مستوى $(\alpha \geq 0.01)$.

يتضح من الجدول (17.4) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في متوسطات القيم الشخصية لدى طلبة جامعة القدس تبعا لمتغير الدخل الاقتصادي للأسرة، سواء على الدرجة الكلية للقيم الشخصية أو باقي أبعاد القيم الأخرى، فقد بلغت قيمة (ف) المحسوبة على الدرجة

الكلية للقيم الشخصية (0.453) عند مستوى الدلالة (0.636)، وتبعاً لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فإن هذا يدعو إلى قبول الفرضية الصفرية على الدرجة الكلية وباقي الأبعاد الأخرى.

6.2.1.4. نتائج الفرضية السادسة:

حيث تنص الفرضية على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في متوسطات القيم الشخصية لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير مكان السكن. للتحقق من صحة الفرضية السادسة تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة القيم الشخصية تبعاً لمتغير مكان السكن، وذلك كما هو واضح في الجدول (18.4).

جدول 18.4: المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجة القيم الشخصية تبعاً لمتغير مكان السكن.

الابعاد	مكان السكن	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
القيم السياسية	مدينة	308	2.55	0.68
	قرية	441	2.66	0.63
	مخيم	46	3.02	0.53
القيم النظرية	مدينة	308	3.08	0.51
	قرية	441	3.02	0.51
	مخيم	46	3.12	0.43
القيم الجمالية	مدينة	308	2.92	0.56
	قرية	441	2.85	0.55
	مخيم	46	2.90	0.54
القيم الدينية	مدينة	308	3.13	0.57
	قرية	441	3.16	0.54
	مخيم	46	3.17	0.53
القيم الاقتصادية	مدينة	308	2.53	0.50
	قرية	441	2.55	0.52
	مخيم	46	2.56	0.47
القيم الاجتماعية	مدينة	308	3.06	0.52
	قرية	441	3.09	0.57
	مخيم	46	3.15	0.57
الدرجة الكلية للقيم الشخصية	مدينة	308	2.88	0.35
	قرية	441	2.89	0.36
	مخيم	46	2.99	0.33

يتضح من الجدول (18.4) وجود تقارب في متوسطات درجات القيم الشخصية لدى طلبة جامعة القدس على اختلاف أماكن سكنهم. ولفحص الفرضية تم استخراج نتائج تحليل التباين الأحادي كما هو وارد في الجدول (19.4).

جدول 19.4: نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance)

للفروق في درجات القيم الشخصية وفقا لمتغير مكان السكن.

الإبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
القيم السياسية	بين المجموعات	9.049	2	4.524	10.787	0.000**
	داخل المجموعات	332.206	792	0.419		
	المجموع	341.255	794			
القيم النظرية	بين المجموعات	0.936	2	0.468	1.850	0.158
	داخل المجموعات	200.449	792	0.253		
	المجموع	201.385	794			
القيم الجمالية	بين المجموعات	0.983	2	0.492	1.633	0.196
	داخل المجموعات	238.387	792	0.301		
	المجموع	239.371	794			
القيم الدينية	بين المجموعات	0.180	2	0.090	0.299	0.742
	داخل المجموعات	238.706	792	0.301		
	المجموع	238.886	794			
القيم الاقتصادية	بين المجموعات	0.043	2	0.021	0.084	0.920
	داخل المجموعات	205.633	792	0.260		
	المجموع	205.677	794			
القيم الاجتماعية	بين المجموعات	0.458	2	0.229	0.765	0.466
	داخل المجموعات	236.872	792	0.299		
	المجموع	237.329	794			
الدرجة الكلية للقيم الشخصية	بين المجموعات	0.462	2	0.231	1.836	0.160
	داخل المجموعات	99.657	792	0.126		
	المجموع	100.119	794			

* دالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$.

** دالة إحصائية بدرجة عالية عند مستوى $(\alpha \geq 0.01)$.

يتضح من الجدول (19.4) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في متوسطات القيم الشخصية لدى طلبة جامعة القدس تبعا لمتغير مكان السكن على الدرجة الكلية للقيم الشخصية وباقي أبعاد القيم الأخرى باستثناء بعد (القيم السياسية)، فقد بلغت قيمة (ف) المحسوبة على الدرجة الكلية للقيم الشخصية (1.836) عند مستوى الدلالة (0.160)، ولمعرفة مصدر الفروق

واختبار اتجاه الدلالة على بعد (القيم السياسية)، تم استخدام اختبار توكي (Tukey) وكانت نتائج هذا الاختبار كما هي في الجدول (20.4).

جدول 20.4: نتائج اختبار توكي (Tukey) لمعرفة اتجاه الدلالة تبعا لمتغير مكان السكن.

البعد	مكان السكن	مدينة	قرية	مخيم
القيم السياسية	مدينة		-0.1057	*-0.4648
	قرية			*-0.3591
	مخيم			

يتضح من الجدول (20.4) أن الفروق كانت دالة لصالح المتوسطات الحسابية الأعلى، حيث تشير المقارنات البعدية للفروق في القيم الشخصية تبعا لمتغير مكان السكن، أن الفروق كانت على بعد القيم السياسية بين الطلبة الذين مكان سكنهم (مدينة وقرية) وبين الطلبة الذين مكان سكنهم (مخيم) لصالح الطلبة الذين مكان سكنهم (مخيم)، وهذا يدعو إلى رفض الفرضية الصفرية السادسة على بعد (القيم السياسية) في حين تم قبولها على الدرجة الكلية وباقي الأبعاد الأخرى.

3.1.4. نتائج السؤال الثالث:

ما درجة الاتزان الانفعالي لدى طلبة جامعة القدس؟

للإجابة عن سؤال الدراسة الثالث تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الاتزان الانفعالي بأبعاده المختلفة لدى طلبة جامعة القدس، وذلك كما هو واضح في الجدول (21.4).

جدول 21.4: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أبعاد الاتزان الانفعالي.

الرقم	البعد	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
الأول	التحكم والسيطرة	795	2.61	0.33	الأول	متوسطة
الثاني	المرونة	795	2.58	0.38	الثاني	متوسطة
الدرجة الكلية للاتزان الانفعالي		795	2.60	0.30	متوسطة	

يتضح من الجدول (21.4) أن أهم أبعاد الاتزان الانفعالي لدى طلبة جامعة القدس في فلسطين تمثلت في بعد (التحكم والسيطرة) بمتوسط حسابي قدره (2.61) معبرا عن درجة متوسطة، وجاء في المرتبة الثانية بعد (المرونة) بمتوسط حسابي قدره (2.58) معبرا عن درجة متوسطة أيضا، أما على الدرجة الكلية للاتزان الانفعالي فقد جاءت أيضا بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي على الدرجة

الكلية للاتزان الانفعالي(2.60). هذه النتائج تشير إلى أن مستوى الاتزان الانفعالي لدى طلبة جامعة القدس كان متوسط.

تفصيل لنتائج الاتزان الانفعالي السابقة حسب الفقرات:

1. مجال التحكم والسيطرة

تم استخراج الأعداد، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لأهم فقرات التحكم والسيطرة وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (22.4).

جدول 22.4. الأعداد، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأهم فقرات التحكم والسيطرة.

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الفقرة	الرقم
مرتفعة	0.8367	3.0101	795	لدي رغبة في ان أبدا الشجار	30
متوسطة	0.9040	2.9371	795	أستطيع التعامل مع أشخاص رغم مشاعري السلبية اتجاههم.	25
متوسطة	0.9682	2.8893	795	أرتبك عندما أتحدّث مع الجنس الآخر.	27
متوسطة	1.1373	2.7874	795	أحطم الأشياء من حولي عندما أكون غاضباً	21
متوسطة	0.9499	2.7308	795	أستطيع كبح غضبي عند اللزوم.	20
متوسطة	0.8502	2.6453	795	أتماسك عندما أتعرض لمشكلات انفعالية	24
متوسطة	0.9154	2.6088	795	أسيطر على نفسي عند استفزازي.	22
متوسطة	0.8621	2.5912	795	أواجه المواقف الصعبة بهدوء.	17
متوسطة	0.9044	2.5648	795	عند المواقف الصعبة أكون فريسة للانفعالات السلبية .	18
متوسطة	0.9740	2.5836	795	أرتبك حين يطلب مني المحاضر شرح الموضوع أمام زملائي.	28
متوسطة	0.9618	2.4465	795	أكظم غيظي حين يؤنبني المحاضر على خطئ لم أرتكبه.	26
متوسطة	0.9404	2.4088	795	أغضب بسرعة إذا سخر مني أحد.	23
متوسطة	0.9618	2.2340	795	أستطيع أن أبتسم رغم حزني	29
متوسطة	0.9611	2.1610	795	أتحوّل بسهولة من شخص هادئ إلى شخص هائج.	16
متوسطة	0.8322	2.1069	795	عندما أتعرض للنقد أسارع في الردّ .	19

يتضح من الجدول (22.4) أن أهم فقرات التحكم والسيطرة تمثلت في الفقرة رقم (30) والتي تنص (لدي رغبة في ان أبدأ الشجار) والتي جاءت في المرتبة الأولى بدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة (3.01) مع انحراف معياري (0.83)، في حين تبين أن الفقرة رقم (19) والتي تنص (عندما أتعرض للنقد أسارع في الرد) جاءت في المرتبة الأخيرة بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الدرجة (2.10) مع انحراف معياري (1.83).

2. مجال المرونة

تم استخراج الأعداد، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لأهم فقرات المرونة وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (23.4).

جدول 23.4. الأعداد، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأهم فقرات المرونة.

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الفقرة	الرقم
مرتفعة	0.8855	3.1987	795	أفضل الحياة دون قيود	14
متوسطة	0.8706	2.9270	795	أقبل الآراء المخالفة لرأيي.	3
متوسطة	0.9150	2.8327	795	أتحمل مزاح الآخرين معي .	10
متوسطة	0.9113	2.8277	795	أستعيد هدوئي مباشرة بعد زوال أسباب الاستثارة	11
متوسطة	0.8095	2.8101	795	أنتقل بايجابية مع التغيرات والمفاجآت	7
متوسطة	0.8365	2.7220	795	أنتقم مع رأي الأغلبية.	9
متوسطة	0.9285	2.7195	795	أتعافى من الأذى النفسية بسرعة.	1
متوسطة	0.8704	2.7044	795	أعترف بخطئي بسهولة.	6
متوسطة	1.0644	2.6780	795	أستطيع المكوث طويلا دون أن أنبس بكلمة	15
متوسطة	0.9552	2.4805	795	أبادر لمصالحة من يخاصمني.	4
متوسطة	0.9791	2.4025	795	أجد صعوبة في تغيير أسلوب حياتي.	8
متوسطة	0.9209	2.3145	795	أغضب إذا قاطعني أحد أثناء الكلام	13
متوسطة	1.0075	2.2189	795	عندي قدرة على نسيان الأذى والظلم	12
متوسطة	0.9105	2.2918	795	أتوقف عن مزاولتي الدراسية عند التعرض للمواقف الصعبة.	2
متوسطة	0.8846	2.0843	795	أشعر بالتوتر إذا كانت الأشياء في غير مكانها.	5

يتضح من الجدول (23.4) أن أهم فقرات المرونة تمثلت في الفقرة رقم (14) والتي تنص (أفضل الحياة دون قيود) والتي جاءت في المرتبة الأولى بدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة (3.19) مع انحراف معياري (0.88)، في حين تبين أن الفقرة رقم (5) والتي تنص (أشعر بالتوتر إذا كانت الأشياء في غير مكانها) جاءت في المرتبة الأخيرة بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الدرجة (2.08) مع انحراف معياري (0.88).

4.1.4 نتائج السؤال الثاني:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات الاتزان الانفعالي لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغيرات (الجنس والتخصص، والمستوى الدراسي، والمستوى التعليمي للام، والدخل الاقتصادي للأسرة، مكان السكن)؟
وانبثق عن هذا السؤال الفرضيات الصفرية (1-6) وفيما يلي نتائج فحصها:

1.4.1.4 نتائج الفرضية السابعة:

حيث تنص الفرضية على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في متوسطات الاتزان الانفعالي لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير الجنس.
للتحقق من صحة الفرضية استخدمت الباحثة اختبار ت (t-test)، كما هو واضح في الجدول رقم (17.4).

جدول 24.4: نتائج اختبار ت (t-test) للفروق في المتوسطات الحسابية الكلية لدرجة الاتزان الانفعالي.

الأبعاد	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
التحكم والسيطرة	ذكر	375	2.65	0.33	3.301	793	0.001**
	أنثى	420	2.58	0.32			
المرونة	ذكر	375	2.57	0.37	-0.700	793	0.484
	أنثى	420	2.59	0.38			
الدرجة الكلية للاتزان الانفعالي	ذكر	375	2.61	0.29	1.360	793	0.174
	أنثى	420	2.58	0.30			

* دالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$.

** دالة إحصائية بدرجة عالية عند مستوى $(\alpha \geq 0.01)$.

يتبين من الجدول (24.4) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ على الدرجة الكلية للاتزان الانفعالي وكذلك على بعد المرونة تبعا لمتغير الجنس، حيث بلغ المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية للاتزان الانفعالي لدى الذكور (2.61)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لدى الإناث (2.58) كما تبين أن قيمة (ت) المحسوبة (1.360) عند مستوى الدلالة (0.174). في حين تبين وجود فروق تبعا لمتغير الجنس على بعد (التحكم والسيطرة) لصالح الذكور، وبناء عليه تم رفض الفرضية الصفرية على بعد (التحكم والسيطرة) في حين تم قبولها على الدرجة الكلية وبعد (المرونة).

2.4.1.4. نتائج الفرضية الثامنة:

حيث تنص الفرضية على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في متوسطات الاتزان الانفعالي لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير التخصص. للتحقق من صحة الفرضية استخدمت الباحثة اختبار ت (t-test)، كما هو واضح في الجدول رقم (18.4).

جدول 25.4 : نتائج اختبار ت (t-test) للفروق في المتوسطات الحسابية الكلية لدرجة الاتزان الانفعالي تبعا لمتغير التخصص.

الأبعاد	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
التحكم والسيطرة	كليات علمية	346	2.61	0.33	0.007	793	0.995
	كليات إنسانية	449	2.61	0.33			
المرونة	كليات علمية	346	2.57	0.37	-0.623	793	0.534
	كليات إنسانية	449	2.59	0.38			
الدرجة الكلية للاتزان الانفعالي	كليات علمية	346	2.59	0.30	-0.388	793	0.698
	كليات إنسانية	449	2.60	0.30			

* دالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$.

** دالة إحصائية بدرجة عالية عند مستوى $(\alpha \geq 0.01)$.

يتبين من الجدول (25.4) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ على الدرجة الكلية للاتزان الانفعالي وكذلك على بعدي (التحكم والسيطرة، والمرونة) لدى طلبة جامعة القدس تبعا لمتغير التخصص، حيث بلغ المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية للاتزان الانفعالي لدى الطلبة الذين تخصصاتهم (كليات علمية) (2.59)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لدى الطلبة الذين تخصصاتهم (كليات إنسانية)، (2.60) كما تبين أن قيمة (ت) المحسوبة (-0.388) عند مستوى الدلالة (0.698)، وبناء عليه تم قبول الفرضية الصفرية على الدرجة الكلية وباقي الأبعاد الأخرى.

3.4.1.4. نتائج الفرضية التاسعة:

حيث تنص الفرضية على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في متوسطات الاتزان الانفعالي لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

للتحقق من صحة الفرضية التاسعة تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الاتزان الانفعالي تبعا لمتغير المستوى الدراسي، وذلك كما هو واضح في الجدول (26.4).

جدول 26.4: المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجة الاتزان الانفعالي تبعا لمتغير

المستوى الدراسي.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المستوى الدراسي	الابعاد
0.34	2.59	116	سنة أولى	التحكم والسيطرة
0.30	2.58	243	سنة ثانية	
0.31	2.58	166	سنة ثالثة	
0.35	2.68	270	سنة رابعة فأعلى	
0.40	2.55	116	سنة أولى	المرونة
0.35	2.57	243	سنة ثانية	
0.33	2.57	166	سنة ثالثة	
0.41	2.61	270	سنة رابعة فأعلى	
0.31	2.57	116	سنة أولى	الدرجة الكلية للاتزان الانفعالي
0.28	2.57	243	سنة ثانية	
0.27	2.58	166	سنة ثالثة	
0.32	2.65	270	سنة رابعة فأعلى	

يتضح من الجدول (26.4) وجود اختلاف في متوسطات درجات الاتزان الانفعالي لدى طلبة جامعة القدس على مختلف مستوياتهم الدراسية. ولفحص الفرضية تم استخراج نتائج تحليل التباين الأحادي

كما هو وارد في الجدول (27.4)

جدول 27.4 : نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance)

للفروق في درجات الاتزان الانفعالي وفقا للمستوى الدراسي.

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
التحكم والسيطرة	بين المجموعات	1.784	3	0.595	5.619	0.001**
	داخل المجموعات	83.723	791	0.106		
	المجموع	85.507	794			
المرونة	بين المجموعات	0.451	3	0.150	1.062	0.364
	داخل المجموعات	112.051	791	0.142		
	المجموع	112.503	794			
الدرجة الكلية للاتزان الانفعالي	بين المجموعات	.9740	3	0.325	3.663	0.012*
	داخل المجموعات	70.097	791	0.088		
	المجموع	71.071	794			

* دالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$.

** دالة إحصائية بدرجة عالية عند مستوى $(\alpha \geq 0.01)$.

يتضح من الجدول (27.4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في متوسطات الاتزان الانفعالي لدى طلبة جامعة القدس تبعا لمتغير المستوى الدراسي، حيث كانت الفروق على بعد (التحكم والسيطرة)، وكذلك على الدرجة الكلية للاتزان الانفعالي، فقد بلغت قيمة (ف) المحسوبة على الدرجة الكلية للاتزان الانفعالي (3.663) عند مستوى الدلالة (0.012)، في حين تبين انه لا توجد فروق على بعد (المرونة)، ولمعرفة مصدر الفروق واختبار اتجاه الدلالة على بعد (التحكم والسيطرة)، وكذلك على الدرجة الكلية، وقد تم استخدام اختبار توكي (Tukey) وكانت نتائج هذا الاختبار كما هي في الجدول (28.4).

جدول 28.4: نتائج اختبار توكي (Tukey) لمعرفة اتجاه الدلالة تبعا لمتغير المستوى الدراسي.

الإبعاد	المستوى الدراسي	سنة أولى	سنة ثانية	سنة ثالثة	سنة رابعة فأعلى
التحكم والسيطرة	سنة أولى		0.0126	600.09	9*1-0.09
	سنة ثانية			-0.0351	-0.1036*
	سنة ثالثة				-0.1001*
	سنة رابعة فأعلى				
الدرجة الكلية للاتزان الانفعالي	سنة أولى	-0.0196	-0.0643		-0.0772*
	سنة ثانية		-0.0646		-0.0752*
	سنة ثالثة				-0.0888*
	سنة رابعة فأعلى				

يتضح من الجدول (428). أن الفروق كانت دالة لصالح المتوسطات الحسابية الأعلى، حيث تشير المقارنات البعدية للفروق الاتزان الانفعالي تبعا لمتغير المستوى الدراسي أن الفروق كانت على بعد (التحكم والسيطرة)، وكذلك على الدرجة الكلية للاتزان الانفعالي بين الطلبة الذين مستوياتهم الدراسية (سنة أولى وثانية وثالثة) بين الطلبة الذين مستوياتهم الدراسية (سنة رابعة فأعلى) لصالح الطلبة الذين مستوياتهم الدراسية (سنة رابعة فأعلى)، وتبعاً لوجود فروق ذات دلالة إحصائية فإن هذا يدعو إلى رفض الفرضية الصفرية على بعد (التحكم والسيطرة)، وكذلك على الدرجة الكلية في حين تم قبولها على بعد المرونة.

4.4.1.4. نتائج الفرضية العاشرة:

حيث تنص الفرضية على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في متوسطات الاتزان الانفعالي لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأمم. للتحقق من صحة الفرضية العاشرة تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الاتزان الانفعالي تبعا لمتغير المستوى التعليمي للأمم، وذلك كما هو واضح في الجدول (22.4).

جدول 29.4: المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجة الاتزان الانفعالي تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأُم.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المستوى التعليمي للأُم	الأبعاد
0.33	42.6	99	أساسي	التحكم والسيطرة
0.32	2.62	313	ثانوي	
0.33	2.60	383	جامعي	
0.33	2.55	99	أساسي	المرونة
0.37	2.59	313	ثانوي	
0.39	2.58	383	جامعي	
0.27	2.59	99	أساسي	الدرجة الكلية للاتزان الانفعالي
0.30	2.60	313	ثانوي	
10.3	2.59	383	جامعي	

يتضح من الجدول (29.4) وجود تقارب في متوسطات درجات الاتزان الانفعالي لدى طلبة جامعة القدس على مختلف مستويات أمهاتهم التعليمية. ولفحص الفرضية تم استخراج نتائج تحليل التباين الأحادي كما هو وارد في الجدول (30.4).

جدول 30.4: نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) للفروق في درجات الاتزان الانفعالي وفقاً للمستوى التعليمي للأُم.

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
التحكم والسيطرة	بين المجموعات	0.0890	2	0.044	0.414	0.661
	داخل المجموعات	85.418	792	0.108		
	المجموع	85.507	794			
المرونة	بين المجموعات	0.134	2	0.066	0.472	0.624
	داخل المجموعات	112.369	792	0.142		
	المجموع	112.503	794			
الدرجة الكلية للاتزان الانفعالي	بين المجموعات	0.026	2	0.013	0.146	0.865
	داخل المجموعات	71.045	792	0.089		
	المجموع	71.071	794			

* دالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$.

** دالة إحصائية بدرجة عالية عند مستوى $(\alpha \geq 0.01)$.

يتضح من الجدول (30.4) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في متوسطات الاتزان الانفعالي لدى طلبة جامعة القدس تبعا لمتغير المستوى التعليمي للأم، سواء على الدرجة الكلية للاتزان الانفعالي أو بعدي (التحكم والسيطرة، والمرونة)، فقد بلغت قيمة (ف) المحسوبة على الدرجة الكلية للاتزان الانفعالي (0.146) عند مستوى الدلالة (0.865)، وتبعا لعدم وجود فروق فان هذا يدعو إلى قبول الفرضية الصفرية على الدرجة الكلية للاتزان الانفعالي وبعدي (التحكم والسيطرة، والمرونة).

5.4.1.4. نتائج الفرضية الحادية عشر:

حيث تنص الفرضية على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في متوسطات الاتزان الانفعالي لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير الدخل الاقتصادي للأسرة. للتحقق من صحة الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الاتزان الانفعالي تبعا لمتغير الدخل الاقتصادي للأسرة، وذلك كما هو واضح في الجدول (31.4).

جدول 31.4 : المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجة الاتزان الانفعالي تبعا لمتغير الدخل الاقتصادي للأسرة.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الدخل الاقتصادي للأسرة	الابعاد
0.32	2.58	125	2000 شكيل فاقل	التحكم والسيطرة
0.33	2.61	279	2001 – 3000 شيكل	
0.33	2.62	391	أكثر من ذلك	
0.33	2.61	795	2000 شكيل فاقل	المرونة
0.37	2.58	279	2001 – 3000 شيكل	
0.39	2.61	391	أكثر من ذلك	
0.26	2.53	125	2000 شكيل فاقل	الدرجة الكلية للاتزان الانفعالي
0.29	2.60	279	2001 – 3000 شيكل	
0.31	2.62	391	أكثر من ذلك	

يتضح من الجدول (31.4) وجود تقارب في متوسطات درجات الاتزان الانفعالي لدى طلبة جامعة القدس على مختلف مستويات دخل أسرهم الاقتصادي. ولفحص الفرضية تم استخراج نتائج تحليل التباين الأحادي كما هو وارد في الجدول (32.4).

جدول 32.4 : نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance)

للفروق في درجات الاتزان الانفعالي وفقا للدخل الاقتصادي للأسرة.

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
التحكم والسيطرة	بين المجموعات	0.192	2	0.095	0.891	0.411
	داخل المجموعات	85.315	792	0.108		
	المجموع	85.507	794			
المرونة	بين المجموعات	1.587	2	0.793	5.665	0.004**
	داخل المجموعات	110.916	792	0.140		
	المجموع	112.503	794			
الدرجة الكلية للاتزان الانفعالي	بين المجموعات	0.719	2	0.359	4.046	0.018*
	داخل المجموعات	70.352	792	0.088		
	المجموع	71.071	794			

* دالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$.

** دالة إحصائية بدرجة عالية عند مستوى $(\alpha \geq 0.01)$.

يتضح من الجدول (32.4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في متوسطات الاتزان الانفعالي لدى طلبة جامعة القدس تبعا لمتغير الدخل الاقتصادي للأسرة، حيث كانت الفروق على بعد (المرونة)، وكذلك على الدرجة الكلية للاتزان الانفعالي، فقد بلغت قيمة (ف) المحسوبة على الدرجة الكلية للاتزان الانفعالي (4.046) عند مستوى الدلالة (0.018)، في حين تبين انه لا توجد فروق على بعد (التحكم والسيطرة)، ولمعرفة مصدر الفروق واختبار اتجاه الدلالة على بعد (المرونة)، وكذلك على الدرجة الكلية قامت الباحثة باستخدام اختبار توكي (Tukey) وكانت نتائج هذا الاختبار كما هي في الجدول (33.4).

جدول 33.4 : نتائج اختبار توكي (Tukey) لمعرفة اتجاه الدلالة تبعا لمتغير الدخل الاقتصادي للأسرة.

الإبعاد	الدخل الاقتصادي للأسرة	2000 شكيل فاقل	2001 - 3000 شكيل	أكثر من ذلك
المرونة	2000 شكيل فاقل		-0.0900	*-0.1290
	2001 - 3000 شكيل			-0.0389
	أكثر من ذلك			
الدرجة الكلية للاتزان الانفعالي	2000 شكيل فاقل		-0.0625	*-0.0869
	2001 - 3000 شكيل			-0.0244
	أكثر من ذلك			

يتضح من الجدول (33.4) أن الفروق كانت دالة لصالح المتوسطات الحسابية الأعلى، حيث تشير المقارنات البعدية للفروق الاتزان الانفعالي تبعا لمتغير الدخل الاقتصادي للأسرة أن الفروق كانت على بعد (المرونة)، وكذلك على الدرجة الكلية للاتزان الانفعالي بين الطلبة الذين دخل أسرهم الاقتصادي (2000 شكيل فاقل) وبين الطلبة الذين دخل أسرهم الاقتصادي (أكثر من 3000 شكيل) لصالح الطلبة الذين دخل أسرهم الاقتصادي (أكثر من 3000 شكيل)، وتبعا لوجود فروق ذات دلالة إحصائية فان هذا يدعو إلى رفض الفرضية الصفرية على بعد على بعد (المرونة)، وكذلك على الدرجة الكلية في حين تم قبولها على بعد التحكم والسيطرة.

4.4.1.4. نتائج الفرضية الثانية عشر:

حيث تنص الفرضية على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في متوسطات الاتزان الانفعالي لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير مكان السكن. للتحقق من صحة الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الاتزان الانفعالي تبعا لمتغير مكان السكن، وذلك كما هو واضح في الجدول (36.4).

جدول 34.4 : المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجة الاتزان الانفعالي تبعا لمتغير مكان السكن.

الابعاد	مكان السكن	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التحكم والسيطرة	مدينة	308	2.62	0.33
	قرية	441	2.61	0.32
	مخيم	46	2.60	0.39
المرونة	مدينة	308	2.61	0.39
	قرية	441	2.56	0.36
	مخيم	46	2.51	0.41
الدرجة الكلية للاتزان الانفعالي	مدينة	308	2.62	0.31
	قرية	441	2.59	0.29
	مخيم	46	2.56	0.36

يتضح من الجدول (34.4) وجود تقارب في متوسطات درجات الاتزان الانفعالي لدى طلبة جامعة القدس على اختلاف أماكن سكنهم. ولفحص الفرضية تم استخراج نتائج تحليل التباين الأحادي كما هو وارد في الجدول (35.4).

جدول 35.4 : نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) للفروق في درجات الاتزان الانفعالي وفقا لمتغير مكان السكن.

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدالة الإحصائية
التحكم والسيطرة	بين المجموعات	0.042	2	0.021	0.197	0.821
	داخل المجموعات	85.465	792	0.108		
	المجموع	85.507	794			
المرونة	بين المجموعات	0.685	2	0.343	2.426	0.089
	داخل المجموعات	111.818	792	0.141		
	المجموع	112.503	794			
الدرجة الكلية للاتزان الانفعالي	بين المجموعات	0.267	2	0.133	1.492	0.226
	داخل المجموعات	70.804	792	0.089		
	المجموع	71.071	794			

* دالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$.

** دالة إحصائية بدرجة عالية عند مستوى $(\alpha \geq 0.01)$.

يتضح من الجدول (35.4) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في متوسطات الاتزان الانفعالي لدى طلبة جامعة القدس تبعا لمتغير مكان السكن، سواء على الدرجة الكلية للاتزان الانفعالي أو على بعدي (التحكم والسيطرة، والمرونة)، فقد بلغت قيمة (ف) المحسوبة على الدرجة الكلية للاتزان الانفعالي (1.492) عند مستوى الدلالة (0.226)، وتبعا لعدم وجود فروق فان هذا يدعو إلى قبول الفرضية الصفرية الثانية عشر على الدرجة الكلية للاتزان الانفعالي وعلى بعدي (التحكم والسيطرة، والمرونة).

5.1.4 السؤال الخامس:

هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ بين متوسطات القيم الشخصية وبين متوسطات الاتزان الانفعالي لدى طلبة جامعة القدس؟
وانبثق عن هذا السؤال الفرضية الصفرية الثالثة عشر:

1.5.1.4 نتائج الفرضية الثالثة عشر:

حيث تنص الفرضية على أنه: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ بين متوسطات القيم الشخصية وبين متوسطات الاتزان الانفعالي لدى طلبة جامعة القدس.
للتحقق من صحة الفرضية تم استخدام معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) وذلك لاختبار العلاقة بين القيم الشخصية وبين الاتزان الانفعالي، وذلك كما هو واضح في الجدول (36.4).

جدول 36.4: نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) للعلاقة بين القيم الشخصية وبين الاتزان الانفعالي لدى طلبة جامعة القدس.

المتغيرات	القيم السياسية	القيم النظرية	القيم الجمالية	القيم الدينية	القيم الاقتصادية	القيم الاجتماعية	د.ك. للقيم الشخصية	التحكم والسيطرة	المرونة	د.ك. للاتزان الانفعالي
القيم السياسية	معامل الارتباط	0.346**	0.267**	0.159**	0.292**	0.331**	0.654**	0.162**	0.048	0.119**
	مستوى الدلالة	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.180	0.001
القيم النظرية	معامل الارتباط	0.472**	0.359**	0.0229**	0.452**	0.728**	0.278**	0.220**	0.291**	0.291**
	مستوى الدلالة	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000
القيم الجمالية	معامل الارتباط	0.242**	0.153**	0.366**	0.644**	0.239**	0.197**	0.255**	0.197**	0.255**
	مستوى الدلالة	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000
القيم الدينية	معامل الارتباط	0.099**	0.413**	0.583**	0.181**	0.066	0.141**	0.066	0.141**	0.141**
	مستوى الدلالة	0.005	0.000	0.000	0.000	0.062	0.000	0.062	0.062	0.000
القيم الاقتصادية	معامل الارتباط	0.267**	0.516**	0.138**	-0.039	0.051	0.138**	-0.039	0.051	0.051
	مستوى الدلالة	0.000	0.000	0.000	0.278	0.148	0.000	0.278	0.148	0.148
القيم الاجتماعية	معامل الارتباط	0.730**	0.242**	0.151**	0.228**	0.151**	0.242**	0.151**	0.228**	0.228**
	مستوى الدلالة	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000
د.ك. للقيم الشخصية	معامل الارتباط	0.319**	0.164**	0.278**	0.164**	0.278**	0.164**	0.319**	0.164**	0.278**
	مستوى الدلالة	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000
التحكم والسيطرة	معامل الارتباط	0.440**	0.825**	0.440**	0.825**	0.440**	0.825**	0.440**	0.825**	0.825**
	مستوى الدلالة	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000
المرونة	معامل الارتباط	0.870**	0.870**	0.870**	0.870**	0.870**	0.870**	0.870**	0.870**	0.870**
	مستوى الدلالة	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000
د.ك. للاتزان الانفعالي	معامل الارتباط									
	مستوى الدلالة									

- تظهر النتائج الواردة في الجدول (36.4) وجود علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية عند المستوى α ($0.05 \geq$) بين متوسطات القيم الشخصية وبين متوسطات الاتزان الانفعالي لدى طلبة جامعة القدس. باستثناء العلاقة بين بعدي القيم السياسية والقيم الدينية وبين بعد المرونة. كذلك تبين انه لا توجد علاقة دالة إحصائية بين القيم الاقتصادية والدرجة الكلية للاتزان الانفعالي وبعد المرونة. كما تظهر:
- وجود علاقة ايجابية دالة إحصائية بين القيم السياسية وبين الدرجة الكلية للقيم الشخصية وابعاد القيم النظرية، والقيم الجمالية، الدينية، والقيم الاقتصادية، والقيم الاجتماعية، وكذلك الدرجة الكلية للاتزان الانفعالي وبعد التحكم والسيطرة، في حين تبين انه لا توجد علاقة دالة إحصائية بين القيم السياسية وبعد المرونة .
 - وجود علاقة ايجابية دالة إحصائية بين القيم النظرية وبين الدرجة الكلية للقيم الشخصية وابعاد القيم الجمالية، الدينية، القيم الاقتصادية، القيم الاجتماعية، وكذلك الدرجة الكلية للاتزان الانفعالي وبعدي التحكم والسيطرة وبعد المرونة .
 - وجود علاقة ايجابية دالة إحصائية بين القيم الجمالية وبين الدرجة الكلية للقيم الشخصية وابعاد القيم الدينية، القيم الاقتصادية، القيم الاجتماعية، وكذلك الدرجة الكلية للاتزان الانفعالي وبعد التحكم والسيطرة وبعد المرونة .
 - وجود علاقة ايجابية دالة إحصائية بين القيم الدينية وبين الدرجة الكلية للقيم الشخصية وابعاد القيم الاقتصادية، القيم الاجتماعية، وكذلك الدرجة الكلية للاتزان الانفعالي وبعد التحكم والسيطرة. في حين تبين انه لا توجد علاقة دالة إحصائية بين القيم الدينية وبعد المرونة .
 - وجود علاقة ايجابية دالة إحصائية بين القيم الاقتصادية وبين الدرجة الكلية للقيم الشخصية وبعد القيم الاجتماعية، وكذلك بعد التحكم والسيطرة. في حين تبين انه لا توجد علاقة دالة إحصائية بين القيم الاقتصادية والدرجة الكلية للاتزان الانفعالي وبعد المرونة .
 - وجود علاقة ايجابية دالة إحصائية بين القيم الاجتماعية وبين الدرجة الكلية للقيم الشخصية، وكذلك الدرجة الكلية للاتزان الانفعالي وبعد المرونة وبعد التحكم والسيطرة.
 - وجود علاقة ايجابية دالة إحصائية بين الدرجة الكلية للقيم الشخصية وبين الدرجة الكلية للاتزان الانفعالي وبعدي المرونة وبعد التحكم والسيطرة هي علاقة ايجابية دالة إحصائية.
 - وجود علاقة ايجابية دالة إحصائية بين الدرجة الكلية للاتزان الانفعالي وبعدي المرونة وبعد التحكم والسيطرة هي علاقة ايجابية دالة إحصائية.
 - وجود علاقة ايجابية دالة إحصائية بين بعد المرونة وبعد التحكم والسيطرة هي علاقة ايجابية دالة إحصائية.

الفصل الخامس

مناقشة نتائج الدراسة

هدفت الدراسة الى التعرف على القيم الشخصية السائدة لدى طلبة جامعة القدس وعلاقتها بالانتماء الانفعالي باختلاف عدد من المتغيرات كالجنس والتخصص والمستوى الدراسي للطلاب والمستوى التعليمي للام والحالة الاقتصادية للأسرة ومكان السكن.

1.5 مناقشة نتائج أسئلة الدراسة وفرضياتها

1.1.5 مناقشة نتائج السؤال الأول:

ما درجة القيم الشخصية لدى طلبة جامعة القدس؟

أظهرت النتائج أن أهم القيم الشخصية السائدة لدى طلبة جامعة القدس في فلسطين تمثلت في (القيم الدينية) بمتوسط حسابي قدره (3.15) معبرا عن درجة كبيرة، وجاء في المرتبة الثانية بعد (القيم الاجتماعية) بمتوسط حسابي قدره (3.08) معبرا عن درجة كبيرة أيضا، وجاء في المرتبة الثالثة بعد (القيم النظرية) بمتوسط حسابي قدره (3.05) معبرا عن درجة كبيرة أيضا، في حين جاء في المرتبة الرابعة بعد (القيم الجمالية) بمتوسط حسابي قدره (2.88) معبرا عن درجة متوسطة، وجاء في المرتبة الخامسة بعد (القيم السياسية) بمتوسط حسابي قدره (2.64) معبرا عن درجة متوسطة أيضا، بينما كان اقلها (القيم الاقتصادية) بمتوسط حسابي قدره (2.54) معبرا عن درجة متوسطة. أما على الدرجة الكلية للقيم الشخصية فقد جاءت أيضا بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.89).

وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة الفرا (2006)، ودراسة أبواسحق (1991) التي أظهرت مستوى ايجابية عالية في شخصية الطالب الجامعي الفلسطيني، ودراسة الزيودي (2013)، ودراسة

ضحيك(2004) حيث جاءت القيم الدينية في المركز الاول. ودراسة المزيني (2001) التي بينت أن طلاب وطالبات الجامعة الإسلامية بغزة يتحلوا بدرجة عالية من القيم الدينية. كما اتفقت مع نتائج دراسة عليان وعسليية (2004) التي أظهرت أن القيمة الدينية تصدرت نظام القيم لدى عينة الدراسة في غزة، كذلك اتفقت مع نتائج دراسة العميرة (2010). أيضا اتفقت مع نتائج دراسة قمحية (2003) التي أظهرت أن طلبة الجامعات الفلسطينية أعطوا أهمية أكثر للقيم الغائية وأهمية أقل للقيم الوسييلية. دراسة العميري (2002) التي أظهرت أن القيم الدينية قد أتت بالصدارة.

ويمكن ارجاع السبب وراء ارتفاع درجة القيم الدينية الى الأهمية البالغة والدور الكبير الذي تلعبه القيم الدينية في اعداد الفرد الصالح والمجتمع السليم الذي يتمتع بالصحة النفسية والايجابية العالية. كما للتنشئة الاجتماعية ودور الاسرة وما تقدمه من إرشادات ومواعظ مستمدة في الأصل من الدين، خاصة وان تلك القيم الدينية التي يغرسها الآباء في الأبناء كقيلة بتأمين السلامة والتماسك لكل أسرة في كل مكان وزمان وعلى مستوى جميع الثقافات لأنها توافق وتناغم الطبيعة الإنسانية من جهة وجميع الجوانب الفكرية والعاطفية والاجتماعية والنفسية للإنسان من جهة أخرى. والجدير ذكره هنا حتى لو كانت بعض الأسر غير ملتزمة دينيا إلا أنها لا تتردد لحظة في الاستعانة بتلك القيم الدينية في تربية الأبناء، بالاضافة الى وعي أفراد العينة بأهمية الدين كمصدر أساسي في ضبط سلوكهم من منطلق أن القيم الدينية هي الدرع الواقي الذي يحافظ على المجتمع من التغيرات الثقافية والاجتماعية نتيجة العولمة والثورات التكنولوجية ووسائل الاتصال المختلفة.

نلاحظ ايضا من خلال مناقشتنا للنتائج، التقارب الكبير بين درجات القيم الدينية والقيم الاجتماعية، ووقوع القيم الاجتماعية في المرتبة الثانية. وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة بريسم (2000) ودراسة اليمين (2010)، ودراسة حمود (2011). ولكنها اختلفت مع دراسة العمارية (2010) التي سعت لمعرفة الأنساق القيمية في ضوء التحدي التكنولوجي لدى عينة من طلبة الجامعات الأردنية وقد جاءت القيم الاجتماعية في المرتبة الرابعة. واختلفت كذلك مع دراسة عسييدة (2001) التي هدفت للتعرف على مستويات القيم التربوية لدى طلبة الصف الثاني عشر في المدارس الثانوية في محافظة نابلس وقد جاءت القيم الاجتماعية في الرتبة الخامسة والاخيرة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة وعزوها إلى أن القيم الاجتماعية تخضع بشكل مباشر لقوة وسيطرة القيم الدينية خاصة في المجتمعات العربية لما لهذه المجتمعات من خصوصية في تركيبها وهيكلتها. فلم يكن الدين أبداً منفصلاً عن الحياة الاجتماعية، فالقيم الدينية تظهر بشكل واضح على أنماط المعيشة السائدة في مجتمعنا الفلسطيني التقليدي المحافظ. ففي كل الديانات سواء كانت من قبيل الوحي الالهي أو من صنع البشر نجد اختراق للنظم الاجتماعية، التي تؤثر في القيم والاخلاق والعادات والتقاليد

والاداب. ويبقى الدين حتى في صورته البشرية مطلباً فطرياً وضرورة اجتماعية لأنه يمثل أكبر عامل ضبط اجتماعي يضمن تماسك المجتمع واستقرار نظامه. كما قد يعود السبب إلى طبيعة الانسان الاجتماعية الذي لا يستطيع العيش بمعزل عن الجماعة لاشباع حاجاته المختلفة ابتداءً من الحاجات الفزيولوجية والشعور بالامان الى حاجاته النفسية كالحب والمودة والاحترام وصولاً لحاجات تقدير الذات وتحقيقها ، وهذا بالضبط ما تكلم عنه ماسلو في نظريته هرم الحاجات . بالاضافة الى كون الانسان كائن اجتماعي وله حاجات فان للبيئة المحيطة والثقافة المجتمعية السائدة والتنشئة الاسرية دور كبير بغرس القيم الاجتماعية المرغوب فيها في المجتمع. فالاسرة هي الوسط الاجتماعي الاول الذي يوجد فيه الطفل وينشأ، حيث تقوم بتعليمه قيم المجتمع وعاداته وتقاليده التي ستساعده على الصمود ، ومن أشهر هذه العادات مشاركة الاهل أفراحهم وأحزانهم، زيارة المريض، حقّ الجار على جاره، اكرام الضيف مساعدة الفقراء وغيرها من القيم. وهذا ما كانت تقيسه فقرات الاختبار.

أما بالنسبة للقيم النظرية التي هدفت الى التّعرف على طبيعة تفكير الشباب في جامعة القدس، وميوله الى متابعة كل جديد، وتطوير ذاته باستمرار، فقد حصلت على المرتبة الثالثة ولكن بدرجة كبيرة. وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة العمامرة (2010) التي هدفت لمعرفة الأنساق القيمية في ضوء التحدي التكنولوجي لدى عينة من طلبة الجامعات الأردنية. ولكنها اختلفت مع دراسة عسليّة (د،ت) التي طبقت على طلبة الجامعة الاسلامية في غزة، واختلفت مع دراسة عصيدة (2001) التي هدفت الى التعرف على مستويات القيم التربوية لدى طلبة الصف الثاني عشر في المدارس الثانوية في محافظة نابلس، ودراسة ضحيك (2004) التي طبقت أيضا على المجتمع الفلسطيني. فقد جاءت القيمة النظرية في الدراسات الثلاث في المرتبة الاخيرة رغم تشابه مجتمع الدراسة. ويمكن أن نعزو هذا الاختلاف الى الثورة المعلوماتية والتغير الهائل في التكنولوجيا ووسائل الاتصال خلال المدة الزمنية بين الدراسات المتمثلة بعشرة سنوات تقريبا. ففي دراسة قام بها مركز الاحصاء الفلسطيني أظهرت فيها تطورا ملحوظا على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بين فئة الشباب الذين يستخدمون الحاسوب. حيث بلغت النسبة (67.5%) لعام 2011 مقارنة مع (47.6%) في عام 2004، ومن البديهي أن تكون هذه النسب قد زادت في 2014.

ولتفسير وتحليل سبب وقوع القيم النظرية في المرتبة الثالثة وبدرجة كبيرة في هذه الدراسة، يمكن عزوه إلى انفتاح الثقافات العالمية المختلفة على بعضها البعض نتيجة الثورة التكنولوجية ومواقع الاتصال الاجتماعي والمحطات الفضائية . بالاضافة الى ذلك قد يعود السبب الى خصوصية المجتمع

الفلسطيني ، حيث أن الواقع الفلسطيني يعاني من ويلات الاحتلال منذ زمن بعيد جعل حياته مملوءة بالتحدي والاصرار على مواصلة النضال للوصول الى حريته والحصول على كرامته ، وذلك بشتى الطرق والتي من أهمها التعليم والبحث عن المعرفة حتى لا يتم تضليل هذا الشعب الصامد والتلاعب به . وبالتالي فان طلبة الجامعة الذين يبحثوا ويسعوا من اجل مستقبل مشرق، كان لا بد لهم من العمل على اكتشاف الحقيقة. بل والاتجاه نحو العلم والمعرفة، والبحث دائماً عما هو صادق وصحيح، مستخدمين الوسائل العقلية. وبالتالي يمكن القول أن هؤلاء الطلبة عادة ما يمتازوا بالنظرة الموضوعية للأشياء ولديهم رغبة في وضع حلول واقعية للمشكلات البيئية وهي التي حفظت للشعب الفلسطيني هويته، ومنعته من الذوبان في الشعوب والبلدان التي أقام فيها.

ودعماً لهذه الحقيقة فقد بينت إحصائيات الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني إنخفاض نسبة الأمية بين الأفراد ضمن الفئة العمرية (15 سنة فأكثر) من 13.9% لسنة 1997، إلى 4.1% لعام 2012، معتبراً بذلك معدلات الأمية في الأراضي الفلسطينية من أقل المعدلات في العالم.

أما بالنسبة للقيم الجمالية فقد احتلت المرتبة الرابعة وبدرجة متوسطة، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة سعدية محمد (2013)، ودراسة باقر وأمين (2003)، ودراسة العميري (2002). ولكن لا يعني ذلك عدم اهتمام أو عدم وجود هذه القيم لدى الطلبة، وإنما قد يعود ضعفها أو وجودها بدرجة متوسطة الى الاوضاع السائدة التي يعيشها الشعب الفلسطيني وما يعانيه من فقر وبطالة وعدم الشعور بالامان. فكيف يمكن للفلسطيني أن يذهب لحضور افتتاح معرض للرسم ليتذوق الفن وأولاده لم يتذوقوا طعم الخبز واللحم. كيف سيتسنى له الاستماع للمقطوعات الموسيقية العالمية وصوت الرصاص يدوي في سماء أرضهم. ان حصول القيمة الجمالية على درجة متوسطة لم يكن مفاجئة فهذه هي ثقافة المجتمع الذي نعيش فيه وطلبتنا هم جزءاً من هذا المجتمع. فالمجتمع فقير بالملاعب والحدائق ويفتقر لوجود المسارح ومعاهد الفن والتمثيل والموسيقى والغناء، كما يفترق للأنشطة التي تربي لديهم هذا الذوق، فنرى هنا أن درجة وجود القيمة لدى الطلبة ترتبط بدرجة تفاعلهم مع البيئة والمحيط، حيث ترتبط بخبراتهم واسلوب حياتهم. فالجانب الجمالي يتبين في مدى قدرة الفرد على تذوق الجمال، فهو في أفكار الطلبة ومنتجاتهم ومحيطهم الحضاري.

أما عن القيم السياسية والتي جاءت في المرتبة الخامسة معبرة عن درجة متوسطة. اختلفت هذه النتائج مع دراسة عسيده (2001)، التي هدفت إلى التعرف على مستويات القيم التربوية لدى طلبة الصف الثاني عشر في المدارس الثانوية في محافظة نابلس، حيث تصدرت القيم السياسية رأس الهرم القيمي. ويمكن تفسير هذا الاختلاف الى اختلاف الزمان ومستجدات الحالة السياسية متمثلة بموت ياسر عرفات القائد والرمز والأمل للقضية الفلسطينية، إضافة لحالة الانقسام السياسي بين فتح وحماس.

وبالرغم من تزامن هذه الدراسة مع أحداث غزة المؤسفة (تموز، 2014) وانتهاك الصهاينة لأبشع جرائم الحرب، إلا أن درجة القيم السياسية جاءت متوسطة. إذا دلّ هذا على شيء دلّ على الصراع القيمي لدى طلبتنا الذي يعود بدوره إلى حالة عدم الاستقرار التي يشهدها المجتمع الفلسطيني بشكل خاص، والوطن العربي بشكل عام وانعكاساتها السلبية على المجتمع الفلسطيني. ولا يمكن تجاهل حالة الانقسام الفلسطيني التي دمرت كل ما تبقى من انتماءات حقيقية لدى الطلبة، وانهايار صور الصدق والأمانة والعدل والمساواة التي كان يحملها الطلبة عن القادة والسياسيين، الأمر الذي أدى فقدان الثقة بكل ما هو سياسي. وهناك استطلاع للرأي لمؤسسة شارك (2013)، يدعم بدوره هذه النتيجة، فقد أعلنت المؤسسة في دراستها أن 73% من شباب المجتمع الفلسطيني لا ينتمون إلى الأحزاب السياسية، مقابل 27% ينتمون للأحزاب والفصائل السياسية. وأشارت الدراسة إلى أن أسباب العزوف عن المشاركة السياسية يعود إلى أن 39% قال أنهم لا يتقنون بالفصائل و20% رفضوا التعبير عن وجهة نظرهم، أما 10% أشادوا بأنهم أنهوا ارتباطهم بالفصائل بعد الانقسام الذي حدث بين فتح وحماس (al-monitor.com) وقد أشادت المؤسسة الفلسطينية للتمكين والتنمية المحلية أن بعض الأحزاب تتعاطى مع الشباب بطريقة استخدامية للمصالح الحزبية والفئوية التي تقيد حركتهم وتغلق أمامهم فرص المبادرة والابداع والمشاركة، حيث يتم التعامل مع الشباب على أنهم وقود لخدمة الأحزاب السياسية وأن مشاركتهم تنحصر بكونهم حشود انتخابية لا يشاركون بوضع الرؤية السياسية (يوسف، 2009).

ومن جهة أخرى أكد الزبيد (2006) أن علاقة الشباب بالانظمة السياسية ومؤسساتها في الوطن العربي عموماً علاقة مبتورة في معظم الاحوال. فلم تحاول هذه الانظمة أن تنمّي لدى الشاب وعياً حقيقياً بالواقع الذي يعيشونه. ومن ثم الدور الذي يتعيّن عليهم أن يضطلعوا به. إزاء تغيّر هذا الوضع أو تعديله أو تطويره، راح الشباب يتلقّى ثقافته ويجمع معلوماته عما يجري عالمياً وحتى محلياً من مصادر متعددة، سواء أكانت المحطات الفضائية أو مواقع الانترنت، مما أوقعهم في الاضطراب والتشتت والصراع، فهم لا يعرفون من يصدقون وبمن يتقنون.

في الوقت ذاته فإن نتائج هذه الدراسة تظهر صورة واقعية أخرى للمجتمع الفلسطيني، خاصة عندما جاءت (القيم الاقتصادية) بدرجة متوسطة وفي أسفل الهرم القيمي لدى الطلبة. وقد انفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة عميرة والسعودي (2011)، كذلك نتائج دراسة كوشال وجانجوها (Kaushal & Jankhua, 2011).

نستطيع القول أن نتيجة هذه الدراسة هي كالمرة لحالة الشعب الفلسطيني الاقتصادية، فالقيم الاقتصادية تتمثل بحبّ الأفراد للعمل المنتج وممارسة النشاطات الاقتصادية التي تسهم في تحسين أحوال الفرد والمجتمع، فكيف يحدث هذا واقتصادنا الفلسطيني يتعرض لضغوطات هائلة، بسبب الممارسات التعسفية الاسرائيلية من جهة والثقافة العامة من جهة أخرى . فارتفاع مؤشر الفقر خلال عام 2011 الى (25.8)، وازدياد نسبة البطالة كان لهما التأثير السلبي على نفسية المواطن الفلسطيني وخاصة الشباب، فقد بلغ معدّل البطالة بين الخريجين الشباب (55.5%) خلال الربع الثاني لعام 2014، جعل الشاب يفقد الثقة ويصاب بالاحباط من جدوى انجاح العملية الاقتصادية ككل(عبد الكريم، 2013). ولكن يبدو أن مشاكلنا الاقتصادية لا تكمن بوجود الاحتلال فقط، بل هي في ثقافتنا التي تقلل من شأن الثقافة الاقتصادية، فمن فقرات الاختبار: " لدي معرفة عن المعاملات البنكية، أتابع الاخبار الاقتصادية، أعتقد أن الدراسات التي تفيد الوطن هي دراسات ادارة الاعمال والمحاسبة، أحرص على الاستماع الى الاخبار التجارية والمالية والصناعية، وغيرها من الفقرات. وبما أن هذه الفقرات حصلت على أدنى درجة، دلّ هذا على فقر المعرفة الاقتصادية التي يتحمّل مسؤوليتها في الدرجة الاولى مؤسساتنا التعليمية من مدارس ومعاهد وجامعات.

2.1.5 مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في متوسطات القيم الشخصية لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير الجنس.

يتبين من الجدول (2.4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ على بعد (القيم السياسية) وبعد (القيم الاقتصادية) وبعد (القيم الاجتماعية) تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الذكور، أيضاً تبين وجود فروق على بعد (القيم الجمالية) وبعد (القيم الدينية) لصالح الإناث، وكذلك تبين وجود فروق على الدرجة الكلية للقيم الشخصية لدى طلبة جامعة القدس تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الذكور حيث بلغ المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية للقيم الشخصية لدى الذكور (2.94)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لدى الإناث (2.84) كما تبين أن قيمة (ت) المحسوبة (4.040) عند مستوى الدلالة (0.000)، في حين تبين انه لا توجد على بعد (القيم النظرية) تعزى لمتغير الجنس، وذلك كما هو واضح في الجدول السابق. وبناء عليه تم رفض الفرضية الصفرية الأولى على ابعاد (القيم السياسية، والقيم الاقتصادية، والقيم الاجتماعية، والقيم الجمالية، والقيم الدينية) وكذلك على الدرجة الكلية للقيم بينما تم قبولها على بعد (القيم النظرية).

وهذا يتفق مع ما كشفت عنه نتائج دراسة المزيني (2001) التي بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التمسك بالقيم الدينية بين طلاب وطالبات الجامعة الإسلامية بغزة لصالح الطالبات. ودراسة محمد (2013) التي أظهرت وجود فروق في القيم الدينية لصالح الإناث. كذلك اتفقت مع نتائج دراسة سليمان (2013) التي بينت فروقا ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات القيم لدى العينة تعزى للجنس ولصالح الإناث. ودراسة حمود (2011) التي بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في منظومة القيم الاجتماعية والأخلاقية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة دمشق حسب متغير الجنس لصالح الإناث. كما اتفقت هذه الدراسة مع دراسة كوشال وجانجوها (Kaushal & Jankhua, 2011) حيث أظهرت النتائج اختلاف القيم الشخصية بالنسبة لمتغير الجنس، فكان ارتفاع قيم الإنجاز والتطور والتحدي عند الذكور أكثر منه عند الإناث. أما قيم التمييز والسلطة هي القيم التي نالت أعلى نسب عند الإناث. وأظهرت النتائج أيضاً تفوق الذكور في قيم الالتزام بالوقت، والعمل الجماعي. أما الإناث فقد تفوقن في نوعية العمل. كذلك اتفقت مع نتائج دراسة العميرة (2010) التي بينت وجود أثر لمتغيرات الجنس ولصالح الإناث في القيم الدينية والسياسية، ولم تظهر فروق في تمثيل أفراد العينة لباقي القيم والدرجة الكلية. في حين اختلفت مع نتائج دراسة عليان وعسلي (2004) التي بينت عدم وجود فروق بين الطلاب والطالبات على القيم الاقتصادية والسياسية والجمالية، ووجدت فروق في القيم الدينية والاجتماعية والنظرية.

ويمكن تفسير السبب في وجود فروق على بعد القيم السياسية لصالح الذكور إلى أن ذلك قد يعود إلى ما تبديه الأسر من اهتمام أكبر بالتنشئة السياسية للأبناء الذكور أكثر من الإناث، كذلك فإن خصائص شخصية الإناث في المجتمع الفلسطيني الشرقي المحافظ تطغى في بعض الأحيان على طبيعة الأنثى. كذلك على الصعيد الفلسطيني مازالت المرأة الفلسطينية تواجه تحديات حقيقية لجهة مشاركتها في السلطة وعملية صنع القرار، على الرغم من مشاركتها الفاعلة في عملية النضال الفلسطيني بكل مراحلها، وبالرغم من كل الخطوات التي خطتها المرأة الفلسطينية لجهة مشاركتها السياسية، إلا أنها لا زالت مشاركة متواضعة بالمقارنة مع حجم تضحيات المرأة وفعاليتها المجتمعية.

أما عن بعد القيم الاقتصادية، فقد حصل الذكور على نسبة أعلى من الإناث أيضاً، ولعل السبب في ذلك يعود إلى ما يلحق ببعض الذكور من ضغوط ومتطلبات حياتية أكبر من قدراتهم وطاقاتهم نتيجة الظروف السياسية والاقتصادية السائدة، وكذلك المسؤوليات الملقاة على عاتق الشاب الفلسطيني التي تتطلب منه أن يكون طالبا تارة، وعاملا تارة، وجندياً مقاوماً مدافعاً عن وطنه تارة أخرى، وسعيه لبناء مستقبله والاستعداد للزواج وبعد الزواج. وهذا بدوره أيضاً يؤثر على القيم الاجتماعية لدى الإناث، حيث قد تعود هذه النتيجة إلى طبيعة التنشئة الاجتماعية في مجتمعنا الفلسطيني، حيث تتشدد في

ضرورة التزام الإناث بالتقاليد والعادات والقيم، فالأسرة أكثر تساهلاً وتسامحاً مع الذكور منها مع الإناث في المخالفات والأمور التي تخرج عن العادات والقيم، فمن المعروف أن الأسرة أكثر تسامحاً في قبول المخالفات التي يرتكبها الولد الذكر.

أما عن القيم الجمالية والتي جاءت بدرجة أعلى لدى الإناث فإن هذا أيضاً يعود إلى طبيعة الأنثى التي غالباً ما تتمتع بحس مرهف، وقد يكون السبب في اهتمام الإناث بالقيم الجمالية بدرجة أعلى من الذكور إلى ارتباط فكرة جمال المرأة عند الرجل غالباً بجمال بالمظهر الخارجي، وتحديدًا التكوين الجسدي والخلقي، من دون الالتفات إلى جوانب أخرى في شخصية المرأة، ومن ذلك مستوى تعليمها، ودرجة تفكيرها، وبالتالي يأتي اهتمام الأنثى غالباً بالجمال الذوق بصورة أعلى من الرجل الذي غالباً ما يتصف بالخشونة والقسوة مقارنة مع الأنثى.

وكذلك الحال بخصوص القيم الدينية التي أظهرت فيها الإناث درجة أعلى من الذكور، وقد يكون السبب في ذلك إلى انصياع الأنثى في مجتمعنا لضغط المجتمع في الالتزام بالمعايير والعادات والتقاليد السائدة، وتذكيرهم الدائم للإناث بمسألة الخوف من "العيب" أو "الوصمة" التي ستلحق بها في حال مخالفتها للتقاليد، مما سيؤثر على مستقبل حياتها. بالإضافة إلى طبيعة ميول الفتاة واهتمامها بكل ما هو انفعالي، وديني. وهذا ما يؤكد (عيسوي، 1992) في دراسته في أن الإناث أكثر تأثراً بالنداء الانفعالي في الحياة الدينية، بينما الذكور أكثر جذباً بالشرف والعقاب الخلقي، والنشاط الاجتماعي.

أما عن القيم النظرية والتي تبين عدم وجود فروق فيها تبعاً لمتغير الجنس فإن ذلك قد يعود إلى اهتمام كلا الجنسين بالقيم النظرية، والذي يخدم الرجل والأنثى في كافة مجالات الحياة، خاصة وإن ارتقاء الرجل والمرأة في الجانب النظري ينعكس عليهما بالإيجاب، وتتعزز مكانتهما نفسياً واجتماعياً ومادياً، وهذا بدوره أدى إلى عدم وجود فروق تبعاً لمتغير الجنس.

3.1.5 مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في متوسطات القيم الشخصية لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير التخصص.

يتبين من الجدول (3.4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ على بعد (القيم السياسية والقيم الاقتصادية) تبعاً لمتغير التخصص ولصالح الطلبة الذين تخصصاتهم (كليات

إنسانية)، أيضا تبين وجود فروق على بعد (القيم النظرية) لصالح الطلبة الذين تخصصاتهم (كليات علمية)، في حين تبين انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على الدرجة الكلية للقيم الشخصية وباقي الأبعاد الأخرى للقيم، حيث بلغ المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية للقيم الشخصية لدى الطلبة الذين تخصصاتهم (كليات علمية)، (2.88)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لدى الطلبة الذين تخصصاتهم (كليات إنسانية)، (2.90) كما تبين أن قيمة (ت) المحسوبة (-0.479) عند مستوى الدلالة (0.632)، وبناء عليه تم رفض الفرضية الصفرية الثانية على أبعاد (القيم السياسية، والقيم الاقتصادية، والقيم النظرية) بينما تم قبولها على الدرجة الكلية وباقي الأبعاد الأخرى.

اختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة حمود (2011) التي بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في منظومة القيم الاجتماعية والأخلاقية حسب متغير الاختصاص الدراسي (علمي-إنساني) لصالح العلمي. ودراسة عسيده (2001) توصلت في حين وجد أنه لا توجد فروق في القيم التربوية تعزى لمتغير وفرع الدراسة. ودراسة العمارة (2010) الواردة في (الزيودي، 2012) التي بينت وجود فروق تبعاً لمتغير الكلية، لصالح طلبة الكليات العلمية للقيم الاجتماعية، والقيم الاقتصادية، والقيم الدينية، والقيم النظرية، والدرجة الكلية، وعدم وجود فروق في القيم السياسية تبعاً لمتغير الكلية.

ويمكن ارجاع السبب في وجود فروق ذات دلالة إحصائية على بعد (القيم السياسية والقيم الاقتصادية) تبعاً لمتغير التخصص ولصالح الطلبة الذين تخصصاتهم (كليات إنسانية)، إلى طبيعة التخصصات والمقررات الدراسية في الكليات الإنسانية حيث تشمل على موضوعات سياسية واجتماعية أكثر من غيرها، خاصة وان هذه التخصصات قائمة على تعزيز القيم والجوانب الإنسانية، في حين يهتم طلبة الكليات العلمية بالجانب التطبيقي وإدراك العلاقة بين المتغيرات في الحياة.

أيضا تبين وجود فروق على بعد (القيم النظرية) لصالح الطلبة الذين تخصصاتهم (كليات علمية)، وهذه نتيجة طبيعية، فالقيم النظرية هي المدخل العقلاني لاكتشاف الحقائق، حيث يهتم أصحابها بالعمل على اكتشاف الحقيقة. ويمتازوا بالنظرة الموضوعية للأشياء ولديهم رغبة في وضع حلول واقعية للمشكلات البيئية وهذا نابع من طبيعة تخصصاتهم العلمية وما يتعزز لديهم أثناء مسيرتهم التعليمية من قدرات عقلية تدفعهم إلى البحث عن الحقيقة والاكتشاف والتجربة الواقعية. في حين تبين انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على الدرجة الكلية للقيم الشخصية وباقي الأبعاد الأخرى للقيم، وهذا قد يعود إلى طبيعة المقررات الدراسية في مختلف الجامعات الفلسطينية، حيث يتلقى الطلبة على اختلاف تخصصاتهم مقررات ثقافية وأخرى إجبارية، وهذه المقررات لا يستثنى منها طالب مهما كان تخصصه، وبالتالي فان طبيعة المساقات داخل هذه الجامعات قد لا تختلف في تنمية القيم الجمالية أو

الاجتماعية وحتى القيم الدينية لدى الطلبة على اختلاف تخصصاتهم. وقد يلعب المنهاج الدراسي، والأساتذة، خاصة أساتذة المواد الإجبارية والثقافة العامة في كافة التخصصات، والبيئة المحيطة، دور أساسي في تنمية القيم الدينية والجمالية والاجتماعية لدى الطلبة بصورة عامة. فان طبيعة الطلبة وتركيباتهم النفسية والشخصية وكذلك العقلية هي التي تفرض عليهم التخصص في مجال معين، وبالتالي فان هؤلاء الطلبة عندما يكونوا قد التحقوا بتخصص معين يكونوا قد اكتسبوا أثناء مراحل حياتهم ومسيرتهم التعليمية قيم معينة من خلال البيئة الاجتماعية والأسرية والأبوية وكذلك من خلال المدرسة والأصدقاء، وهذا بدوره يلعب أهمية كبيرة في نمو بعض القيم وانخفاض بعضها الآخر لدى الطلبة.

4.1.5 مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في متوسطات القيم الشخصية لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

يتضح من الجدول (5.4) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في متوسطات القيم الشخصية لدى طلبة جامعة القدس تبعاً لمتغير المستوى الدراسي على الدرجة الكلية للقيم الشخصية وأبعاد (القيم السياسية، والجمالية، والدينية، والاجتماعية)، فقد بلغت قيمة (ف) المحسوبة على الدرجة الكلية للقيم الشخصية (1.546) عند مستوى الدلالة (0.201)، في حين تبين وجود فروق على بعدي (القيم النظرية والقيم الاقتصادية) تبعاً لمتغير المستوى الدراسي لصالح الطلبة الذين مستوياتهم الدراسية (سنة رابعة).

وهذا لا يتفق مع ما كشفت عنه نتائج دراسة العمائرة (2010) الواردة في (الزيودي، 2012) والتي أظهرت وجود فروق في درجة تمثل أفراد العينة للقيم السياسية تبعاً لمتغير المستوى الدراسي، لصالح طلبة السنة الأولى، بينما اتفقت مع نتائج نفس الدراسة التي أظهرت انه لا توجد فروق بين الطلبة في باقي القيم وعلى الدرجة الكلية.

ويمكن ارجاع السبب في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات القيم الشخصية لدى طلبة جامعة القدس تبعاً لمتغير المستوى الدراسي على الدرجة الكلية للقيم الشخصية وأبعاد (القيم السياسية، والجمالية، والدينية، والاجتماعية)، إلى أن درجة الاختلاف في هذه القيم بالذات قد تتأثر بدرجة اكبر بأساليب تنشئة الفرد، وتربيته على مفاهيم الانتماء والتّمع بالأخلاق والقيم الحميدة، حيث تعتبر عملية متكاملة تبدأ من الأسرة وتتشكل في المدرسة وتتأثر بمؤسسات المجتمع المدني، وما أن ينتقل الطالب إلى الجامعة حتى تكون هذه المفاهيم موجودة لديه اصلاً. وتستكمل الجامعة تعزيز

وتتمية هذه المفاهيم لدى طلبتها. كذلك قد تتأثر الجوانب الاقتصادية لدى هؤلاء الطلبة خاصة بعد أن يكونوا قد دفعوا مبالغ طائلة من النقود من اجل الإنفاق على تعليمهم. لذا تبين وجود فروق على بعدي (القيم النظرية والقيم الاقتصادية) تبعا لمتغير المستوى الدراسي لصالح الطلبة الذين مستوياتهم الدراسية (سنة رابعة). وربما يرجع السبب في ذلك إلى أن الطلبة في مستوى (سنة رابعة وطلبة السنة الأخيرة) يكونوا قد تشكلت لديهم هذه القيم بصورة اكبر من طلبة المستويات الأخرى، حيث يكون طلبة سنة رابعة والأخيرة خريجين، وبالتالي يكون قد تكون لديهم مفاهيم أكثر خاصة حول الجامعة وسياستها العامة في التربية والتعليم وتمكنوا من الوصول إلى كافة الحقائق وتأثروا بكافة المنجزات، أضف إلى ذلك الارهاق المادي، فأصبح الجانب الاقتصادي يعني لهم الشيء الأكبر، فالمدة التي قضاها طالب سنة رابعة في الجامعة أكبر من تلك التي قضاها الطالب في المستوى (الأول والثانية والثالثة)، أيضا يمكن القول أن قدرة الطالب في المستويات العليا على تحديد القيم (النظرية والاقتصادية) تصبح أكبر من سواه.

5.1.5 مناقشة نتائج الفرضية الرابعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في متوسطات القيم الشخصية لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير المستوى التعليمي للألم. يتضح من الجدول (9.4) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في متوسطات القيم الشخصية لدى طلبة جامعة القدس تبعا لمتغير المستوى التعليمي للألم على الدرجة الكلية للقيم الشخصية وباقي أبعاد القيم الأخرى، باستثناء بعد (القيم الاقتصادية) حيث تبين وجود فروق لصالح الطلبة الذين المستوى التعليمي لأمهماتهم (أساسي، جامعي).

ويمكن تفسير السبب في عدم وجود فروق تبعا لمتغير مستوى تعليم الأم على الدرجة الكلية للقيم الشخصية وكذلك على باقي القيم الأخرى باستثناء القيم الاقتصادية، إلى أن ذلك قد يعود إلى دور الوالدين وخاصة الام على اختلاف مستوياتهن التعليمية، فهن يعملن بشكل دؤوب من اجل غرس القيم الحميدة في سلوكيات أبنائهن، وتنميتهن على المحبة والألفة، وبالتالي فان عملية غرس القيم في الأبناء لا تقتصر على تلك النساء ذوات التعليم العالي فقط وإنما تشمل كافة النساء على اختلاف مستوياتهن التعليمية، حيث تلعب الأم دورا بارزا في هذه التنشئة لتواجدها الأكثر مع الأبناء، حيث إنها هي المربية الأولى، وهي المدرسة الأولى قبل المدارس المتعارف عليها، وهي التي تربي وتنشئ أولادا يحملون الوطن على أكتافهم وينهضون به نحو التقدم والعلو. وقد صدق الشاعر حافظ إبراهيم حين

قال "الأم مدرسه إذا أعددتها أعددت شعبا طيب الأعراق". وبصورة عامة تعتبر أساليب التنشئة الوالدية من أهم العوامل تأثيرا على الأبناء في مختلف مراحلهم العمرية، لما لها من دور أساسي في تشكيل شخصياتهم وتكاملها، وهذه الأساليب هي إحدى عمليات التعلم التي عن طريقها يكتسب الأبناء العادات والتقاليد والقيم والاتجاهات والمعارف الأولية، وتعد بمثابة الرقيب على وسائل التنشئة الأخرى، وهذا لا يختلف باختلاف المؤهل للأمهات أو حتى الآباء. فقد تلعب عوامل أخرى غير المؤهل دور بارز في تنمية هذه القيم أو انخفاضها.

أما القيم الاقتصادية والتي تبين وجود فروق فيها تبعا لمتغير مستوى تعليم الأم ولصالح الطلبة الذين المستوى التعليمي لأمهاتهم (أساسي، جامعي)، وهذا يعني أن أمهات هؤلاء الطلبة إما من ذوات الدخل المرتفع أو من ذوات الدخل المنخفض بسبب ارتفاع المؤهل العلمي لدى بعضهم وانخفاضه لدى البعض الآخر منهن، مما يعني أن ذوات المستوى العلمي سيعملن جاهدات من اجل توفير مستلزمات العيش الأولى لأبنائهن، وكذلك ذوات التعليم المرتفع اللواتي ينشغلن بعملهن في وظائفهن عن الأبناء أثناء مسيرتهم الحياتية، في حين قد تتفرغ الأمهات من ذوات التعليم المتوسط لتربية الأبناء بصورة كاملة. وهذا أدى إلى وجود فروق تبعا لمتغير مستوى تعليم الأم. خاصة وان غياب الأم عن المنزل ساعات طويلة، سعياً إلى زيادة الدخل الأسري يؤثر في شخصية الابناء.

6.1.5 مناقشة نتائج الفرضية الخامسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في متوسطات القيم الشخصية لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير الدخل الاقتصادي للأسرة.

يتضح من الجدول (12.4) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في متوسطات القيم الشخصية لدى طلبة جامعة القدس تبعا لمتغير الدخل الاقتصادي للأسرة، سواء على الدرجة الكلية للقيم الشخصية أو باقي أبعاد القيم الأخرى، فقد بلغت قيمة (ف) المحسوبة على الدرجة الكلية للقيم الشخصية (0.453) عند مستوى الدلالة (0.636)، وتبعاً لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فان هذا يدعو إلى قبول الفرضية الصفرية على الدرجة الكلية وباقي الأبعاد الأخرى.

وهذا يتفق مع ما كشفت عنه نتائج دراسة عصيدة (2001) التي بينت أنه لا توجد فروق في القيم التربوية تعزى لمتغير دخل الأسرة.

ويمكن ارجاع السبب في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات القيم الشخصية لدى طلبة جامعة القدس تبعاً لمتغير الدخل الاقتصادي للأسرة على الدرجة الكلية وباقي القيم الأخرى، إلى أن ذلك قد يعود أن عملية غرس القيم تعتمد على الفرد وقدراته وموروثاته الثقافية والعقائدية وتتأثر بظروف التنشئة الاجتماعية أكثر من تأثرها بالعوامل الاقتصادية للأسر أو ظروفها المادية، فقد تتأثر عملية غرس القيم بعدة عوامل، منها تلك العوامل التي تتعلق بالقيم ذاتها وطبيعتها، والتي تختلف من بيئة لأخرى باختلاف القيمة، كذلك فإن عوامل تتعلق بالفرد وقدرته، سواء كانت ثقافية أو ذهنية أو حتى جسدية، أيضاً هنالك عوامل تتعلق بالمجتمع ومؤسسته، وعوامل تتعلق بأساليب غرس القيم، وأخرى تتعلق بوسائل غرسها.

ويمكن القول أن أثر الأسرة الثقافي والديني في غرس القيم يرتبط بمستوى ثقافة الوالدين ومفاهيمهم ومستوى تدينهم، هذا وقد يؤثر ضعف الترابط الأسري لغياب الأب أو الأم عن المنزل ساعات طويلة، سعياً إلى زيادة الدخل الأسري، في تكوين القيم وتنميتها لدى الأبناء، خاصة وأن الأسرة هي كيان إنساني يتأثر بالمجتمع لأنه جزء منه ويقوم بوظائفه في نطاق المجتمع ومرجعياته وهذا الكيان ما هو إلا أفراد لهم دور وتأثير في عملية غرس القيم ولهم دور كأسرة، وهذه الوظيفة أو هذا الدور يرتبط بالبعد الديني والثقافي والاقتصادي والحضاري لأفراد الأسرة. وبالتالي فإن الأسرة هي التي تؤثر في طبيعة الفرد وقدراته، كما أن مستوى ثقافة الأسرة وتدينها وانتمائها للمجتمع قد يؤثر في تنمية القيم أو انخفاضها لدى الأبناء، أكثر من تأثير الوضع المادي والمستوى الاقتصادي للأسرة.

7.1.5 مناقشة نتائج الفرضية السادسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في متوسطات القيم الشخصية لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير مكان السكن.

يتضح من الجدول (14.4) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في متوسطات القيم الشخصية لدى طلبة جامعة القدس تبعاً لمتغير مكان السكن على الدرجة الكلية للقيم الشخصية وباقي أبعاد القيم الأخرى باستثناء بعد (القيم السياسية) لصالح الطلبة الذين مكان سكنهم (مخيم).

وقد اتفقت مع نتائج دراسة عسيبة (2001) التي بينت أنه لا توجد فروق في القيم التربوية تعزى لمتغير مكان السكن.

ويمكن تفسير هذه النتيجة التي توصلت إليها الدراسة والتي تدلّ على انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات القيم الشخصية لدى طلبة جامعة القدس تبعاً لمتغير مكان السكن بمعنى أن التغير في مستوى القيم لطلبة جامعة القدس لا يتأثر بمنطقة السكن لهم يمكن أن يعود ذلك إلى التقارب في نمط ومستوى الحياة والمعيشة بين أبناء الشعب الفلسطيني في فلسطين، ذات المساحة الصغيرة، الأمر الذي تنحصر فيه الفروق بين المناطق السكنية، ويزداد فيه الاحتكاك والتواصل بين المحافظات والمدن والقرى، وجميع الطلبة بغض النظر عن مناطق سكنهم درسوا نفس المنهاج الفلسطيني، وهم الآن يدرسون في نفس الجامعات، مما يعني أنهم يشتركون ويتأثرون بنفس العوامل المؤثرة على القيم الشخصية وتطورها، كما نجد أن الأسرة الفلسطينية من شمال فلسطين إلى جنوبها تحافظ على التقاليد والقيم الدينية والعربية الأصيلة، والتي تعمل على غرسها في أبنائها. أما عن النتيجة الظاهرة في هذه الدراسة والتي بينت أن درجة القيم السياسية جاءت بدرجة أعلى لدى الطلبة الذين أماكن سكنهم (مخيم)، فإن ذلك قد يعود إلى طبيعة المعيشة داخل المخيم، حيث أن الطلبة الذين يسكنون في المخيمات المخصصة للاجئين الفلسطينيين يعايشون النكبة التي حلت بالشعب الفلسطيني كل يوم، فالمخيمات دائماً مشغلة للانتفاضات ضد الاحتلال للخروج من الواقع الأليم والإصرار للعودة إلى ديارهم المحتلة وشعورهم دائماً بالظلم لفقدانهم ممتلكاتهم وبيوتهم وأراضيهم والتشتت الذي أصابهم مما يجعلهم أكثر تفهماً لدور القيم السياسية وبالتالي جاءت درجة هذه القيم أعلى لديهم من باقي الطلبة الآخرين.

8.1.5 مناقشة نتائج السؤال الثالث:

ما درجة الاتزان الانفعالي لدى طلبة جامعة القدس؟

أهم أبعاد الاتزان الانفعالي لدى طلبة جامعة القدس في فلسطين تمثلت في بعد (التحكم والسيطرة) بمتوسط حسابي قدره (2.61) معبراً عن درجة متوسطة، وجاء في المرتبة الثانية بعد (المرونة) بمتوسط حسابي قدره (2.58) معبراً عن درجة متوسطة أيضاً، أما على الدرجة الكلية للاتزان الانفعالي فقد جاءت أيضاً بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية للاتزان الانفعالي (2.60) مع انحراف معياري قدره (0.30).

وهذا يتفق مع كشفت عنه نتائج دراسة سلامة (2013) التي توصلت إلى أن الوزن النسبي للاتزان الانفعالي لدى العينة (64.71) معبرة عن درجة متوسطة، في حين اختلفت مع نتائج دراسة حمدان (2007) التي أظهرت أن درجة الاتزان الانفعالي كانت قليلة أيضاً وقد بلغت الدرجة لها (51.8). كذلك اختلفت مع نتائج دراسة مبارك (2008) التي توصلت إلى تمتع عينة البحث بالاتزان الانفعالي

مع نتائج دراسة المزيني (2001) التي بينت تحلي طلاب وطالبات الجامعة الإسلامية بدرجة عالية من الاتزان الانفعالي.

ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى تكرار الظروف الضاغطة التي يعيشها الشعب الفلسطيني بجميع شرائحه ومن ضمنهم طلبة الجامعات، أدى إلى انخفاض قدرة بعض الطلبة على التكيف، ولا يعني ذلك انعدامه لديهم، بل وجود درجة متوسطة يعني أيضا قدرة على مواجهة تلك الظروف والتصدي لها. كما أن الطلبة يتميزون بقدرتهم على التفكير العلمي والتفاعل مع الأنشطة الطلابية، نتيجة اكتسابهم لذلك من خلال سنوات الدراسة ومناهجها التعليمية، وهذا بدوره يساهم في زيادة امتلاكهم قدر كافي من المعلومات والمعارف، وقدرتهم على استخدام البدائل والقدرة على التفكير بأشكاله وطرائقه المختلفة، الذي يؤدي إلى زيادة مستوى الاتزان الانفعالي لديهم. وبالتالي إلى امتلاكهم القدرة على مواجهة ظروف الحياة الصعبة وارتفاع مستوى الصبر والقدرة على تحمل الضغوط لدى أفراد العينة لتعودهم على تحمل الشدائد والأزمات والضغوط النفسية والظروف الأمنية المهددة والتعامل معها دون تعرض صحتهم النفسية والجسمية إلى الاضطراب

9.1.5 مناقشة نتائج الفرضية السابعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في متوسطات الاتزان الانفعالي لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير الجنس.

يتبين من الجدول (17.4) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ على الدرجة الكلية للاتزان الانفعالي وكذلك على بعد المرونة تبعا لمتغير الجنس، حيث بلغ المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية للاتزان الانفعالي لدى الذكور (2.61)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لدى الإناث (2.58) كما تبين أن قيمة (ت) المحسوبة (1.360) عند مستوى الدلالة (0.174). في حين تبين وجود فروق تبعا لمتغير الجنس على بعد (التحكم والسيطرة) لصالح الذكور.

وهذا يتفق مع نتائج دراسة حمدان (2007) التي بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاتزان الانفعالي تعزى لمتغير الجنس. ودراسة سلامة (2013) التي بينت انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الاتزان النفسي تعزى لمتغير الجنس. ودراسة غالب (2012) التي بينت انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الاتزان الانفعالي تبعا لمتغير الجنس. في حين اختلفت مع نتائج دراسة يونس (2005) التي أظهرت أن هناك اختلاف دال إحصائيا في مستوى

الاتزان الانفعالي يعزى إلى متغير الجنس لصالح الذكور. دراسة مبارك (2008) التي بينت توافر فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الاتزان الانفعالي ووفقاً لمتغير الجنس لصالح الذكور. ودراسة جميلة (2005) وجاءت نتائج الدراسة كما يلي: حصل الذكور على متوسط حسابي قدره (70.1 mean) أما الإناث فحصلن على متوسط حسابي (mean 64.26) وهذا يؤكد أن الاتزان الانفعالي عند الذكور أكثر منه عند الإناث.

كذلك اختلفت مع نتائج دراسة المزيني (2001) التي بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاتزان الانفعالي بين طلاب وطالبات الجامعة الإسلامية بغزة لصالح الطالبات ودراسة عمارة وأبو عيشة (2013) التي بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الاتزان الانفعالي لصالح الإناث. كذلك اختلفت مع ما كشفت عنه دراسة ماجدة ونعمة (2009) التي بينت أن متغير الجنس فقط هو الذي كان له تأثير على الاتزان الانفعالي.

ويمكن تفسير عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على الدرجة الكلية للاتزان الانفعالي وكذلك على بعد المرونة تبعاً لمتغير الجنس إلى طبيعة حياة هؤلاء الطلبة المليئة بالتحديات والعقبات، والتي تفرض عليهم في كثير من الأحيان الاستعداد لمواجهةها عبر تغييرهم لأدواتهم وأساليبهم في المواجهة أو تغيير مسارهم، وهذا يعني أنه يجب عليهم امتلاك المرونة اللازمة في الموقف وتطوير هذه المرونة باستمرار كي يستطيعوا التكيف بنجاح مع صعوبات الحياة وتقلباتها، أي القدرة على تنوع واختلاف الأفكار التي يأتي بها الفرد، فالفرد الذين يتمتع بالمرونة يصبح لديه القدرة على مواجهة موقف ما بأنماط وأساليب عقلية متنوعة، وهذا لا يقتصر فقط على الذكور وإنما يشمل الذكور والإناث، خاصة وأنهم يعيشوا نفس الظروف والأحداث والتحديات. كذلك يعيشون في مجتمع واحد له تقاليده ومفاهيمه وعاداته التي تؤثر سلباً أو إيجاباً على نمط التفكير. وكذلك فإن كل من الطلاب والطالبات خاضعون لنظام تعليمي واحد، هذا إلى جانب أنه لا توجد أي فروقات في المناهج التعليمية بين الكليات التعليمية خاصة في مثل جامعة القدس.

أما بعد التحكم والسيطرة والذي تبين وجود فروق فيه تبعاً لمتغير الجنس لصالح الذكور حيث ترى الباحثة أن هذه النتيجة منطقية، وذلك يعود إلى التركيب الفسيولوجي للذكور الذي يمكنهم من تحمل الأعباء الجسدية والضغوط النفسية بدرجة أكبر من الإناث، كما أن العادات والتقاليد والثقافة السائدة والقيود الاجتماعية التي يفرضها المجتمع والذي يحيط بالإناث بحماية زائدة ولا يسمح لهن بالحرية المطلقة في المجتمع، والمجتمع الذي نعيش فيه مجتمع شرقي ذكوري حيث يتحمل الذكور الأعباء ويواجهون صعوبات الحياة بدرجة أكبر وبالتالي تزيد من قدرتهم على التحكم والسيطرة، خاصة وأن الذكور يتميزون بأنهم أكثر اتزاناً وتحكماً في انفعالاتهم. لذا نجد مختلف الأديان جعلت زمام الأمور

بيد الرجل خاصة في موضوع الطلاق، وذلك لقدرة الذكور على ضبط أنفسهم أكثر من الإناث، ولتصرفهم بحكمة وتروي في كثير من المشكلات.

أيضا يمكن القول أن الإناث يقعن غالباً ضمن دائرة الضبط والسيطرة الأسرية، فليس لهن حق حرية التنقل والاشتراك في الأنشطة الاجتماعية التي تحتاج من خلالها الأنثى إلى التعبير عن آرائها أو الإتيان بما هو جديد ويخالف لما هو متعارف عليه ضمن العادات والتقاليد الاجتماعية. وهذا بدوره جعل الذكور أكثر سيطرة في الدولة وفي مؤسسات المجتمع المدني على حد سواء، وهذا قد يكون شكلاً آلياً حاسماً لاستمرار سيطرتهم على المراكز .

10.1.5 مناقشة نتائج الفرضية الثامنة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($0.05 \geq \alpha$) في متوسطات الاتزان الانفعالي لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير التخصص.

يتبين من الجدول (18.4) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($0.05 \geq \alpha$) على الدرجة الكلية للاتزان الانفعالي وكذلك على بعدي (التحكم والسيطرة، والمرونة) لدى طلبة جامعة القدس تبعاً لمتغير التخصص، حيث بلغ المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية للاتزان الانفعالي لدى الطلبة الذين تخصصاتهم (كليات علمية) (2.59)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لدى الطلبة الذين تخصصاتهم (كليات إنسانية)، (2.60) كما تبين أن قيمة (ت) المحسوبة (-0.388) عند مستوى الدلالة (0.698)، وبناء عليه تم قبول الفرضية الصفرية الثامنة على الدرجة الكلية وباقي الأبعاد الأخرى.

وهذا يتفق مع ما كشفت عنه نتائج دراسة حمدان (2007) التي بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاتزان الانفعالي تبعاً لمتغير الكلية، في حين اختلفت مع ما كشفت عنه نتائج دراسة حمدان (2010) التي أوجدت فروقاً ذات دلالة إحصائية في الاتزان الانفعالي تعزى لمتغير التخصص العلمي لصالح التخصصات الأدبية.

ولعل السبب قد يرجع إلى أن الاتزان الانفعالي هو سمة في الشخصية ناتج عن قدرة الفرد على التعامل بهدوء ، وتحكمه بانفعالاته وبنفسه وصعوبة استثارته، وهذا الأمر يتكون لدى الفرد عبر مراحل حياته بصور مختلفة. ومن هنا فإن طلبة الجامعة سواء الملتحقين بالكليات العلمية أو الأدبية يعيشون نفس الظروف والضغوط، فالهموم والمعاناة تكاد تكون واحدة، ولعل السبب يرجع إلى أنه ربما كان الاتزان الانفعالي مرتبطاً لدى الأفراد بمتغيرات أخرى غير الجامعة والتخصص. لأن مقررات

التخصص لا تغير من الاعتقادات أو الأفكار، وان كانت حقا تؤثر في زيادة الاتزان أو انخفاضها تؤثر على كافة الطلبة دون التمييز بين تخصص وآخر، إلا إذا كانت مادة دراسية تهدف إلى ذلك. فالاتزان الانفعالي والقدرة على التحكم والسيطرة وكذلك المرونة إنما تنمو وتتطور وتتأثر بالتربية الأسرية والاجتماعية التي يتعرض لها الفرد أكثر مما تتأثر بعوامل من مثل التخصص، وبالرغم من ذلك يمكن أن يستغل الفرد تخصصه في زيادة الاتزان النفسي والشعور بجودة الحياة. ويمكن القول أيضا أن التخصصات ليست هي الباعث على الاتزان الانفعالي أو انعدامه، ولكن إدراك الطالب للتخصص على انه صعب أو مهدد له هو الذي قد يعطيه الشعور أما بالاتزان الانفعالي أو عدم الاتزان، وليس التخصص في حد ذاته، لذا تبين عدم وجود فروق في متوسطات الاتزان الانفعالي لدى طلبة جامعة القدس تبعا لمتغير التخصص.

11.1.5 مناقشة نتائج الفرضية التاسعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في متوسطات الاتزان الانفعالي لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

يتضح من الجدول (20.4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في متوسطات الاتزان الانفعالي لدى طلبة جامعة القدس تبعا لمتغير المستوى الدراسي، حيث كانت الفروق على بعد (التحكم والسيطرة)، وكذلك على الدرجة الكلية للاتزان الانفعالي لصالح الطلبة الذين مستوياتهم الدراسية (سنة رابعة فأعلى)، في حين تبين انه لا توجد فروق على بعد المرونة.

قد يعود وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات الاتزان الانفعالي لدى طلبة جامعة القدس تبعا لمتغير المستوى الدراسي على بعد (التحكم والسيطرة) وعلى الدرجة الكلية للاتزان الانفعالي لصالح الطلبة الذين مستوياتهم الدراسية (سنة رابعة) إلى ما يكتسبه طلبة سنة رابعة أثناء مسيرتهم التعليمية من خبرات ومعلومات وحقائق علمية ثرية. بالإضافة إلى فارق العمر بينهم وبين طلبة السنوات الأخرى السابقة، ويمكن تفسير ذلك إلى أن الاتزان الانفعالي هو احد مؤشرات الصحة النفسية، حيث يشير إلى قدرة الفرد على التحكم في انفعالاته وتقديره لذاته والقدرة على إقامة علاقات اجتماعية جيدة مع الآخرين، وهذا يتطور مع ازدياد العمر، وزيادة المعرفة العلمية المكتسبة من خلال تجارب الحياة أو من خلال المسيرة التعليمية التي مر بها الطالب، حيث يصبح الفرد قادر على توجيه دفة أمره بنفسه دون الاعتماد على الآخرين مع مواجهة ما يتعرض له من إحباطات أثناء تحقيقه لهدفه.

أما عن السبب في عدم وجود فروق على بعد المرونة تبعا لمتغير سنوات الدراسة يرجع الى أن كل الطلبة على اختلاف سنوات دراستهم يعيشوا نفس الظروف وبالتالي هم بحاجة دائما للتصرف بمرونة

مع كثير من المواقف من أجل إكمال مسيرتهم الحياتية والتعليمية. خاصة وإن المرونة هي الاستجابة الانفعالية والعقلية التي تمكن الإنسان من التكيف الإيجابي مع مواقف الحياة المختلفة، خاصة مع تميز الحياة الفلسطينية بكثرة التغيرات والتحولات التي تشكل ضغوطاً على الإنسان الذي يلجأ إلى التأقلم معها، وبالتالي فالمرونة أصبحت جزء من حياة كافة الأفراد.

12.1.5 مناقشة نتائج الفرضية العاشرة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في متوسطات الاتزان الانفعالي لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأم.

يتضح من الجدول (23.4) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في متوسطات الاتزان الانفعالي لدى طلبة جامعة القدس تبعا لمتغير المستوى التعليمي للأم، سواء على الدرجة الكلية للاتزان الانفعالي أو بعدي (التحكم والسيطرة، والمرونة)، فقد بلغت قيمة (ف) المحسوبة على الدرجة الكلية للاتزان الانفعالي (0.146) عند مستوى الدلالة (0.865)، وتبعا لعدم وجود فروق فان هذا يدعو إلى قبول الفرضية الصفرية العاشرة على الدرجة الكلية للاتزان الانفعالي وبعدي (التحكم والسيطرة، والمرونة).

ويرجع السبب في عدم وجود فروق تبعا لمتغير مستوى تعليم الأم على الدرجة الكلية للاتزان الانفعالي وكذلك على بعدي التحكم والسيطرة والمرونة إلى أن استقرار الأسرة من الناحية النفسية والاجتماعية وكذلك الاقتصادية قد يلعب دور اكبر في التأثير على درجة الاتزان الانفعالي من مستوى تعليم الأم. فتكافل الأسرة وتعاونها في تربية الأبناء، وغرس الاحترام والمحبة أثناء تربية الأبناء، والصلة بين الوالدين والتفاهم والتعاون يلعب دور كبير في استقرار الأسرة وبالتالي ينعكس ذلك على الأبناء بصورة ايجابية، وهذا بدوره يؤدي إلى تمتع الأفراد بحالة من الاتزان النفسي بغض النظر عن مستوى تعليم أمهاتهم. وكذلك يمكن القول أن أفراد عينة الدراسة هم من طلبة الجامعات ويمتاز الطلبة في هذه المرحلة العمرية بعدة خصائص نظراً لطبيعة المرحلة الجامعية وهي أن الطالب استقل نسبياً عن السيطرة الوالدية حيث يحمل أفكارا وقناعات يكتسبها من جماعة الأقران والبيئة الجامعية المحيطة به وما تمليه هذه البيئة من علاقات اجتماعية جديدة بالإضافة إلى الأنشطة الطلابية التي يقوم بها الطلبة، وبالتالي فان مستوى تعليم الأم يصبح ثانوي أمام عدد كبير من المتغيرات الأخرى التي تؤثر في درجة الاتزان الانفعالي لدى طلبة جامعة القدس.

13.1.5 مناقشة نتائج الفرضية الحادية عشر:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في متوسطات الاتزان الانفعالي لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير الدخل الاقتصادي للأسرة.

يتضح من الجدول (25.4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في متوسطات الاتزان الانفعالي لدى طلبة جامعة القدس تبعاً لمتغير الدخل الاقتصادي للأسرة، حيث كانت الفروق على بعد (المرونة)، وكذلك على الدرجة الكلية للاتزان الانفعالي، لصالح الطلبة الذين دخل أسرهم الاقتصادي (أكثر من 3000 شيكل)، فقد في حين تبين انه لا توجد فروق على بعد (التحكم والسيطرة).

وهذه النتيجة لا تتفق مع ما كشفت عنه نتائج دراسة حمدان (2007) التي بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاتزان الانفعالي تبعاً لمتغير مستوى الدخل للعائلة.

ويمكن عزو نتيجة هذه الدراسة الى أن واقع الأسر الفلسطينية ذات الدخل المرتفع تميل إلى التجديد في تنشئة أبنائها، والى استخدام الوسائل الحديثة وتعمل على توفير مستلزمات الأبناء وتلبية متطلباتهم التي تساعد على رفع مستوياتهم التحصيلية، مثل توفير الكتب والوسائل التعليمية المساعدة كالكومبيوتر والذي من خلاله يمكن استخدام الانترنت والاطلاع على كل ما هو جديد من المعرفة وتوسيع آفاقهم، وهذا بدوره يعكس على طبيعتهم الشخصية مما يؤثر على قدراتهم في المرونة والتكيف بصورة اكبر. كذلك فان الطلبة المنتمين لأسر ذات دخل مرتفع يتولد لديهم شعور بالرضا والارتياح عن ظروفهم الحياتية تعكس مدى تمتعهم بالسعادة، واستقرار الحالة الانفعالية والصحية وعدم المعاناة من المشاعر السلبية، بالإضافة إلى الرضا والقناعة بمستوى الحياة أو مستوى المعيشة الذي يعيش فيه. وأما الأسر ذات المستوى الاقتصادي المنخفض فإنها اقل قدرة على توفير الوسائل الحديثة للأبناء، وبالتالي فان هذا الأسر تعمل جاهدة في توجيه أبنائها من خلال حثهم على العمل والكفاح وتدريب أمورهم بأنفسهم، وبالتالي تتغير اتجاهات هؤلاء الأبناء نحو الأهل، هذا بالإضافة إلى أن الأبناء الذين ينتمون إلى مستويات أعلى يكونوا أكثر شعوراً بالأمن لان كل شيء متوفر لديهم، على عكس الأبناء الذين ينتمون لأسر اقل في مستواها الاقتصادي الذين يشعرون أن مشوار الحياة أمامهم طويل، وهناك الكثير عليهم انجازهم حتى يشعروا بالأمن النفسي. أما عن السبب في عدم وجود فروق على بعد التحكم والسيطرة تبعاً لمتغير مستوى الدخل، يمكن ارجاع هذه النتيجة إلى أن الطلبة تتطور لديهم القدرة على التحكم والسيطرة نتيجة عوامل مختلفة، مثل العوامل الاجتماعية والثقافية والسياسية، بغض النظر عن ظروفهم الاقتصادية، وهذه العوامل تجعل الطالب يعتمد على نفسه بشكل اكبر بغض النظر عن المستوى الاقتصادي للأسرة، ومحاولته التكيف مع الواقع الذي يعيشه، ويمكن القول أن التحكم والسيطرة هو

بعد ذو خصائص سلوكية ليس لها علاقة مباشرة بالجانب المادي، فبعد المرونة يعكس اتصاف سلوك الفرد بالتسامح والمرح وميله للضحك وتبادل الدعابة وتقبل الآخرين والتعايش معهم، كما أن الاتزان النفسي بصورة عامة يعكس الشعور بالبهجة والتفاؤل تجاه المستقبل والرضا عن النفس ويعكس القدرة على الثبات الانفعالي في كثير من المواقف للفرد، نتيجة ثقة الفرد في قدراته وإمكاناته وسلوكه الاجتماعي . ان توافر هذه الخصال لا يرتبط بشكل مباشر بدرجة غنى الفرد أو فقره. وإنما يرتبط بقدرات الفرد الخاصة، وإمكانياته العقلية والشخصية، وقدرته الذاتية على التكيف والتعامل مع الآخرين.

14.1.5. مناقشة نتائج الفرضية الثانية عشر:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($0.05 \geq \alpha$) في متوسطات الاتزان الانفعالي لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير مكان السكن.

يتضح من الجدول (28.4) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($0.05 \geq \alpha$) في متوسطات الاتزان الانفعالي لدى طلبة جامعة القدس تبعاً لمتغير مكان السكن، سواء على الدرجة الكلية للاتزان الانفعالي أو على بعدي (التحكم والسيطرة، والمرونة)، فقد بلغت قيمة (ف) المحسوبة على الدرجة الكلية للاتزان الانفعالي (1.492) عند مستوى الدلالة (0.226)، وتبعاً لعدم وجود فروق فان هذا يدعو إلى قبول الفرضية الصفرية الثانية عشر على الدرجة الكلية للاتزان الانفعالي وعلى بعدي (التحكم والسيطرة، والمرونة).

وهذا يتفق مع ما كشفت عنه نتائج دراسة ماجدة ونعمة (2009) التي بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاتزان الانفعالي تبعاً لمتغير مكان السكن. وكذلك دراسة حمدان (2007) التي بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاتزان الانفعالي تبعاً لمتغير مكان السكن.

ويمكن ارجاع السبب في عدم وجود فروق تبعاً لمتغير مكان السكن إلى أن تطور الاتزان الانفعالي لدى البعض قد يرجع في الأصل إلى أساليب التنشئة الاجتماعية، وما يتلقاه الفرد في طفولته الأولى من أساليب معاملة، وكذلك ما يتمتع به هو من قدرات عقلية تعطيه الإمكانية لاكتساب سمات شخصية متميزة عن غيره من المحيطين وقدرة على الثبات والاتزان، وتمتعته بقدر من المرونة ، وكذلك القدرة على التحكم والسيطرة، وبما أن المجتمع الفلسطيني متداخل، تكاد تكون عاداته وتقاليده واحدة، وذلك بسبب عدم وجود مسافات تفصل بين سكان المدينة والقرية والمخيم. لذا يمكن القول انه ليس هناك إمكانية لوجود فروق تبعاً لمكان السكن. فالفرد سواء كان يعيش في القرية أو المدينة أو المخيم يحمل نفس الطموح، والتطلعات للمستقبل، ويخضع لضغوطات متشابهة في المنزل وفي

الجامعة أو في البيئة التي ينتمي إليها، رغم وجود بعض الاختلافات الثانوية في التفكير والعادات والتي تكاد تكون معدومة الأثر.

15.1.5 مناقشة نتائج الفرضية الثالثة عشر:

لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات القيم الشخصية وبين متوسطات الاتزان الانفعالي لدى طلبة جامعة القدس.

تظهر النتائج الواردة في الجدول (29.4) وجود علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات القيم الشخصية وبين متوسطات الاتزان الانفعالي لدى طلبة جامعة القدس. باستثناء العلاقة بين بعدي القيم السياسية والقيم الدينية وبين بعد المرونة، كذلك تبين انه لا توجد علاقة دالة إحصائية بين القيم الاقتصادية والدرجة الكلية للاتزان الانفعالي وبعد المرونة.

اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج العديد من الدراسات التي بحثت علاقة القيم بمتغيرات مختلفة، خاصة تلك المتغيرات ذات التأثير الايجابي في الشخصية، حيث بينت دراسة كوشال وجانجوها (Kaushal & Jankhua, 2011) وجود علاقة ارتباطية بين القيم الشخصية والقيم الظاهرية. كذلك اتفقت مع نتائج دراسة دسوقي (2010) التي أشارت إلى وجود علاقة بين الإبداع الانفعالي والقيم المختلفة، وكذلك نتائج دراسة سيد (2005) التي أظهرت وجود علاقة قوية بين التنشئة الاجتماعية والقيم. ودراسة ضحيك (2004) التي بينت أن هنالك ارتباطا موجبا بين كل من القيم العلمية والاجتماعية والاقتصادية والدرجة الكلية لاستبانة القيم وبين الاتزان الانفعالي، بينما لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كل من القيم الدينية والسياسية والجمالية وبين الاتزان الانفعالي.

في حين اختلفت مع نتائج دراسة عليان وعسليية (2004) التي بينت عدم وجود علاقة دالة إحصائية بين درجات الطلبة على مقياس القيم ودرجاتهم على مقاييس التحديث، أي منظومة القيم لدى الشباب الجامعي المعاصر لانقضاة الأقصى، وعلى العلاقة بين منظومة القيم والاتجاهات نحو التحديث، ودراسة عبد السلام (ب.ت) التي أظهرت أنه لا توجد علاقة بين القيم والأمن النفسي باعتبار أن محتوى معرفي واحد مثل القيم الدينية ممكن أن يقدم بأكثر من طريقة بأساليب التنشئة.

أما عن الدراسات التي بحثت في الاتزان الانفعالي وعلاقته بمتغيرات أخرى فقد كشفت نتائج الدراسات السابقة عن ارتباط الاتزان الانفعالي ايجابيا بعدد من المتغيرات، حيث بينت دراسة مبارك (2008) أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين مفهوم الاتزان الانفعالي ومفهوم الذات لدى الطلبة المتميزين والعاديين. كذلك أظهرت دراسة خليفة (2012) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الاتزان الانفعالي وأساليب مواجهة الضغوط والرضا عن الحياة. ودراسة غالب (2012) التي بينت وجود

علاقة ارتباطية دال إحصائياً بين الاتزان الانفعالي والنضج الانفعالي لدى أفراد العينة. ودراسة الزبيدي والعبدي (2011) التي كشفت عن وجود علاقة ارتباطية موجبة ما بين الاتزان الانفعالي والصحة النفسية. ودراسة حمدان (2007) التي بينت وجود علاقة طردية موجبة بين مستوى تقدير الذات ومستوى الاتزان الانفعالي لدى طلبة جامعة القدس. كذلك دراسة رجيبي (Rigby, 2005) التي أشارت إلى أن الصفة الشخصية للاتزان الانفعالي متصلة بشكل كبير بالرضا عن الحياة لدى المراهقين. ودراسة يونس (2005) التي أظهرت وجود علاقة بين مستويات تأكيد الذات ومستوى الاتزان الانفعالي، ودراسة يانج ووانج (Yang & Wang, 2001) التي أشارت إلى أن الطلاب الذين مروا ببرامج الإدارة العاطفية كان عندهم مستوى أعلى من الاتزان الانفعالي بخلاف الذين لم يمروا بالبرنامج، ودراسة السيد (1992) التي أظهرت أن الاتزان الانفعالي يرتبط بوجه عام بارتفاع مكانة الاختبار الاجتماعي وانخفاض مكانة النبذ الاجتماعي. في حين اختلفت مع ما كشفت عنه نتائج دراسة سلامة (2013) التي بينت وجود علاقة ارتباطية عكسية بين درجة الاغتراب النفسي والاتزان الانفعالي. حيث ترى الباحثة السبب في وجود علاقة سلبية إلى أن الاغتراب يمثل جانب سلبي في الشخصية بعكس الاتزان الذي يمثل جانب من الجوانب الايجابي في شخصية الفرد.

تعني هذه النتيجة أنه كلما تمتع الفرد بقيم شخصية كلما زاد الاتزان النفسي لديه، ويمكن تفسير ذلك بأن المتزن انفعالياً يجب أن يتحلى بقيم شخصية، فهو واثق من نفسه وقادر على التصرف بحكمة نظراً لامتلاكه لتلك القيم التي غرست في الشخصية منذ نعومة أظفاره، فالقيم لها دور كبير في بناء الشخصية الفردية وتساعد الفرد على التكيف مع الأوضاع المستجدة له، بالإضافة إلى حلّ الصراعات واتخاذ القرارات. حيث أن المتزن انفعالياً يثق بنفسه نتيجة اكتسابه القدرة على التعامل مع الآخرين وعلاقاته بهم، وتمتعه بالاجتماعية مقابل العزلة فهو إنسان نشط منتج يتفاعل مع الآخرين ويقوم علاقات اجتماعية مع أفراد المجتمع وقادر على التكيف والتوافق الاجتماعي.

أما عن السبب في عدم وجود علاقة بين بعدي القيم السياسية والقيم الدينية وبين بعد المرونة . فان خصائص أو صفات الشخص الذي يهتم بأمور السياسة تجعله أكثر حزماً وتشدداً في بعض المواقف، خاصة تلك المواقف التي تتعلق بأمور الحياة العامة وتخص مصلحة البلد، وبالتالي فان هذا الشخص يجب أن يكون لديه القدرة الذاتية على اتخاذ القرار السياسي المحقق لأقوى إمكانيات الصواب وأقصى درجات الإطمئنان النفسي، دون ليونة أو مرونة في تنفذه أحياناً، وكذلك بعض رجال الدين الذين يكونوا حازمين في بعض الأمور الدينية، ويتصفوا بالتشدد والتمسك بها دون السماح لأي شخص بالتأثير عليهم في قراراتهم، خاصة تلك المتعلقة بالتشريع أو الأحكام المعمول بها. ولا بد من الإشارة إلى انه غالباً ما تتمثل الصراعات النفسية في التناقض بين قوى الخير والشر، وبين الغرائز

والمحرمات، من ذلك الشعور بالذنب والخطأ الذي كثيرا ما يتسبب في القلق والفرع والعدوان واضطراب الطبع والسلوك ومن هنا نفهم أن القيم الدينية تدفع الفرد إلى التحكم في الدوافع والتغلب عليها بسيطرة النفس الفاضلة أو الضمير، وتجدر الإشارة هنا إلى عدم وجود علاقة لا يعني أن هذا الارتباط غير ايجابي، فحتى مع عدم وجود علاقة دالة إحصائيا، إلا أن النتائج تظهر وجود علاقة ايجابية حتى لو لم تكن دالة إحصائيا.

أيضا أظهرت النتائج انه لا توجد علاقة دالة إحصائيا بين القيم الاقتصادية والدرجة الكلية للالتزان ويرجع وجود علاقة ارتباطيه بين القيم الاقتصادية والالتزان الانفعالي، فالالتزان الانفعالي حسب رأي الباحثة يرجع في الأصل إلى ظروف التنشئة الاجتماعية التي يعيش فيها الأفراد وواقع ظروف معيشتهم وما يرتبط بها من أحداث، فالمتزن انفعالياً قادر على إدارة المشاريع والتخطيط لها والتفكير الجيد وإستغلال الموارد وحساب الفائدة والخسارة في كل أموره. كما أن المظهر الحاسم للصحة هو الشعور الشخصي للإحساس بالعافية والسعادة والسرور أو بتعبير آخر هي ليست مجرد الحالة الموضوعية وإنما الحالة الشخصية التي تتجلى فيها القيم الشخصية والثقافية للفرد. وكون الظروف في فلسطين خاصة الاقتصادية منها غير مستقرة فان هذا أدى على عدم استقرار الجانب الاقتصادي وبالتالي انعكس ذلك على شخصية الطلبة وقدراتهم، لا بل أدى إلى التأثير على الالتزان الانفعالي لديهم وبعد المرونة في التعامل، فالالتزان الانفعالي عبارة عن حالة إيجابية يصعب فهمها دون أخذ الظروف الاجتماعية والثقافية والاقتصادية السائدة في مجتمع من المجتمعات بعين الاعتبار، بدليل أن الفرد الذي يتمتع بمستوى عال من القيم المختلفة تدفعه هذه القيم إلى تبني أنشطة معرفية متنوعة والتي بدورها تدفعه لأن يكون مبدعا في جميع جوانب حياته.

التوصيات

كان واضحاً من نتائج هذه الدراسة انخفاض مستوى القيم الجمالية بحصولها على متوسط حسابي (2.88)، وانخفاض مستوى القيم السياسية بحصولها على المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي قدره (2.64). أما القيم الاقتصادية فقد اتخذت قاعدة الهرم النفسي لدى طلبة جامعة القدس محتلةً بذلك المرتبة الأخيرة، ومن هذه النتيجة يمكن وضع التوصيات التالية:

1- إن موقف الفرد إزاء الموضوع الجمالي يتطلب تربية الذوق لديه فيحسن بنا أن نبدأ ذلك في وقت مبكر، أي منذ الطفولة حتى تتفتح ملكة الإحساس بالجمال، ولهذا توصي الباحثة بزيادة الاهتمام بالقيم الجمالية خاصة في مراحل التعليم الأساسي والاهتمام بالمواد اللامنهجية كالغناء، والرسم، والتمثيل... لما لها من تأثير بالغ على شخصية الفرد ونفسيته. ضرورة تنمية جانب القيم الجمالية لدى الطلبة في الجامعة من خلال تفعيل الأنشطة الفنية والرياضية الترفيهية.

2- اهتمام مديرية التربية والتعليم بوضع منهاج للتربية الاقتصادية مساوي للأهمية للتربية المدنية والتربية الوطنية يتم تعليمه في المدارس لنشر الوعي الاقتصادي العالمي من جهة والخاص بدولتنا فلسطين من جهة أخرى، فالإنسان لا يستطيع التغلب على أي مشكلة دون معرفتها والإلمام بها.

3- ومن الناحية السياسية، أخذ الجهات المسؤولة لنتائج هذه الدراسة وكثير من الإحصاءات واستطلاع الرأي بعين الاعتبار. باعتبارها مؤشر خطير على نظرة الشباب للسياسة بوجه عام ودور السلطة بوجه خاص في تلبية الاحتياجات الأساسية للشباب ومشاركتهم في صياغة الخطط والبرامج أكان نشاطاً اجتماعياً أو سياسياً أو تنموياً.

4- ربط الأنشطة التعليمية المختلفة بالبيئة المحيطة مما يدعم القيم الجمالية في المحافظة على البيئة وتنمية المسؤولية مجتمعنا ودولتنا الفلسطينية.

5- تنظيم المهرجانات والمسابقات التي تنمي لدى الطلبة بعض القيم مثل الحفاظ على التراث والهوية الوطنية، وقيم العلم والعمل والإنجاز، وتنمية مهارات التواصل بين طلبة الجامعة وأعضاء المجتمع المحلي.

6- ضرورة اشمال المسابقات الجامعية على مساق يتناول القيم، حيث يكون متطلباً إجبارياً لجميع الطلبة في الجامعات الفلسطينية. كي تأخذ الجامعة دورها الريادي في بناء المواطن فكراً وسلوكاً مما يساعد في بناء مجتمع قوي.

- 7- ضرورة إنشاء ندوات فكرية دائمة، يتحدث فيها أصحاب الفكر حول المستجدات العالمية والمحلية، ويشرحون التحديات الجديدة وخطورتها على قيم واتجاهات الطلبة.
- 8- توفير مختصين في الإرشاد النفسي في الجامعات لمساعدة الطلبة في التغلب على أزماتهم النفسية.

المصادر والمراجع:

- أبو العنين، علي خليل. (1988). القيم الإسلامية والتربية. المدينة المنورة: مكتبة إبراهيم الحلبي. المدينة المنورة.
- أبو جادو ، صالح محمد. (1998). سيكولوجية التنشئة الإجتماعية. دار المسيرة للنشر، عمان.
- أبو حطب ، أمال صادق. (1996). علم النفس التربوي. ط 5 ، مكتبة انجلو المصرية، القاهرة.
- أبو ريان، محمد. (1987). فلسفة الجمال ونشأة الفنون الجميلة. دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية.
- أبو زيد، ابراهيم. (1987). سيكولوجية الذات والتوافق. دار المعرفة ، الاسكندرية. مصر.
- أبو ماضي، رائد محمد سالم. (2012). أثر العولمة الثقافية والسياسية على طلبة الجامعات الفلسطينية بقطاع غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، فلسطين.
- ايزنك، أيزنك. (1991). اختبار أيزنك للشخصية. دليل تعليمات الصيغة العربية للأطفال والراشدين، تعريب: أحمد عبد الخالق. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- بركات، حلیم. (1991). المجتمع العربي المعاصر. بحث استطلاعي اجتماعي، ط4، بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية.
- بركات، حلیم. (2000). المجتمع العربي في القرن العشرين. مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، لبنان.
- بوعطي، سفيان. (2012). واقع القيم الشخصية لدى الأستاذ الجامعي الجزائري. دراسة ميدانية، الجزائر.
- التميمي، محمود كاظم. (1999). خبرات الأسر المؤلمة وعلاقتها بالانحلال الانفعالي لدى الأسرى العراقيين العائدين. أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، المستنصرية.
- حامد، مجدي. (2005)، علامات الصحة النفسية. مجلة الأمل، تصدر عن مجمع الأمل للصحة النفسية بالرياض، عدد (35). موقع التكروني على شبكة الانترنت www.alanal.ned.sa.
- حقي، أفنت محمد. (1983). علم النفس المعاصر. الإسكندرية: منشأة المعارف.

حمّاد ، شريف علي. (2005). مستوى إدراك الشباب الجامعي الفلسطيني بمفهوم العولمة وعلاقته بالهوية الثقافية والانتماء. جامعة القدس المفتوحة ، فلسطين .

حمدان، محمد. (2010). الاتزان الانفعالي والقدرة على اتخاذ القرار لدى ضباط الشرطة الفلسطينية. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

حمدان، ناهده. (2007). مستوى تقدير الذات وعلاقته بالاتزان الانفعالي لدى طلبة جامعة القدس. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، فلسطين.

حمود، فريال علي. (2011). منظومة القيم الإجتماعية والأخلاقية لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه غير منشورة، دمشق.

الحمود، هناء. (2010). دور معلمة الروضة في بناء القيم الإقتصادية لدى أطفال الرياض دراسة مدنية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق.

حنورة، مصري؛ السهل، راشد؛ عيسى، حسن. (1998). تطور منظومة القيم لدى الشباب الكويتي عبر 15 عام "دراسة تتبعية مقارنة". مجلة كلية التربية، مج1، جامعة عين شمس.

الخالدي، أديب. (2007). الصحة النفسية. الدار العربية للنشر والتوزيع.

خلفية، عبد اللطيف محمد. (1992). ارتقاء القيم "دراسة نفسية". سلسلة عالم المعرفة رقم (160)، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت.

خليفة، سهام محمد عبد الفتاح. (2012). تنمية الاتزان الانفعالي كمدخل لتحسين مستوى الرضا عن الحياة وأساليب مواجهة المشكلات الحياتية لدى طالبات الجامعة. جامعة عين الشمس .

الدسوقي ، شيرين محمد .(2010). البناء العاملي للإبداع الإنفعالي وعلاقته بكل من قوة السيطرة المعرفية والقيم لدى عينة من طلاب الصف الثالث الإعدادي، مجلة كلية التربية، العدد(82)

. (ج2) .

الريان محمود. (2006). الاتزان الانفعالي وعلاقته بكل من السرعة الإدراكية والتفكير الابتكاري لدى طلبة الصف الحادي عشر. كلية التربية، قسم علم النفس، جامعة الأزهر، غزة.

الزبيدي، هيثم ؛ العبيدي ، شيماء. (2011). قياس الإتزان الإنفعالي وعلاقته بتحقيق الأهداف لدى الموهوبين، المؤتمر العلمي العربي الثامن لرعاية الموهوبين والمتفوقين. جامعة بغداد ، العراق.

- الزغلول، رافع النصير؛وعبد الرحيم، عماد.(2003). علم النفس المعرفي. دار الشروق، عمان.
- زهران، حامد. (2000). علم النفس الاجتماعي. ط6. عالم الكتب.
- الزيود، ماجد. (2006). الشباب والقيم في عالم متغير. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- الزيودي، ماجد محمد. (2013). درجة التزام طلبة جامعة طيبة بالأنساق القيمية كما يراها الطلبة أنفسهم وعلاقتها ببعض المتغيرات دراسة ميدانية على طلبة جامعة طيبة. المدينة المنورة.
- سلامة، ماجد محمد. (2013). الإغتراب النفسي وعلاقته بالإتزان الانفعالي لدى الطلبة المكفوفين في مدارس وكالة الغوث في غزة. المؤتمر العلمي ، جامعة القدس المفتوحة ، غزة .
- سليمان، أحمد كامل عبد الفتاح .(2013). تنمية بعض القيم الشخصية والاجتماعية لدى طلبة الصف العاشر في محافظة جنين. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس.
- السيد، أ. (1992). المكانة السوسيوومترية وعلاقتها بالاتزان الانفعالي. المجلة المصرية للدراسات النفسية، عدد50، ص 158-175.
- السيد، ابراهيم السيد أحمد. (2005). البناء القيمي وعلاقته بالتنشئة الاجتماعية والدافعية الانجاز. رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة الزقازيق .
- الشعراوي، صالح فؤاد.(2003). فاعلية برنامج إرشادي وعقلاني انفعالي في تحسين مستوى الاتزان الانفعالي لدى عينة من الشباب الجامعي. مجلة الإرشاد النفسي، 16.1-34.
- ضحيك، م.(2004). القيم المتضمنة في سلوكيات قادة النشاط الكشفي في مدارس محافظات غزة وعلاقتها بالاتزان الانفعالي. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- طهطاوي، سيد أحمد. (1996). القيم التربوية في القصص القرآني. رسالة دكتوراه منشورة، القاهرة: دار الفكر العربي.
- العادلي، فاروق محمد. (1985). التربية وغرس القيم. مجلة التربية، قطر، العدد (72).

عبد السلام ، فاروق. (1979). القيم وعلاقتها بالأمن النفسي. *مجلة كلية التربية* ، مجلد 4 ، عدد 4 ، صفحة 120-136 ، جامعة الملك عبد العزيز ، السعودية .

عبد الغفار، أحلام رجب. (1994). التطور القيمي لطلاب كلية التربية النوعية "دراسة طولية"، *مجلة التربية المعاصرة*، القاهرة، عدد(30)، ص ص 179-214.

عبد الغفار، عبد السلام. (1976). *مقدمة في الصحة النفسية*. القاهرة: دار النهضة العربية.

عبد الله، محمد قاسم. (2011). *مدخل إلى الصحة النفسية*. ط5، عمان: دار الفكر.

العزام، عبد الباسط. (1998). صراع القيم لدى الشباب في الريف الأردني قضاء الوسطية "حالة دراسية". رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية.

عسليّة ، محمد ابراهيم .(د.ت). *القيم السائدة لدى طلبة الجامعة بغزة في ظل انتفاضة الأقصى*. دراسة مقارنة ، جامعة الأقصى، فلسطين.

العسيلي ، رجاء زهير .(2006). *التغير القيمي والمعرفي وتأثيره على تكوين شخصية الشباب الجامع الفلسطيني*. جامعة القدس المفتوحة ، الخليل .

عصيدة، طالب محمد، (2001). مستوى القيم التربوية لدى طلبة الصف الثاني عشر في المدارس الثانوية في محافظة نابلس. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

عقيل، حسين، وعز الدين أبو التمن. (2001). *التصنيف القيمي للعولمة*، مالطة: منشورات دار ELGA.

علوان، نعمان. (2000). *القيم الدينية وعلاقتها ببعض السمات الشخصية لدى طلبة الجامعات في محافظات غزة*، كلية التربية: رسالة دكتوراه غير منشورة.

عليان، محمد؛ وعسليّة، عزت. (2004). *الاتجاهات نحو التحديث وعلاقتها بمنظومة القيم لدى الشباب الجامعي المعاصر لانفاضة الأقصى*. بحث مقدم إلى مؤتمر التربوي الأول "التربية في فلسطين وتغيرات العصر"، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

عمارة، بن سمية؛ وبوعيشة، نورة. (2013). *الحوار الأسري وعلاقته بالاتزان الانفعالي لدى المراهقين: دراسة ميدانية لعينة من المراهقين بأقسام الرابعة متوسط بولاية ورقلة*. بحث مقدم

إلى الملتقى الوطني الثاني حول الاتصال وجودة الحياة في الأسرة، من 9-10 أبريل 2013،
جامعة قاصدي مرباح، الجزائر.

العمامرة، حسن؛ والخالدة، تيسير؛ ومقابلة، عاطف. (2010). الأنساق القيمية لدى طلبة الجامعات
الأردنية في ضوء التحدي التكنولوجي من وجهة نظر الطلبة أنفسهم. مجلة جامعة القدس
المفتوحة للأبحاث والدراسات، العدد (24).

العمرى، عوض. (2003). القيم الشخصية وعلاقتها بمستوى الأداء لدى طلاب الكليات العسكرية.
رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية ،
المملكة العربية السعودية .

العيسوي، عبد الرحمن. (1992): النمو الخلقى والروحي. دار النهضة العربية للطباعة والنشر،
بيروت

غالب، فؤاد عبده مقبل. (2012). نمو الأحكام الأخلاقية وعلاقته بالإتزان الإنفعالي والنضج
الإجتماعي. كلية التربية، جامعة دمشق .

غباري، ثائر أحمد. (2010)، سيكولوجية الشخصية. عمان: مكتبة المجتمع العربي.

فرحان، محمد. (1989). دراسات في فلسفة التربية. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة
الموصل العراق.

القطان، سامية. (1986). مقياس الاتزان الانفعالي. مجلة كلية التربية، عدد (9)، مطبعة جامعة
عين شمس.

قمحية، جهاد، (2003): البناء القيمي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية، رسالة ماجستير غير
منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس.

القيسي، عامر ياسين. (1997). النضج الانفعالي وتقبل الذات وتقبل الآخرين عند الطلبة المسرعين
والمجتهدين وأقرانهم العاديين. أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية (ابن رشد)، جامعة
بغداد.

كامل ، مصطفى. (1993). موسوعة علم النفس والتحليل النفسي، دار سعاد للطباعة والنشر،
الكويت .

- مبارك، سليمان. (2008). الاتزان الانفعالي وعلاقته بمفهوم الذات لدى الطلبة المتميزين وأقرانهم العاديين. مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، مج (7)، العدد (2)، ص 65 – 91.
- محمد، سعدية. (2013). الأنساق القيمية لدى تلاميذ نهاية المرحلة الثانوية، دراسة ميدانية. رسالة ماجستير غير منشورة، الجزائر.
- محمد، محمد علي. (1985). الشباب العربي والتغير الاجتماعي. ط2، درار النهضة العربية، بيروت.
- المزيني، أسامة. (2001). القيم الدينية وعلاقتها بالاتزان الانفعالي ومستوياته لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- المسعودي، عبد عون عبود. (2002). قياس الاتزان الانفعالي لدى طلبة الجامعة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بغداد.
- المليجي، حلمي. (1982). علم النفس المعاصر. ط4، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- هنا، عطية محمود. (1987). دراسات حضارية مقارنة في القيم، قراءات في علم النفس الاجتماعي في الوطن العربي. ج1، ط2، إعداد وتقديم لويس ملكية.
- وحيد، أحمد. (2001). علم النفس الاجتماعي. بغداد: دار الميسر للنشر والتوزيع والطباعة.
- وظفة، علي. (1995). الثقافة العربية وأزمة القيم في الوطن العربي. مجلة المستقبل العربي، عدد(192)، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ص35-66.
- الوقفي، راضي. (1998). مقدمة في علم النفس. دار الشروق، ط3، القاهرة.
- اليمين، بن منصور. (2010). دور القيم الدينية في التنمية الاجتماعية، كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية، مدينة باتنة.
- الين، بمبي. (2010). نظريات الشخصية، (ترجمة) علاء الدين كفاقي واخرون، دار الفكر، عمان، الاردن.
- يونس، محمد. (2005). علاقة الاتزان الانفعالي بمستويات تأكيد الذات عند عينة من طلبة الجامعة الأردنية. مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، مج (19)، عدد (3).

- Aleem, Sheema (2005). Emotional Stability among college youth. **journal of the Indian Academy of applied psychology**, vol .31, no. 1-2 , 100-102.
- Boeree, George (2003). **Carl Rogers Personality theories** .
- Corey , Gerald (2010). **Theory and Practice of Counseling and Psychotherapy**. California , Library of Congress .
- Eysenck, H.J. (1952). **The Scientific Study of Personality**. New York : Macmillan .
- Eysenck,H.J. & Eysenck , S.B.G.(1969). **Personality Structure and Measurement** , San Diego , CA: Robert R . Knapp .
- Eysenck,H.J. (1990). Genetic and environmental contributions to individual differences : the three major dimensions of personality. **Journal of Personality** .
- Freud,A.(1936). **Ego and the mechanisms of defense**.
- Goble, F.(1970). **The third force: The Psychology of Abraham Maslow**. Richmond, Ca: Mauric Bassett Publishing.
- Hall, Kathy Jo (2003). **Carl Rogers . Psychology History** .
- Janbosorgi, Massod ; oth, (2009). Providing emotional stability through relaxation training , Eastern Mediterranean. **Health journal** , vol. 15 , no.3 .
- Kaushal , S.L ; Janjuha, Yasmin (2011). An Empirical study on relationship between personal values and performance value. **humachal Pradesh University journal** .
- Kumar, Parsanjeet (2013).A Study of emotional stability and social – economical statues of students studying in secondary schools , International. **journal of educational and information studies** , ISSN 2277-3169, vol. 3 , p.7-11 .
- Maslow, Abraham (1970). **Motivation and Personality**. New York ; Harper and Row .

Morgan, (1979). **Introduction to Psychology**. Hill Pulibaling com, New Delhi, 6 edition.

Quoted in A.G (1970). Pleydell Pearse, Objectivity and value in the judgment of aesthetics. **the British journal of Aesthetics** , vol.10 , January .

Reber,A .(1987). **dictionary of psychology**. New york, penguin book.

Rigby, B. (2005). **Do causal attributions mediate the relationship between personality characteristics and life satisfaction in adolescence?** Psychology in the school, 42 (1). P. 91-99.

Spranger, Edward.(1928). **Types of men: The Psychology And Ethics of Personality**. translation by Parl john Williams, M.Niemeyer, Halle.Publication.

Taranum, Madjd ; Khatoon,Naima (2009). Self-Esteem and Emotional stability of visually challenged students , **Journal of Indian Academy of applied psychology** , vol.35 , no. 2 , 245-266 .

Wortman, Camille. (1992). "Psychology". MCG saw.

Yang, M. & Wang, G. (2001). The effects of an emotional management programme on the work emotional stability and interpersonal relationship of vocational school students, **Global. Journal of Engineering Education**, 5(2). P. 175 – 185.

مواقع الانترنت:

www.ankawa.com/forum/index.php?topic=3198740

بيداوي(2009):

web.site bakerabubake. Infor

أبو بكر(2014):

www.pecdar.ps/einside.php?id=10

www.pcbs.gov.ps

www.shifaahlamontada.com//t89-topic

مختار.(2007):

www.shuun.ps/page-340.html .(2013). عبد الكريم، نصر.

الملاحق:

ملحق رقم (1) قائمة بأسماء المحكمين

الرقم	اسم الحكم	التخصص	الجامعة
1.	د. عفيف زيدان	أساليب تدريس	جامعة القدس
2.	د. كامل كتلو	الصحة النفسية	جامعة الخليل
3.	د. سعاد العبد	أساليب تدريس لغة إنجليزية التربوي	جامعة القدس المفتوحة/ بيت جالا
4.	أ. ياسر تيمّ الزبون	ماجستير الإرشاد والتوجيه	جامعة القدس المفتوحة/ بيت جالا
5.	د. حسن البرميل	علم اجتماع	جامعة القدس المفتوحة/ بيت جالا
6.	د. عبد الناصر السيوطي	قسم علم النفس	جامعة الخليل
7.	د. محمد أحمد شاهين		جامعة القدس المفتوحة/ رام الله
8.	د. سناء شاكر أبو غوش	علم نفي تربوي	جامعة الخليل
9.	د. مثال ماجد أبو منشار	اساليب تدريس لغة انجليزية	جامعة الخليل
10.	د. حاتم عابدين	تربية خاصة	جامعة الخليل
11.	د. محمد عجوة	علم نفس تربوي	جامعة الخليل
12.	أ. عايد الحموز	ماجستير إرشاد نفسي وتربوي ومحلل إحصائي	جامعة القدس المفتوحة/ الخليل وجامعة الاستقلال/ أريحا.

ملحق رقم (2) مقياس القيم الشخصية قبل التحكيم



جامعة القدس عمادة الدراسات العليا

التاريخ 2014/..../....

سعادة الدكتور المحترم

تحية طيبة، وبعد...

الموضوع: التكرم بتحكيم مقياس القيم الشخصية

تقوم الباحثة من قسم الدراسات العليا بجامعة القدس بدراسة موضوعها "القيم الشخصية وعلاقتها بالاتزان الانفعالي لدى طلبة جامعة القدس".

وتقدم إليكم مقياس مقترح لقياس "القيم الشخصية"، حيث تقيس تفضيل احدى القيم التالية على الاخرى، وهي القيم الدينية، القيم الجمالية، القيم العلمية(النظرية)، القيم الاقتصادية، القيم السياسية،القيم الاجتماعية. وقد استخدمت الباحثة مقياس ليكرت الرباعي بحيث تأخذ اجابة دائماً أربع درجات وغالباً ثلاث درجات وأحياناً درجتين أما قليلاً فتأخذ درجة واحدة. وترجو منكم التكرم بتحكيم المقياس وتقديم ما ترونه مناسباً، وذلك لرغبة الباحثة في الاستئارة برأيكم وتوجيهاتكم.

ولكم جزيل الشكر وفائق التحية والتقدير

الباحثة: سهى عواد

مقياس القيم وفق مقياس لكرت الرباعي

فقرات القيم السياسية:

دائماً	غالباً	أحياناً	قليلاً
--------	--------	---------	--------

1. أهتم بحضور المحاضرات السياسية واللقاءات الفكرية.
2. أشارك في المهرجانات والاحتفالات السياسية والمناسبات الوطنية.
3. أتابع ما يطرحه الإعلام عن القضية الفلسطينية.
4. أتحمل مسؤولية توعية (الأخرين) بالقضية الفلسطينية.
5. لدي طموح أن أكون قائد سياسي.
6. أتعصب للحزب السياسي الذي أؤيده.
7. ادعو الى مقاطعة الاحتلال.
8. عند قراءة الجريدة اليومية ابحث اولاً عن الاخبار السياسية.
9. أومن أن السلطة للأقوى.
10. اعتقد أن فلسطين أهم من الاحزاب السياسية.
11. أدعو الى مقاطعة المنتجات الاسرائيلية.
12. أشجع المنتجات الوطنية الفلسطينية.

فقرات القيم النظرية/ العلمية:

دائماً	غالباً	أحياناً	قليلاً
--------	--------	---------	--------

1. أحاول الحصول على شهادات علمية في العلم الذي أحب.
2. أحب العمل الذي يحتاج إلى تفكير.
3. لدي خبرة واسعة في التعامل مع التكنولوجيا الحديثة.
4. أتابع ما هو جديد في مجال تخصصي.
5. أعتبر التقدم العلمي أكبر دلالة على تقدم الحضارة.
6. أومن بالبحث العلمي للتعرف على ما هو جديد.
7. أستخدم التفكير العلمي في حل مشكلاتي.

8. أشارك في الندوات العلمية.

9. أقرأ وأطلع في وقت فراغي.

فقرات القيم الجمالية:

دائماً	غالباً	أحياناً	قليلاً
--------	--------	---------	--------

1. احب الاستماع للمقطوعات الموسيقية

2. أشعر بالارتياح بمشاهدة الطبيعة.

3. أحب قراءة الكتب الادبية و الشعرية.

4. أهتمّ بزيارة المعارض و المتاحف الفنية.

5. أشجّع دراسة الموسيقى و الفنون الجميلة.

6. أفضل الصديق الذي يظهر الحسّ الفني.

7. أحافظ على جمال مدينتي.

8. أؤيد اضافة مساق لتعليم فن الاتيكييت.

فقرات القيم الدينية:

دائماً	غالباً	أحياناً	قليلاً
--------	--------	---------	--------

1. التزم بأداء الشعائر الدينية.

2. اذا اصابتني نعمة اشكر الله عليها.

3. ارضى بقضاء الله مهما كان ولا اسخط.

4. اذكر الله دائما .

5. أعتقد أن الاعتدال في كل الامور هو عين الحكمة.

6. اشارك الناس في اعمال الخير.

7. اجتهد بالالتزام بالتعاليم الدينية.

8. انتقي أصدقائي ممن يؤمنون بالله.

9. احرص على أداء الشعائر الدينية كاملة.

10. ابحث عن شريك متدين.

11. أساهم في خدمة دور العبادة.

12. أزور الاماكن الدينية في العطله الصيفيّة.

القيم الاقتصادية:

دائماً	غالباً	أحياناً	قليلاً
--------	--------	---------	--------

1. امتلك معرفة عن المعاملات البنكية.
2. أشجع المساهمة في بعض الشركات الاستثمارية.
3. أؤيد الشراكة في العمل.
4. أدعو الى دعم المشاريع الصغيرة.
5. ابتعد عن المبالغة في الاسراف و التبذير
6. أهتم بمتابعة الاخبار الاقتصادية.
7. أدعو الى الترشيد في استخدام الموارد.
8. أعتقد أن الدراسات التي تفيد الوطن هي دراسات إدارة الأعمال والمحاسبة.
9. عندما أستمع الى الراديو تلتفت انتباهي الأخبار التجارية والمالية والصناعية.
10. أرى أن الشخص الناجح هو الذي يعمل على تحسين دخله.
11. لو لم أكن طالباً أفضل أن أكون تاجراً ناجحاً.
12. أفضل قراءة الموضوعات التجارية والاقتصادية.
13. أقدر العمل وأحترم كل من يعمل.
14. المال يحلّ كل المشكلات.

القيم الاجتماعية:

دائماً	غالباً	أحياناً	قليلاً
--------	--------	---------	--------

1. لدي علاقات و صداقات اجتماعية متنوعة
2. اشارك اهل بلدي في احزانهم وافراحهم.
3. احب ان اكون من المبادرين في الاعمال التطوعية.
4. احرص على مساعدة المحتاجين.
5. أحب الانتماء لمؤسساتنا الاجتماعية.
6. أشارك في الانشطة الطلابية.
7. اساهم في التخطيط في الانشطة الاجتماعية في مجتمعي.
8. أسعى لتقديم الخدمات للمسنين كواجب اجتماعي.
9. أحب جامعتي بكل ما فيها.
10. أساعد كل من يحتاج لمساعدة.
11. أوجه أخي لدراسة الطب وذلك لمساعدة المرضى والمحتاجين.

ملحق رقم (3): مقياس الاتزان الانفعالي قبل التحكيم



جامعة القدس
عمادة الدراسات العليا

التاريخ/...../2014

سعادة الدكتور المحترم

تحية طيبة، وبعد...

الموضوع: التكرم بتحكيم مقياس الاتزان الانفعالي

تقوم الباحثة من قسم الدراسات العليا بجامعة القدس بدراسة موضوعها "القيم الشخصية وعلاقتها بالاتزان الانفعالي لدى طلبة جامعة القدس".

وتقدم إليكم مقياس مقترح لقياس "الاتزان الانفعالي"، وترجو منكم التكرم بتحكيم المقياس من حيث مدى قياس الاتزان الانفعالي للمجالين: مجال التحكم والسيطرة ومجال المرونة. وتقديم ما ترونه مناسباً، وذلك لرغبة الباحثة في الاستئارة برأيكم وتوجيهاتكم.

ولكم جزيل الشكر وفائق التحية والتقدير

الباحثة: سهى عواد

فقرات تقيس مجال المرونة + التحكم والسيطرة في الاتزان الانفعالي:

الرقم	الفقرة	صالحة	غير صالحة	التعديل	السبب
1.	أثور بسرعة لأبسط الأسباب أو أغضب بسرعة.				
2.	أشعر بالتوتر فترة الامتحانات.				
3.	أرغب تحطيم الأشياء من حولي عندما أكون غاضباً.				
4.	أستأذن الآخرين بالحديث ولا أقاطعهم.				
5.	أستطيع أن أكون على طبيعتي رغم حزني.				
6.	أسيطر على نفسي عند استفزازي.				
7.	أبادر بمشاجرة الآخرين.				
8.	أجد صعوبة في التعبير عما أشعر به.				
9.	أشعر بالاجتهاد عندما أعجز عن مواجهة مشكلة ما.				
10.	أشعر بالضجر عند الجلوس في مكان هادئ.				
11.	أشعر بالغضب من الأماكن المزدحمة.				
12.	أشعر بالانزعاج عندما أنتظر أحد لم يأتي في الوقت المحدد.				
13.	أشعر بالهدوء الداخلي والاطمئنان.				
14.	أعتقد أنني حاسم في اتخاذ القرارات.				
15.	أغضب بسرعة إذا سخر مني أحد.				
16.	أتماسك عندما أتعرض لمشكلات انفعالية.				
17.	أفكر في إيذاء ذاتي عندما أواجه مشكلة صعبة.				
18.	أشعر بالغيرة من تفوق زملائي عليّ.				
19.	أستطيع التعامل مع أشخاص رغم مشاعري السلبية اتجاههم.				
20.	يضايقني اللوم والعتاب حتى لو أستحقه.				
21.	أقبل النقد وأصمت.				
22.	لا أنكر الجميل.				
23.	أقبل الخسارة المالية.				
24.	أتحمل الضغوط.				
25.	عندي قدرة على تعويض الخسارة.				
26.	أشعر بالهدوء والسكينة في المواقف الصعبة.				
27.	عندما تواجهني أكثر من مشكلة في نفس الوقت لا أستطيع إكمال حياتي الطبيعية.				

الرقم	الفقرة	صالحة	غير صالحة	التعديل	السبب
28.	عند المواقف الصعبة أكون فريسة للانفعالات والتوتر.				
29.	عندما أتعرض للنقد لا أسارع في الردّ على الآخرين.				
30.	أستطيع كبح غضبي عند اللزوم.				
31.	لدي قدرة على تحمل الأذى والظلم.				
32.	أضمد جراحي النفسية بسرعة.				
33.	عندي قدرة على نسيان الأذى والظلم.				
34.	لا أشعر بالانكسار والهزيمة عند التّعرض للخسارة.				
35.	أتعامل مع الآخرين بشك وحذر.				
36.	أتوقف عن مزاوله أعمالتي ونشاطاتي عند التّعرض للمواقف الصعبة.				
37.	أتحكّم بشهواتي ونزواتي.				
38.	أتحول بسهولة من شخص هادئ إلى شخص هائج.				
39.	تظهر على ملامح وجهي علامات الغضب بسهولة.				
40.	أريد تحقيق كل شيء بسرعة وعلى عجلة.				
41.	أنا كثير/ة الشكوى واللوم.				
42.	ألعن وأسب عند شعوري بالغضب.				
43.	قد أخسر صداقة سنين بمكالمة هاتفية.				
44.	نتيجة لموقف ما قد أبني جدار بيني وبين الآخرين لا يمكن إزالته.				
45.	مواقف كثيرة تشعرنني بالانزعاج وعد الراحة.				
46.	أرحب بالمناقشات والحوارات التي تختلف عن آرائتي.				
47.	لا بد للإنسان أن ينحني أمام المصاعب والعقبات.				
48.	أبادر لمصالحة من يخاصمني.				
49.	أشعر بالتوتر إذا كانت الأشياء في غير مكانها.				
50.	أغضب إذا قاطعني أحد أثناء المناقشة.				
51.	أعترف بخطئي بسهولة.				
52.	أسامح من يخطئ بحقي.				
53.	أدرس وفق خطة منظمة لا أخرج عنها.				
54.	لا أحب المفاجآت حتى لو كانت سارة.				
55.	أجد صعوبة في تغيير أسلوب حياتي.				
56.	أجد صعوبة في الحديث مع الغرباء.				

الرقم	الفقرة	صالحة	غير صالحة	التعديل	السبب
57.	أحب العمل ضمن مجموعات.				
58.	أمشي مع رأي الأغلبية.				
59.	قراراتي دائماً صائبة.				
60.	سأواصل دراستي رغم كل الصعوبات التي ستواجهني.				
61.	أهدافي واضحة وأنا عازم على تحقيقها.				
62.	أتحمل مزاح الآخرين معي عند لهونا.				
63.	أتحرك على المقعد الدراسي طيلة زمن المحاضرة.				
64.	أستعيد هدوئي مباشرة بعد زوال أسباب الاستثارة.				
65.	أكظم غيظي حين يؤنبني الأستاذ على خطئي لم أرتكبه.				
66.	أرفض أن أكون تابعاً لأحد.				
67.	ترتجف أطرافي حين يدق جرس الامتحان.				
68.	أتلثم عندما أتحدث مع الجنس الآخر.				
69.	أستطيع أن أدافع عن حقّي أمام أي مسؤول.				
70.	أرتبك حين يطلب مني الأستاذ شرح الموضوع أمام زملائي.				
71.	أنزعج عندما أسير خلف شخص يمشي ببطء.				

ملحق رقم (4) مقياس القيم الشخصية والاتزان الانفعالي في صورته النهائية



جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا

التاريخ ..11../.../2014/10

أخي الطالب أختي الطالبة...

تقوم الباحثة من قسم الدراسات العليا بجامعة القدس بدراسة موضوعها "القيم الشخصية وعلاقتها بالاتزان الانفعالي لدى طلبة جامعة القدس". وذلك استكمالاً لنيل درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي وقد وقع عليك الإختيار عشوائياً لتكون/ي من ضمن عينة الدراسة. أرجو منك التكرم بإجابة فقرات الإستبانة أمام الخانة التي تنطبق على حالتك. ليس هناك وقت محدد للإجابة ولكن حاول/ي الإجابة بأسرع ما يمكن وبأول استجابة تتبادر الى ذهنك. أرجو عدم ترك أي عبارة بدون اجابة حيث أنه لا توجد اجابة صحيحة أو خاطئة فالإجابة الصحيحة هي رأيك الخاص. علماً بأن جميع اجاباتك ستكون سرية لا تطلع عليها سوى الباحثة، وسوف تستعمل لغايات البحث العلمي فقط. وشكراً لحسن تعاونكم.

الباحثة: سهى عواد

القسم الأول: البيانات الأساسية

الرجاء وضع إشارة في المكان الذي ينطبق على حالتك.

الجنس: أ- ذكر ب- أنثى
التخصص: أ- كليات علمية ب- كليات انسانية

المستوى الدراسي: أ- السنة الأولى ب- السنة الثانية ج- السنة الثالثة د- السنة الرابعة

المستوى التعليمي للأم: أ- اساسي ب- ثانوي ج- جامعي

الدخل الإقتصادي للأسرة: أ- 2000 شيكل فأقل ب- 2001-3000 ش ج- أكثر من ذلك

مكان السكن: أ- مدينة ب- قرية ج- مخيم

القسم الثاني: مقياس الإتزان الإنفعالي

الرقم	الفقرات	ينطبق على		
		كبيرة جداً	كبيرة	قليلة جداً
1	اتعافى من الأمي النفسية بسرعة.			
2	أتوقف عن مزاوله واجباتي الدراسية عند التعرض للمواقف الصعبة.			
3	أتقبل الآراء المخالفة لرأي.			
4	أبادر لمصالحة من يخاصمني.			
5	أشعر بالتوتر إذا كانت الأشياء في غير مكانها.			
6	أعترف بخطئي بسهولة.			
7	أنتفاعل بايجابية مع التغيرات والمفاجئات			
8	أجد صعوبة في تغيير أسلوب حياتي.			
9	أتفق مع رأي الأغلبية.			
10	أتحمل مزاح الآخرين معي .			
11	أستعيد هدوني مباشرة بعد زوال أسباب الاستثارة			
12	عندي قدرة على نسيان الأذى والظلم			

				أغضب إذا قاطعني أحد أثناء الكلام	13
				أفضل الحياة دون قيود	14
				أستطيع المكوث طويلاً دون أن أنبس بكلمة	15
				أتحول بسهولة من شخص هادئ إلى شخص هائج.	16
				أواجه المواقف الصعبة بهدوء.	17
				عند المواقف الصعبة أكون فريسة للانفعالات السلبية .	18
				عندما أتعرض للنقد أسارع في الردّ .	19
				أستطيع كبح غضبي عند اللزوم.	20
				أحطم الأشياء من حولي عندما أكون غاضباً	21
				أسيطر على نفسي عند استفزازي.	22
				أغضب بسرعة إذا سخر مني أحد.	23
				أتماسك عندما أتعرض لمشكلات انفعالية	24
				أستطيع التعامل مع أشخاص رغم مشاعري السلبية اتجاههم.	25
				أكظم غيظي حين يؤنبني المحاضر على خطئي لم أرتكبه.	26
				أرتبك عندما أتحدّث مع الجنس الآخر.	27
				أرتبك حين يطلب مني المحاضر شرح الموضوع أمام زملائي.	28
				أستطيع أن أبتسم رغم حزني	29
				لدي رغبة في أن أبدأ الشجار	30

القسم الثالث: مقياس القيم الشخصية

الرقم	الفقرات	ينطبق		
		كبيرة جداً	كبيرة	على درجة قليلة جداً
1	أهتم بحضور المحاضرات السياسية واللقاءات الفكرية.			
2	أشارك في المهرجانات والاحتفالات السياسية والمناسبات الوطنية.			
3	أتابع ما يطرحه الإعلام عن القضية الفلسطينية.			
4	أتحمل مسؤولية توعية (الأخرين)			

				بالقضية الفلسطينية.
5				لدي طموح أن أكون قائد سياسي.
6				احترم الحزب السياسي الذي انتمي إليه .
7				أؤمن بنجاح سلاح المقاطعة في الصراع مع الاحتلال .
8				أتابع الأخبار السياسية بشكل يومي.
9				أؤمن أن ما أخذ بالقوة لا يسترد إلا بالقوة
10				أتذكر تواريخ المناسبات الوطنية مثل يوم الأرض،يوم الاستقلال،يوم الانطلاقة... الخ.
11				أجتهد للحصول على شهادات علمية في العلم الذي أحب.
12				أحب العمل العلم الذي يحتاج إلى تفكير (استخدام العقل)
13				أوظف التكنولوجيا الحديثة لاثراء معرفتي وثقافتني.
14				أتابع كل ما هو جديد في مجال تخصصي.
15				أؤمن أن التقدم العلمي يؤدي الى تقدم الحضارة.
16				أستخدم التفكير العلمي في حل مشكلاتي.
17				أشارك في الندوات العلميّة.
18				لدي طموح لاكمال دراستي العليا.
19				أقرأ وأطالع في وقت فراغي.
20				استمع للمقطوعات الموسيقية
21				أظهر محبتي للطبيعة.
22				أقرأ الكتب الادبية و الشعرية.
23				أقوم بزيارة المعارض و المتاحف الفنية.
24				أؤيد دراسة الموسيقى و الفنون الجميلة.
25				أصادق من يُظهر الحسّ الفني.
26				أحافظ على جمال مدينتي.
27				أحرص على نظافة البيئة الجامعية .
28				ارضى بقضاء الله مهما كان ولا اسخط.
29				اذكر الله وأشكره دائما .
30				الاعتدال في كل الامور هو عين الحكمة.
31				اشارك الناس في اعمال الخير.
32				اجتهد بالالتزام بالتعاليم الدينية.
33				انتقي أصدقائي ممن تظهر عليهم علامات الإلتزام الديني
34				احرص على أداء الشعائر الدينية كاملة.
35				ابحث عن شريك متدين.

				لدي معرفة عن المعاملات البنكية.	36
				ابتعد عن المبالغة في الاسراف و التبذير	37
				أتابع الاخبار الاقتصادية.	38
				أعتقد أن الدراسات التي تفيد الوطن هي دراسات إدارة الأعمال والمحاسبة.	39
				أحرص على الاستماع إلى الأخبار التجارية والمالية والصناعية	40
				الشخص الناجح هو الذي يعمل على تحسين دخله.	41
				لو لم أكن طالباً أفضل أن أكون تاجراً.	42
				أفضل قراءة الموضوعات التجارية والاقتصادية.	43
				أقدر العمل وأحترم كل من يجتهد فيه	44
				المال هو الحلّ السحري لجميع المشاكل.	45
				لدي علاقات و صداقات اجتماعية متنوعة	46
				اشرك اهل بلدتي في احزانهم وافراحهم.	47
				احب ان اكون من المبادرين في الاعمال التطوعية.	48
				احرص على مساعدة المحتاجين.	49
				أشارك في التخطيط للأنشطة الاجتماعية لأسرتي	50
				أسعى لتقديم الخدمات للمسنين كواجب اجتماعي.	51
				أحترم جامعتي بكل ما فيها.	52
				أساعد كل من يحتاج لمساعدة.	53
				أوجه أخي لدراسة الطب وذلك لمساعدة المرضى والمحتاجين.	54

انتهت الاستبانة

فهرس الملاحق :

الصفحة	عنوان الملحق	الرقم
131	قائمة بأسماء المحكمين	1
132	مقياس القيم الشخصية قبل التحكيم	2
136	مقياس الاتزان الانفعالي قبل التحكيم	3
140	مقياس القيم الشخصية والاتزان الانفعالي في صورته النهائية	4

فهرس الجداول:

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
53	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس والتخصص، والمستوى الدراسي، والمستوى التعليمي للام، والدخل الاقتصادي للأسرة، ومكان السكن	3.1
54	أرقام الفقرات الخاصة بكل مجال من مجالات القيم الشخصية	3.2
55	مقياس التصحيح	3.3
56	نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات القيم الشخصية مع الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد المقياس	3.4
57	نتائج معامل ثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) لأداة الدراسة بأبعادها المختلفة	3.5
58	أرقام الفقرات الخاصة بكل بعد من أبعاد مقياس الاتزان الانفعالي	3.6
58	طول الخلايا	3.7
59	نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات الاتزان الانفعالي مع الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد المقياس	3.8
60	نتائج معامل ثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) لأداة الدراسة بأبعادها المختلفة	3.9
62	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أبعاد القيم الشخصية	4.1
63	الأعداد، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأهم فقرات القيم السياسية	4.2
64	الأعداد، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأهم فقرات القيم النظرية	4.3
65	الأعداد، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأهم فقرات القيم الجمالية	4.4
66	الأعداد، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأهم فقرات القيم الدينية	4.5
67	الأعداد، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأهم فقرات القيم الاقتصادية	4.6
68	الأعداد، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأهم فقرات القيم الاجتماعية	4.7
69	نتائج اختبار ت (t-test) للفروق في المتوسطات الحسابية الكلية لدرجة القيم الشخصية	4.8

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
70	نتائج اختبار ت (t-test) للفروق في المتوسطات الحسابية الكلية لدرجة القيم الشخصية تبعاً لمتغير التخصص	4.9
71	المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجة القيم الشخصية تبعاً لمتغير المستوى الدراسي	4.10
72	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) للفروق في درجات القيم الشخصية وفقاً للمستوى الدراسي	4.11
73	نتائج اختبار توكي (Tukey) لمعرفة اتجاه الدلالة تبعاً لمتغير المستوى الدراسي	4.12
74	المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجة القيم الشخصية تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأُم	4.13
75	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) للفروق في درجات القيم الشخصية وفقاً للمستوى التعليمي للأُم	4.14
76	نتائج اختبار توكي (Tukey) لمعرفة اتجاه الدلالة تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأُم	4.15
77	المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجة القيم الشخصية تبعاً لمتغير الدخل الاقتصادي للأسرة	4.16
78	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) للفروق في درجات القيم الشخصية وفقاً للدخل الاقتصادي للأسرة	4.17
79	المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجة القيم الشخصية تبعاً لمتغير مكان السكن	4.18
80	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) للفروق في درجات القيم الشخصية وفقاً لمتغير مكان السكن	4.19
81	نتائج اختبار توكي (Tukey) لمعرفة اتجاه الدلالة تبعاً لمتغير مكان السكن	4.20
81	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أبعاد الاتزان الانفعالي	4.21
82	الأعداد، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأهم فقرات التحكم والسيطرة	4.22
83	الأعداد، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأهم فقرات المرونة	4.23

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
84	نتائج اختبار ت (t-test) للفروق في المتوسطات الحسابية الكلية لدرجة الاتزان الانفعالي	4.24
85	نتائج اختبار ت (t-test) للفروق في المتوسطات الحسابية الكلية لدرجة الاتزان الانفعالي تبعا لمتغير التخصص	4.25
86	المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجة الاتزان الانفعالي تبعا لمتغير المستوى الدراسي	4.26
87	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) للفروق في درجات الاتزان الانفعالي وفقا للمستوى الدراسي	4.27
88	نتائج اختبار توكي (Tukey) لمعرفة اتجاه الدلالة تبعا لمتغير المستوى الدراسي	4.28
89	المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجة الاتزان الانفعالي تبعا لمتغير المستوى التعليمي للأمم	29.4
89	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) للفروق في درجات الاتزان الانفعالي وفقا للمستوى التعليمي للأمم	30.4
90	المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجة الاتزان الانفعالي تبعا لمتغير الدخل الاقتصادي للأسرة	31.4
91	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) للفروق في درجات الاتزان الانفعالي وفقا للدخل الاقتصادي للأسرة	32.4
92	نتائج اختبار توكي (Tukey) لمعرفة اتجاه الدلالة تبعا لمتغير الدخل الاقتصادي للأسرة	33.4
93	المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجة الاتزان الانفعالي تبعا لمتغير مكان السكن	34.4
93	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) للفروق في درجات الاتزان الانفعالي وفقا لمتغير مكان السكن	35.4
95	نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) للعلاقة بين القيم الشخصية وبين الاتزان الانفعالي لدى طلبة جامعة القدس	36.4

فهرس المحتويات:

أ.....	إقرار
ب.....	الشكر والتقدير
ج.....	ملخص الدراسة
د.....	Abstact
1.....	الفصل الأول
1.....	مشكلة الدراسة وخلفيتها
1.....	1.1 المقدمة
5.....	2.1 مشكلة الدراسة
6.....	4.1 الفرضيات
7.....	5.1 أهمية الدراسة
8.....	6.1 أهداف الدراسة:
8.....	7.1 حدود الدراسة
9.....	8.1 مفاهيم الدراسة
11.....	الفصل الثاني
11.....	الإطار النظري
11.....	1.2 تمهيد
11.....	2.2 مفهوم القيم
17.....	3.2 خصائص القيم:
19.....	5.2 تصنيف القيم
25.....	6.2 الاتزان الانفعالي
25.....	1.6.2 الانفعال:
25.....	2.6.2 أشكال الانفعالات:
26.....	3.6.2 تعريف الاتزان الانفعالي:
28.....	4.6.2 سمات الشخص المتزن انفعاليا:

28	5.6.2 سمات الشخص المضطرب انفعاليا:
29	6.6.2 العوامل المؤثرة في الاتزان النفسي:
29	7.6.2 النضج الانفعالي (Emotional maturity)
30	8.6.2 نظريات الاتزان الانفعالي:
34	7.2 الدراسات السابقة
34	1.7.2 الدراسات التي تناولت القيم:
39	2.7.2 الدراسات التي تناولت الاتزان:
47	3.7.2 الدراسات التي تناولت القيم والاتزان:
50	4.7.2 التعقيب على الدراسات السابقة:
52	الفصل الثالث
52	الطريقة والإجراءات
52	1.3 منهج الدراسة
52	2.3 مجتمع الدراسة
52	3.3 عينة الدراسة
53	4.3 أدوات الدراسة:
54	1.4.3 مقياس القيم الشخصية
54	1.1.4.3 تصحيح المقياس:
55	2.1.4.3 صدق المقياس:
57	3.1.4.3 ثبات المقياس:
57	2.4.3 مقياس الاتزان الانفعالي:
58	1.2.4.3 تصحيح المقياس:
59	2.2.4.3 صدق مقياس الاتزان الانفعالي:
60	3.2.4.3 ثبات المقياس:
60	5.3 إجراءات تطبيق الدراسة
61	6.3 متغيرات الدراسة
61	1.6.3 المتغيرات المستقلة:

61	2.6.3 المتغيرات التابعة:
61	7.3 المعالجة الإحصائية
62	الفصل الرابع
62	نتائج الدراسة
62	1.4 نتائج أسئلة الدراسة وفرضياتها
62	1.1.4. نتائج السؤال الأول:
68	2.1.4 نتائج السؤال الثاني:
68	1.2.1.4 نتائج الفرضية الأولى:
70	2.2.1.4 نتائج الفرضية الثانية:
71	3.2.1.4 نتائج الفرضية الثالثة:
74	4.2.1.4 نتائج الفرضية الرابعة:
76	5.2.1.4 نتائج الفرضية الخامسة:
79	6.2.1.4 نتائج الفرضية السادسة:
81	3.1.4 نتائج السؤال الثالث:
84	4.1.4 نتائج السؤال الثاني:
84	1.4.1.4 نتائج الفرضية السابعة:
85	2.4.1.4 نتائج الفرضية الثامنة:
86	3.4.1.4 نتائج الفرضية التاسعة:
88	4.4.1.4 نتائج الفرضية العاشرة:
90	5.4.1.4 نتائج الفرضية الحادية عشر:
92	4.4.1.4 نتائج الفرضية الثانية عشر:
94	5.1.4 السؤال الخامس:
94	1.5.1.4 نتائج الفرضية الثالثة عشر:
97	الفصل الخامس
97	مناقشة نتائج الدراسة
97	1.5 مناقشة نتائج أسئلة الدراسة وفرضياتها

97	1.1.5 مناقشة نتائج السؤال الأول:
102	2.1.5 مناقشة نتائج الفرضية الأولى:
104	3.1.5 مناقشة نتائج الفرضية الثانية:
106	4.1.5 مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:
107	5.1.5 مناقشة نتائج الفرضية الرابعة:
108	6.1.5 مناقشة نتائج الفرضية الخامسة:
109	7.1.5 مناقشة نتائج الفرضية السادسة:
110	8.1.5 مناقشة نتائج السؤال الثالث:
111	9.1.5 مناقشة نتائج الفرضية السابعة:
113	10.1.5 مناقشة نتائج الفرضية الثامنة:
114	11.1.5 مناقشة نتائج الفرضية التاسعة:
115	12.1.5 مناقشة نتائج الفرضية العاشرة:
116	13.1.5 مناقشة نتائج الفرضية الحادية عشر:
117	14.1.5 مناقشة نتائج الفرضية الثانية عشر:
118	15.1.5 مناقشة نتائج الفرضية الثالثة عشر:
121	التوصيات
123	المصادر والمراجع:
131	الملاحق:
145	فهرس الملاحق:
146	فهرس الجداول: